





## أكد في «ريمني» أن الحرية تقف عند قوانين الدول وقيمتها العيسى يحذر مجدداً من «صدام الحضارات»



الدكتور العيسى يقدم المحاضرة الرئيسية في أكبر منتدى شبابي أوروبي (الشرق الأوسط)

وقدم العيسى نقداً تحليلياً لافتكار ومقولات بعض أبرز المفكرين الغربيين الذين كانت لهم إسهامات كبيرة في الحقول الدينية والفلسفية، ورجل الدين الإيطالي الشهير لويجي جوساني، الذي قدم طرحاً فريداً حول المعرفة، لا سيما المعرفة الدينية في كتابه الشهير «الحس الديني».

كما تناول موضوع الحرية، مشدداً على أن موضوع الحرية يمثل

مركزاً أساسياً في القيم الدينية

والإتقان، والمعنى الحقيقي للحرية

«يقف عند قوانين الدول وقيمتها

المجتمعية».

الفطرة النقية المغروسة داخل كل إنسان.

وأوضح أن التاريخ الإنساني حوى كثيراً من الجدل والفسادات، لكنه سجل بينها مشتركات أخلاقية،

موضحاً أن الإنسان حينما يتجرد من هذا الإيمان، أو يتجاهل هذا الوازع

والدافع الإيماني الداخلي الذين تمنحهما القيم الأخلاقية، وتميزه

عن غيره من المخلوقات، يجد نفسه

مهدداً على أن موضوع الحرية يمثل

مركزاً أساسياً في القيم الدينية

والإتقان، والمعنى الحقيقي للحرية

«يقف عند قوانين الدول وقيمتها

المجتمعية».

واستهل الدكتور العيسى حديثه بالتقوية بأهمية مثل هذه المبادرات

العالمية، التي تسهم في تعزيز الوعي

بأهمية التقارب والتفاهم والتعاون

بين الأمم والشعوب، والتصدي

لشعارات الكراهية والعنصرية، وكذا

نظرية حتمية الصدام والصراع الحضاري.

وشدد على أهمية استشعار الحس

الديني الذي يمثل القيمة الإيمانية

لدى كل إنسان، ومن خلاله يتم

استشعار سبب وحكمة وجودنا وقيمتنا،

وبين أن القيم العامة التي تمثل

المشتركة الأخلاقية بين البشر تعد في الواقع انعكاساً لبعض

أثار الفطرة الأخلاقية.

ريمني (إيطاليا)، «الشرق الأوسط»

انتقد الدكتور محمد العيسى الأمين العام

لرابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين، بشدة،

نظرية الصدام الحضارات التي طرحها

صموئيل هنتغتون في كتابه «صدام الحضارات»،

محدراً من أن إغفال المشترك الإنساني «يفرض

مثل هذه النظرية، التي تولد عنها عدد من

الأيديولوجيات المتطرفة».

وأشار إلى أن الرابطة وشركاءها حول العالم

أعلنوا عن «تحالف الحضارات»، ليكون

بديلاً عن مفهوم «صدام الحضارات»،

مبيناً أن الأمم المتحدة استوعبت

أخيراً أهمية هذا الأمر، وأنشأت لذلك منظمة دولية.

تصريحات الدكتور العيسى جاءت ضمن

محاضرة القاها أمام منتدى ريمني الذي

تحتضنه إيطاليا، ويعد أكبر تجمع للشباب

الأوروبي لتعزيز الصداقة بين الشعوب، والمختدى

الأكثر علماً، حيث يرتاده نحو مليون زائر سنوياً.

وشهد محاضرة أمين عام «الرابطة»

جمهور أوروبي غفير من الشباب والقيادات

الدينية والسياسية والفكرية، ومن

الأكاديميين والمثقفين وطلاب الجامعات.

وأوضح، أن كتاب هنتغتون عن حتمية

صدام الحضارات، حقق رقماً قياسياً في

عدد طبعاته وعدد ترجماته، وصفت

نظريته المتطرفة وروجت لها جهات

متعددة في الشرق والغرب،

وسبب ذلك هو موافقة ذلك الطرح

لثقافات تلك الجهات التي تجاهلت

وتنكرت لذلك الوازع الأخلاقي

الناتج عن آثار الفطرة الأخلاقية.

## مباحثات بين ملك البحرين والرئيس الفرنسي لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مرحباً بملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة في قصر الإليزيه في باريس (أ ب)

وصوله إلى الإليزيه، حيث جرت مراسم استقبال رسمية.

وتطرقت المباحثات بين الجانبين إلى سبل تعزيز علاقات الصداقة

والتعاون على كل الأصعدة والمستويات، والمستجدات الإقليمية والدولية والقضايا

ذات الاهتمام المشترك، وتم التأكيد على

الانتقال بعلاقات البلدين إلى آفاق أرحب، شكره وتقديره للجمهورية الفرنسية على

تطويرها وتمييزها بما يحقق المنفعة المشتركة للبلدين الصديقين.

وأعرب العاهل البحريني في مستهل اللقاء، عن خالص الشكر للرئيس ماكرون

على جهوده في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون

التاريخية التي تربط بين البلدين والشعبين، بما يحقق مصالحهما العليا

في مختلف المجالات، منوهاً بما تشهده

هذه العلاقات من نماء وتطور مستمر، الأمر الذي يكرس خصوصية العلاقات مع

الجمهورية الفرنسية. كما ثمن الدور المحوري

الراسخ لفرنسا كركيزة أساسية للأمن والاستقرار في العالم،

وذلك بفضل جهودها المقدرة في تعزيز مسيرة الأمن والسلم الدوليين في

مواجهة تحديات المنطقة، ومعرباً عن شكره وتقديره للجمهورية الفرنسية على

مواقفها المساندة لمملكة البحرين ودعمها المشتركة للبلدين الصديقين.

وأعرب العاهل البحريني في مستهل اللقاء، عن خالص الشكر للرئيس ماكرون

على جهوده في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون

التاريخية التي تربط بين البلدين والشعبين، بما يحقق مصالحهما العليا

في مختلف المجالات، منوهاً بما تشهده

باريس، «الشرق الأوسط»

بحث العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة والرئيس الفرنسي

إيمانويل ماكرون، في جلسة مباحثات عقدت

بالإليزيه في العاصمة الفرنسية أمس، عدداً من القضايا الإقليمية والدولية

الراهنة التي من شأنها تهدد السلم والأمن الدوليين.

وتناولت المباحثات سبل حل تلك القضايا بالطرق الدبلوماسية السلمية بما يضمن سلام العالم ورخاءه.

كما تطرق الجانبان إلى التحديات المناخية وبحث

البيات التنسيق المشترك للتصدي لها، بما يضمن حماية البيئة العالمية، وذلك

عبر المبادرات الدولية المشتركة تحت إطار الأمم المتحدة وأجهزتها.

وكان الرئيس الفرنسي في مقدمة مستقبلي الملك حمد بن عيسى لدى

## يجتمع خلالها برئيس الوزراء الاثيوبي قطان في جولة افريقية خامسة

وتأتي الجولة وفق مصدر سعودي بتوجيه من

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز

وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وذلك لتعزيز

العلاقات السعودية الأفريقية في المجالات كافة.

وتعد جولة المسؤول السعودي الخامسة، إذ قام

بزيارته 45 دولة أفريقية واجتمع باليونسكو الأعضاء

في المنظمات الأفريقية المتخصصة التي أصدرت

بيانات تدعم فيها استضافة المملكة معرض

«إكسبو 2030» في مدينة الرياض.

المستشار الديوان الملكي السعودي أحمد

قطان اليوم بجولة يلتقي فيها بقيادة عدة دول

أفريقية تشمل رئيس الرأس الأخضر ورئيس وزراء

جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، كما

سيجتمع برئيس مفوضية المجموعة الاقتصادية

لدول وسط أفريقيا في الغابون، وكذلك رئيس

زيمبابوي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

القوات بسلاح المدفعية والأسلحة

المتوسطة، والدفع بمعدات قتالية

ومحاولة التسلّل، واتهم العميد مجلي

المليشيات الحوثية بارتكابها 32

موقعها بالأسلحة والعتاد والجنود

وأسلحة القوات الحوثية، وبمختلف العيارات والأسلحة،

والدفع بتعزيزات قتالية. وقال إن الطيران

المليشيات استهدف مواقع القوات في قطاع

الفخاخ بجبهة ونجح عنه مقتل أحد الضباط

وسقوط عدد من الجرحى. كما أكد مجلي أن

المليشيات ارتكبت 60 خرقاً للهدنة في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

محافظة الجوف مع 309 خرقاً في

## الحكومة وصفته بأنه «تعد» للمبادرات الرامية إلى إنهاء الحرب

## إفشال الهجوم الحوثي الأعنف منذ الهدنة غرب تعز

استعرض المتحدث باسم الجيش اليمني في إيجاز

للصحافة التطورات الميدانية في الجبهات القتالية

والخروقات والانتهاكات التي ارتكبتها

المليشيات الحوثية منذ بداية تمديد الهدنة

الأممية للمرة الثانية في الثاني من أغسطس

(أب)، مؤكداً أن المليشيا ارتكبت 1436

خرقاً خلال ستة وعشرين يوماً، في كل

جبهات ومحاور القتال بمحافظات

مارب وتبعه والجوف وحجة والضالع

والحديدة وأبين وصعدة». وقال مجلي إن

«عناصر الاستطلاع لقوات الجيش رصدت

خلال الـ 26 يوماً الماضية في محافظة

مارب، ارتكبت المليشيا الحوثية 309 خرقاً

في مناطق العمود للهدنة، في

مناطق الردهة والفليحة في الأعراب

في محافظة حوشبان والدفع بالأسلحة

ومعدات القتالية إلى مختلف الجبهات

بالمحافظة. وأكد المتحدث باسم القوات

المسلحة اليمنية أن المليشيات ارتكبت

15 خرقاً للهدنة في مختلف الجبهات

القتالية، وحفظت أبنين، وقيل إنها

فجرت عقبة لحل جبهة لودر، ما أدى إلى قطع

الطريق الذي يعد المنفذ الرئيسي بين

محافظة الجيزة المتفجرة والحاملة للذخائر

والقتال. وأشار المتحدث باسم الجيش

اليمني إلى أن قوات المنطقة العسكرية

الخامسة، رصدت ارتكاب المليشيا

الحوثية 217 خرقاً للهدنة في جبهتي عيس

وحرض، بمحافظة حجة (شمال غرب) تنوعت

بين استهداف مواقع الحوثية

بمختلف الجبهات القتالية بالمحافظة.

الحوثية عواقب ذلك.. وفي حين

وصفت الحكومة اليمنية التصعيد الحوثي

بـ«الخطير»، دعت المبعوث الدولي إلى

تحمل مسؤولياته وإدانة هذه الأعمال

الإجرامية التصعيدية لجماعة الحوثي

في تعز خصوصاً أنها تاتي في ظل

وجود الفريق الموحد الذي يربط

بالعاصمة الأردنية تحت رعايته لمناقشة

ضمان الالتزام بوقف إطلاق النار

ومنع الخروقات العسكرية للهدنة».

كما دعت المجتمع الدولي «لتحمل

مسؤولياته بموجب القانون الدولي والمواثيق

الدولية». في غضون ذلك، أكد المتحدث

باسم القوات المسلحة اليمنية بالعميد

الركن عبده مجلي، أن قوات الجيش

ملتزمة التزاماً تاماً بوقف إطلاق

النار، وفقاً للهدنة الأممية

المعلنة للمرة الثالثة، وتوجهات

القيادة السياسية والعسكرية، مشيراً إلى

أن مليشيا الحوثي استغلت أيام الهدنة

بشكل مهجى، على حد وصفه.

واتهم مجلي المليشيات الحوثية

بأنها «تواصل تصعيدها، وتستهدف

المواقع العسكرية والأعيان المدنية، وهو ما

نتج عنه مقتل وإصابة العشرات

من عناصر القوات المسلحة والمدنيين

والإحراق للأضرار المادية بالبنشآت

والمنزل السكنية، إضافة إلى مواصلة

الحصار وقطع الطرقات عن مدينة تعز،

ما يؤكد تعنت ورفض المليشيا

الحوثية للهدنة الأممية».

للهدنة الأممية». وفي أول رد حكومي،

قالت وزارة الخارجية اليمنية إن المليشيات

«أقدمت مساء الأحد على شن الهجوم

على شن الهجوم على مدينة تعز والذي استمر

حتى فجر الاثنين، في محاولة للسيطرة

على المنطقة لقطع الشريان الوحيد الذي يربط

مدينة تعز بمحافظة عدن». وأوضح البيان أن

القوات الحكومية التابعة لمحور تعز العسكري

خسرت جراء الهجوم 10 قتلى و7 جرحى،

(في الوقت الذي تنصب فيه جهود المجتمع

الدولي والأمم المتحدة لتثبيت وتوسيع الهدنة

الإنسانية والبناء عليها لاستئناف الجهود

السياسية وتحقيق السلام باليمن». ورات الحكومة

اليمنية في بيان خارجيتها، أنها تنظر إلى

الهجوم «كتحذير صريح لكل المبادرات

والمساعي الرامية لإنهاء الحرب وتحقيق

السلم ومحاوله لتقويض جهود تمديد وتوسيع

الهدنة الإنسانية والتي ترفض مليشيات الحوثي

الوفاء بالتزامها بفتح الطرق الرئيسية

منها وإليها». وتوعدت الحكومة بأنها

«لن تسمح لمليشيات الحوثي باستمرار

خروقاتها وعبثها واستغلالها للهدنة

والاستفادة من التزام الجانب الحكومي

بتنفيذ بنود الهدنة لتحقيق أهداف

عسكرية وسياسية على حساب خيارات

اليمنيين وتطلعاتهم إلى السلام والاستقرار

وتحمل المليشيات

الحوثية تكديت 23 قتيلًا و30 جريحاً

بينهم قادة ميدانيين، وأن الهجوم

«استمر نحو 10 ساعات، وصاحبه قصف عنيف

بمختلف الأسلحة شنته مليشيا الحوثي

على مواقع الجيش الوطني والقري

المأهولة بالسكان بمنطقة الضباب، في

خرق واضح

عدن، علي ربيع



## رئيسي يحدد أربعة شروط لإحياء الاتفاق النووي



صورة نشرتها الرئاسة الإيرانية لرئيسي خلال مؤتمر صحفي في طهران أمس

لندن - طهران - الشرق الأوسط  
رهن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إحياء الاتفاق النووي بتلبية أربعة شروط إيرانية تتعلق بتحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية وحصول طهران على ضمانات موثوق بها، والتحقيق العملي، ورفع دائم للعقوبات الاقتصادية.

وقال رئيسي لوسائل الإعلام الأجنبية والداخلية في ثاني مؤتمر صحفي له منذ توليه الرئاسة أمس، إن إحياء الاتفاق النووي «مرهون بإزالة شبهات الوكالة الدولية للطاقة الذرية المتعلقة بالضمانات» في إشارة إلى تحقيق الوكالة الدولية للتحقق من الأبعاد العسكرية للبرنامج النووي الإيراني بعدما عثر المفتشون الدوليون على آثار اليورانيوم في ثلاثة مواقع غير معلنة.

وكرر رئيسي أكثر من مرة التأكيد على الشروط الأربعة خلال تعليقات على الجهود الدبلوماسية الهادفة لإحياء الاتفاق النووي. وأنهى مؤتمره الصحفي الذي استمر لنحو ساعة، بالقول: «نحن نؤكد في الاتفاق النووي أولاً على الضمانات الموثوق بها وثانياً وثالثاً رفع جميع العقوبات بشكل ملموس ومستدام، ورابعاً «إغلاق جميع المزاعم السياسية حول قضية الضمانات (تحقيق الوكالة الدولية) التي نعتبرها بلا أساس». وأعلن رئيسي عن رفضه اللقاء مع نظيره الأمريكي جو بايدن عندما يسافر الشهر المقبل إلى نيويورك للمشاركة في الدورة السنوية للجمعية العامة من الأمم المتحدة. وقال: «لا جدوى من اللقاء بيننا... ولا توجد خطة لمثل ذلك».

ورداً على سؤال لوكالة «تسنيم» التاسعة لـ«الحرس الثوري» بشأن الموقف الإسرائيلي المعارض للاتفاق النووي، قال رئيسي إن «الخطوات النووية وإمتلاك التكنولوجيا النووية حقنا، وأكادنا مراراً وتكراراً أن السلاح النووي لا مكان له في عقيدتنا الدفاعية. لقد أعلن المرشد رغم معارضة الكيان الصهيوني، الأمر لا مكانة له في عقيدتنا الدفاعية»، معتبراً أن التكنولوجيا النووية «مطلوبة في العديد من المجالات»، وأضاف: «لا يمكن لأحد أن ترى وضعها اليوم، هل بإمكانها توفير أمنها رغم ما يقوله؟ هل بإمكانهم مواجهة الصواريخ الدقيقة من غزة؟».

لم تؤدِ الاعتبيالات ومحاولات التخريب وخطوات وتهديداتهم الأميركية على مقترحات تقدمت بها تعقيماً على مسودة «نهائية» عرضها الاتحاد الأوروبي بهدف إحجاز مباحثات غير مباشرة بين الطرفين بدأت العام الماضي، هدفها

في تقديم أجوبة واضحة ومقبولة بشأن تحقيق المدير العام للوكالة رفائيل غروسي في القضية. وأسارت الخطوة انتقادات لاذعة من طهران التي تعتبرها إجراء «سياسياً»، وقامت رداً على ذلك بوقف العمل بعدد من كاميرات المراقبة العائدة للوكالة الدولية في بعض منشآتها.

ويصر مدير «الطاقة الذرية» رفائيل غروسي على أهمية معرفة مصدر اليورانيوم المخضب وما إذا كانت إيران تقوم بتخزين كميات لم يعرف بوجودها المختفيين الدوليين. وقال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان في اتصال هاتفي مع نظيره العماني بدر البوسعيدني إن إيران تراجع «بذقة» الرد الأميركي على تعليقات طهران بشأن المسودة الأوروبية لإنجاز مفاوضات فيينا التي بدأت منذ 16 شهراً بهدف إحياء الاتفاق النووي. ونقلت بيان للخارجية الإيرانية عن عبداللهيان قوله إن إيران «استغلن رايها عندما تنتهي اصدر مجلس محافظي الوكالة الدولية قراراً بدين إيران لتقاعسها

وإحباط اتفاق 2015 الذي انسحب منه واشنطن في 2018. وكررت إيران على مدى الأشهر الماضية، طلبها إنهاء قضية هذه المواقع، وفي يونيو (حزيران)، اصدر مجلس محافظي الوكالة الدولية قراراً بدين إيران لتقاعسها وجاءت تصريحات رئيسي بينما تتمهل طهران في دراسة الرد الأميركي على مقترحات تقدمت بها تعقيماً على مسودة «نهائية» عرضها الاتحاد الأوروبي بهدف إحجاز مباحثات غير مباشرة بين الطرفين بدأت العام الماضي، هدفها

## 4 سيناريوهات لحل الخلافات بين طهران و«الطاقة الذرية»

تثير تساؤلات حول الأمر. وبالنظر إلى الرفض الغربي للالتزام بإغلاق التحقيقات في موعد محدد وإصدار بيان على أنها لم تنفذ الاتفاق بالكامل إن ظلت التحقيقات مفتوحة، تبدو هناك 4 سيناريوهات محتملة على الأقل. السيناريو الأول: توافق إيران على تجديد مفاوضات وكالة الطاقة الذرية في الوقت المناسب وبالتالي يتم إحياء اتفاق 2015. السيناريو الثاني: لا تلبى إيران مطالب الوكالة وترفض اتخاذ الخطوات اللازمة لإتمام الاتفاق، وسترفض واشنطن رفع العقوبات التي تنص عليها المرحلة النهائية للاتفاق المقترح.

ومع ذلك، سيستمر سريان القيود النووية وإجراءات رفع العقوبات المخصص عليها في المراحل السابقة من الاتفاق المقترح. وقال مصدر مطلع: «بحسب فهمي، سيجهد الإيرانيون إنتاج اليورانيوم عالي التخصيب عند نسبتي 20 في المائة و60 في المائة، كما ستخفف الولايات المتحدة بعض العقوبات... وهي عقوبات قليلة جداً وليست على قدر كبير من الأهمية»، ورغم ذلك، فإن مسؤولين أميركيين وإيرانيين، قالوا إن هناك احتمالية لتعديل الجداول الزمنية للاتفاق النووي، مما يمنح إيران مزيداً من الوقت لتلبية مطالب وكالة الطاقة الذرية إن قررت ذلك، وبالتالي سيتأخر إتمام الاتفاق.

وقال المسؤول الأميركي إن هناك مسودة للنسخ: لا علاقة له بقضية وكالة الطاقة الذرية، يسمح لإيران أو للولايات المتحدة بطلب تأجيل يوم إعادة تطبيق الاتفاق.

السيناريو الثالث: إن تلتزم إيران بنود الاتفاق حتى إذا ظلت تحقيقات وكالة الطاقة الذرية مفتوحة، وهي خطوة للوراء؛ لكن قد يكون من الصعب على الزعماء الإيرانيين قبولها أو الترويج لها في الداخل.

السيناريو الرابع: إن تعرض وكالة الطاقة الذرية لضغوط سياسية قد تجبرها على إغلاق التحقيقات حتى لو لم تكن راضية عن تفسيرات إيران، وذلك رغم أن المسؤولين الأميركيين يقولون إنهم لن يضطروا إلى الوضوء.

وقال هنري رود؛ المحلل في «مجموعة أوراسيا»، إنه حتى إذا تم التوصل إلى تسوية إيرانية في الاتفاق النووي، فمن المرجح ألا يتم ذلك إلا بعد عامين أو ثلاثة. وأضاف: «لكن سيكون هناك قدر أكبر من الضغوط مما كان عليه الوضع في عام 2015».

تتسلك كل من الولايات المتحدة وإيران نهجاً في التصدي مسالة تحقيقات وكالة الطاقة الذرية» في برنامج طهران النووي، يسمح لكليهما بإعادة النصر في الوقت الحالي، لكن هذين النهجين يوجئان التوصل إلى حل نهائي، حسبما قالت ثلاثة مصادر مطلعة لوكالة «رويترز». وتضغط طهران للحصول على التزام من واشنطن بإنهاء تحقيقات الوكالة التابعة للأمم المتحدة في آثار اليورانيوم الذين يثيرون أخطاء عن الأماكن والوثائق المزعومة»، وقال: «يجب أن ترفع العقوبات التي فرضت تحت هذه الذرائع». وكان إسلامي قد قال الأربعاء الماضي: «يجب إغلاق تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل يوم إعادة التنفيذ»، في حال إحياء الاتفاق.

وقال المسؤول الأميركي إنه إذا لم تتعاون طهران مع الوكالة بحلول ذلك الوقت، فسواجبه السادة الإيرانيون خياراً «إما التأخير وحتى التراجع عن تخفيف العقوبات المتوقع، وإما المضي قدماً في تنفيذ الاتفاق حتى مع استمرار التحقيقات في القضايا المفتوحة».

وتعهد على الأمم المتحدة، وبعد الانسحاب من الاتفاق، أعاد ترصد فرض العقوبات الأميركية على إيران، مما دفع بطهران إلى استئناف أنشطة نووية كانت محظورة سابقاً؛ في إجراءات أعادت إحياء المخاوف الأميركية والأوروبية والإسرائيلية من أن إيران قد تسعى للحصول على صلة وكالة الطاقة الذرية، وإن الأمر لا يمتد إلى مسألة تسليحها، وسعت إيران إلى استخدام المحادثات بشأن إحياء اتفاق 2015 الدولية للطاقة الذرية كتحقيقات فيما يتعلق بالضمانات في موعد محدد، مضيفاً أن الولايات المتحدة وشركاها يرفضون ذلك. وتابع: «اعتادت إيران وقاتل إنه إذا لم يتم حل قضايا الضمانات بحلول يوم إعادة التنفيذ (إعادة تطبيق الاتفاق)، فإنها ستخفف بالحق في عدم اتخاذ خطوات كبح برنامجها النووي في ذلك التاريخ».

وقال دولومبيسون إن مسودة إحياء اتفاق 2015 تحدد خطوات إرسيف إيراني للأنشطة السابقة، «أرشف» الإيرانية للأنشطة السابقة،

تتسلك كل من الولايات المتحدة وإيران نهجاً في التصدي مسالة تحقيقات وكالة الطاقة الذرية» في برنامج طهران النووي، يسمح لكليهما بإعادة النصر في الوقت الحالي، لكن هذين النهجين يوجئان التوصل إلى حل نهائي، حسبما قالت ثلاثة مصادر مطلعة لوكالة «رويترز». وتضغط طهران للحصول على التزام من واشنطن بإنهاء تحقيقات الوكالة التابعة للأمم المتحدة في آثار اليورانيوم الذين يثيرون أخطاء عن الأماكن والوثائق المزعومة»، وقال: «يجب أن ترفع العقوبات التي فرضت تحت هذه الذرائع». وكان إسلامي قد قال الأربعاء الماضي: «يجب إغلاق تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل يوم إعادة التنفيذ»، في حال إحياء الاتفاق.

وقال المسؤول الأميركي إنه إذا لم تتعاون طهران مع الوكالة بحلول ذلك الوقت، فسواجبه السادة الإيرانيون خياراً «إما التأخير وحتى التراجع عن تخفيف العقوبات المتوقع، وإما المضي قدماً في تنفيذ الاتفاق حتى مع استمرار التحقيقات في القضايا المفتوحة».

وتعهد على الأمم المتحدة، وبعد الانسحاب من الاتفاق، أعاد ترصد فرض العقوبات الأميركية على إيران، مما دفع بطهران إلى استئناف أنشطة نووية كانت محظورة سابقاً؛ في إجراءات أعادت إحياء المخاوف الأميركية والأوروبية والإسرائيلية من أن إيران قد تسعى للحصول على صلة وكالة الطاقة الذرية، وإن الأمر لا يمتد إلى مسألة تسليحها، وسعت إيران إلى استخدام المحادثات بشأن إحياء اتفاق 2015 الدولية للطاقة الذرية كتحقيقات فيما يتعلق بالضمانات في موعد محدد، مضيفاً أن الولايات المتحدة وشركاها يرفضون ذلك. وتابع: «اعتادت إيران وقاتل إنه إذا لم يتم حل قضايا الضمانات بحلول يوم إعادة التنفيذ (إعادة تطبيق الاتفاق)، فإنها ستخفف بالحق في عدم اتخاذ خطوات كبح برنامجها النووي في ذلك التاريخ».

وقال دولومبيسون إن مسودة إحياء اتفاق 2015 تحدد خطوات إرسيف إيراني للأنشطة السابقة، «أرشف» الإيرانية للأنشطة السابقة،

تتسلك كل من الولايات المتحدة وإيران نهجاً في التصدي مسالة تحقيقات وكالة الطاقة الذرية» في برنامج طهران النووي، يسمح لكليهما بإعادة النصر في الوقت الحالي، لكن هذين النهجين يوجئان التوصل إلى حل نهائي، حسبما قالت ثلاثة مصادر مطلعة لوكالة «رويترز». وتضغط طهران للحصول على التزام من واشنطن بإنهاء تحقيقات الوكالة التابعة للأمم المتحدة في آثار اليورانيوم الذين يثيرون أخطاء عن الأماكن والوثائق المزعومة»، وقال: «يجب أن ترفع العقوبات التي فرضت تحت هذه الذرائع». وكان إسلامي قد قال الأربعاء الماضي: «يجب إغلاق تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل يوم إعادة التنفيذ»، في حال إحياء الاتفاق.

وقال المسؤول الأميركي إنه إذا لم تتعاون طهران مع الوكالة بحلول ذلك الوقت، فسواجبه السادة الإيرانيون خياراً «إما التأخير وحتى التراجع عن تخفيف العقوبات المتوقع، وإما المضي قدماً في تنفيذ الاتفاق حتى مع استمرار التحقيقات في القضايا المفتوحة».

وتعهد على الأمم المتحدة، وبعد الانسحاب من الاتفاق، أعاد ترصد فرض العقوبات الأميركية على إيران، مما دفع بطهران إلى استئناف أنشطة نووية كانت محظورة سابقاً؛ في إجراءات أعادت إحياء المخاوف الأميركية والأوروبية والإسرائيلية من أن إيران قد تسعى للحصول على صلة وكالة الطاقة الذرية، وإن الأمر لا يمتد إلى مسألة تسليحها، وسعت إيران إلى استخدام المحادثات بشأن إحياء اتفاق 2015 الدولية للطاقة الذرية كتحقيقات فيما يتعلق بالضمانات في موعد محدد، مضيفاً أن الولايات المتحدة وشركاها يرفضون ذلك. وتابع: «اعتادت إيران وقاتل إنه إذا لم يتم حل قضايا الضمانات بحلول يوم إعادة التنفيذ (إعادة تطبيق الاتفاق)، فإنها ستخفف بالحق في عدم اتخاذ خطوات كبح برنامجها النووي في ذلك التاريخ».

وقال دولومبيسون إن مسودة إحياء اتفاق 2015 تحدد خطوات إرسيف إيراني للأنشطة السابقة، «أرشف» الإيرانية للأنشطة السابقة،

## ليبد أطلع تنبأه على أسرار التفاهات الجديدة مع واشنطن

# إسرائيل تدعو إلى دعم «الطاقة الذرية» في تحقيقاتها مع إيران

تل أبيب، نظير مجلي



صورة نشرها حساب ليبد على «تويتر» أمس من لقاءه مع تنبأه حول الملف النووي الإيراني

احتجت إسرائيل على طلب إيران إنهاء القضايا المفتوحة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، داعياً الدول الكبرى إلى دعم «استقلالية» الوكالة التابعة للأمم المتحدة التي تحقق في الأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي الإيراني. وكشفت مصادر سياسية في تل أبيب عدداً من نقاط الضعف التي طرحها إسرائيل وتحتها «نواقص وإخفاقات» في مسودة إحياء الاتفاق النووي التي قدمها الاتحاد الأوروبي أمام إيران، وبضمنها أن هذا الاتفاق لن يدخل حيز التنفيذ إلا بعد 4 مراحل لإرساء الثقة بين إيران والولايات المتحدة، تستغرق 165 يوماً، يكون بمقدور طهران خلالها التصرف بحرية، كما لو أنه لا يوجد اتفاق تقريباً وتبدأ في الحصول على مليارات الدولارات المجمدة على أثر تحريرها من العقوبات تدريجياً.

وقالت مصادر مقربة من القضايا المفتوحة، على لسان الخارجية (الموساد) دافيد برنيانغ، ليس ليحرض على إدارة الرئيس جو بايدن، كما كان يفعل رئيس الحكومة الأسبق بنيامين نتنياهو، بل ليحرض هذه النواقص، وي طرح اقتراحات ودية للتعاون الإسرائيلي الأمريكي لتحسينها. وأكد ليبد في رسالة إلى الإدارة الأميركية أن زيادة برنيانغ تأتي بناء على طلب لجنة الخدمات السرية في مجلس الشيوخ وليس بمبادرة منه.

ودعا الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتزوغ على هامش لقائه مع نظيره السويسري إغناسيو كاسيس، سويسرا والدول الكبرى إلى معارضة البرنامج النووي الإيراني بمبادرات «لا لبس فيها». وقال: «لقد أقيمت إيران على تدمير إسرائيل وتعمل على كل لزعزعة استقرار منطقتنا والعالم بأسره».

ونقل موقع «جيوستراتيج بوست» عن هرتسوغ قوله: «لا يمكن أن يقابل سلوك إيران بالصمت ولا يمكن أن تمر أنشطتها دون عقاب، يجب ألا يُسمح لمثل هذه الدولة بإحتلال قدرات نووية». وأضاف: «يجب حرمان إيران من هذه القدرات بكل الوسائل الضرورية».

وأشار هرتسوغ إلى تصريحات نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي، الذي رهن قبول الاتفاق النووي بإشهاد تحقيق الوكالة الدولية. وقال هرتسوغ إن «بيان الرئيس الإيراني اليوم واضح تماماً، يقول نحن لا نخرم استقلالية الوكالة

30 يوماً من تلك اللحظة، بحيث سيتمكن أعضاء الكونغرس من الاطلاع على المعاهدة ودراستها، وطوال هذه الفترة لن تكون هناك إمكانية لتخفيف العقوبات التي تنطوي على تشريعات، موضحة: «سيتمتع على الكونغرس الموافقة على الاتفاق بأغلبية بسيطة، وأما إذا سقط الاتفاق في التصويت، فيمكن للرئيس الأمريكي استخدام حق النقض ضد القرار، وتدمير المعاهدة على الرغم من المعارضة، بدعم من ثلثي أعضاء الكونغرس».

وكان ليبد قد دعا رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، للقاء به مساء الاثنين، حتى يتطلع على آخر المستجدات الأمنية والاستراتيجية، وبينها الموضوع الإيراني، وتم اللقاء بحضور السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، اللواء آفي جيل. وقال ليبد إنه أطلع رئيس المعارضة على النضمة الأولى إلى الرابطة.

وكان ليبد قد دعا رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، للقاء به مساء الاثنين، حتى يتطلع على آخر المستجدات الأمنية والاستراتيجية، وبينها الموضوع الإيراني، وتم اللقاء بحضور السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، اللواء آفي جيل. وقال ليبد إنه أطلع رئيس المعارضة على النضمة الأولى إلى الرابطة.

وكان ليبد قد دعا رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، للقاء به مساء الاثنين، حتى يتطلع على آخر المستجدات الأمنية والاستراتيجية، وبينها الموضوع الإيراني، وتم اللقاء بحضور السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، اللواء آفي جيل. وقال ليبد إنه أطلع رئيس المعارضة على النضمة الأولى إلى الرابطة.

وكان ليبد قد دعا رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، للقاء به مساء الاثنين، حتى يتطلع على آخر المستجدات الأمنية والاستراتيجية، وبينها الموضوع الإيراني، وتم اللقاء بحضور السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، اللواء آفي جيل. وقال ليبد إنه أطلع رئيس المعارضة على النضمة الأولى إلى الرابطة.

وكان ليبد قد دعا رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، للقاء به مساء الاثنين، حتى يتطلع على آخر المستجدات الأمنية والاستراتيجية، وبينها الموضوع الإيراني، وتم اللقاء بحضور السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، اللواء آفي جيل. وقال ليبد إنه أطلع رئيس المعارضة على النضمة الأولى إلى الرابطة.

وكان ليبد قد دعا رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، للقاء به مساء الاثنين، حتى يتطلع على آخر المستجدات الأمنية والاستراتيجية، وبينها الموضوع الإيراني، وتم اللقاء بحضور السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، اللواء آفي جيل. وقال ليبد إنه أطلع رئيس المعارضة على النضمة الأولى إلى الرابطة.

وكان ليبد قد دعا رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، للقاء به مساء الاثنين، حتى يتطلع على آخر المستجدات الأمنية والاستراتيجية، وبينها الموضوع الإيراني، وتم اللقاء بحضور السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، اللواء آفي جيل. وقال ليبد إنه أطلع رئيس المعارضة على النضمة الأولى إلى الرابطة.

وكان ليبد قد دعا رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، للقاء به مساء الاثنين، حتى يتطلع على آخر المستجدات الأمنية والاستراتيجية، وبينها الموضوع الإيراني، وتم اللقاء بحضور السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، اللواء آفي جيل. وقال ليبد إنه أطلع رئيس المعارضة على النضمة الأولى إلى الرابطة.

وكان ليبد قد دعا رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، للقاء به مساء الاثنين، حتى يتطلع على آخر المستجدات الأمنية والاستراتيجية، وبينها الموضوع الإيراني، وتم اللقاء بحضور السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، اللواء آفي جيل. وقال ليبد إنه أطلع رئيس المعارضة على النضمة الأولى إلى الرابطة.

وكان ليبد قد دعا رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، للقاء به مساء الاثنين، حتى يتطلع على آخر المستجدات الأمنية والاستراتيجية، وبينها الموضوع الإيراني، وتم اللقاء بحضور السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، اللواء آفي جيل. وقال ليبد إنه أطلع رئيس المعارضة على النضمة الأولى إلى الرابطة.

وكان ليبد قد دعا رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، للقاء به مساء الاثنين، حتى يتطلع على آخر المستجدات الأمنية والاستراتيجية، وبينها الموضوع الإيراني، وتم اللقاء بحضور السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، اللواء آفي جيل. وقال ليبد إنه أطلع رئيس المعارضة على النضمة الأولى إلى الرابطة.

وكان ليبد قد دعا رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، للقاء به مساء الاثنين، حتى يتطلع على آخر المستجدات الأمنية والاستراتيجية، وبينها الموضوع الإيراني، وتم اللقاء بحضور السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، اللواء آفي جيل. وقال ليبد إنه أطلع رئيس المعارضة على النضمة الأولى إلى الرابطة.

وكان ليبد قد دعا رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، للقاء به مساء الاثنين، حتى يتطلع على آخر المستجدات الأمنية والاستراتيجية، وبينها الموضوع الإيراني، وتم اللقاء بحضور السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، اللواء آفي جيل. وقال ليبد إنه أطلع رئيس المعارضة على النضمة الأولى إلى الرابطة.

## سفيرها في الخرطوم أكد أن أطرافاً خارجية تمد التمردين بالسلاح

# إثيوبيا تدعو إلى ضغط دولي على إقليم تيغراي لقبول مفاوضات سلام

سلباً على دولتي المصباح السوداني ومصر، وخفف المشكالات التي يسببها الفيضان في السودان. وفي هذا السياق، ذكر أميرو مجلس السيادة السوداني في اجتماعه مع رئيس الوزراء الإثيوبي، أحمد، على هامش قمة «الإيقاد» بالحاصمة الكينية تيغراي في يوليو (تموز) الماضي، بهدف حل مشكلة سد النهضة والحدود عبر الحوار وطاولة المفاوضات.

ميرزاً في هذا السياق أن السودان دولة «جارة»، ويجب أن تضغط على هذه المجموعة لحل المشكالات عبر طاولة المفاوضات. وبشأن سد النهضة، قال السفير إن بلاده على استعداد للجلوس إلى طاولة المفاوضات، التي يرعاها الاتحاد الإفريقي، والتي تجمع الدول الثلاث؛ إثيوبيا والسودان ومصر، مضيفاً أن الملء الثالث للسد انتهى بنجاح، وأنه تم تشغيل التوربين وإنتاج الكهرباء. كما أشار إلى أن الملء الثالث لم يؤثر

في شمال البلاد. وأوضح أنه رغم انسحاب الجيش الفيدرالي الإثيوبي بعد سيطرته الكاملة على الإقليم، فإن «جبهة تيغراي» شنت هجوماً عسكرياً واسعاً على إقليم العفر والأهرا، وارتكبت انتهاكات بشعة، وإبادة جماعية ضد المدنيين العزل، وقامت باغتصاب النساء، وتدمير دور العبادة ونهبها». مبرزاً أن الجيش الإثيوبي الفيدرالي تمكن من طرد مقاتلي «تيغراي» من الإقليمين، فيما أعلنت الحكومة وقف النار لتشهيل

تحرير تيغراي»، التي وصفها بـ«الإرهابية، للجلوس إلى طاولة المفاوضات، والكف عن الجرائم التي ترتكبها ضد المدنيين». كما أكد أن إثيوبيا «دولة عظيمة، ولن تنهار بسبب العقوبات الخارجية، أو بسبب تمرد في إقليم معين، وتستطيع وحدها حسم هذه المشكلة، لكنها ترفض أي تدخلات خارجية في شأنها الداخلي». في سياق ذلك، كشف السفير عن بعض الصدامات العسكرية التي تقودها «جبهة تحرير

وأكد السفير في مؤتمر صحفي بالخرطوم، أمس، صحة إسقاط الجيش الإثيوبي طائرة عبرت أجواء بلاده أتيية من السودان، وقال في هذا الخصوص إن «تأجيل الصراع في جبهة» تحرير تيغراي؛ «كثير وضخم جدا ومعروف، وهذه الطائرة دليل على محاولة إرسال أسلحة ونخائر عبر الجو». مشيراً إلى أن الحكومة الإثيوبية تدعو المجتمع الدولي ودول الجوار، التي تتأثر سلباً بالنزاع، إلى الضغط على «جبهة



## صالح يدعو لضبط النفس... والكاظمي يرفع جاهزية قوات الأمن... وحظر تجول في عموم البلاد اعتزال الصدر يربك العراق... وقتلى ومصابون في بغداد

بغداد واشتغل، الشرق الأوسط،

لم ينتظر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، انتهاء مهلة الـ72 ساعة التي كان منحها إلى المحكمة الاتحادية العليا في العراق لحل البرلمان، ليعلن أمس اعتزاله العمل السياسي، الذي اعتبر صدمة في الشارع العراقي، ليرد أنصاره على ذلك باقتحام المنطقة الخضراء الحكومية وسط بغداد، ومحاصرة مبنى الحكومة العراقية، واقتحام مقر رئاسة الوزراء، لتندلع بعدها مواجهات بين أنصار الصدر وخصومه وصلت إلى إطلاق الرصاص في المنطقة الخضراء الشديدة الحراسة في بغداد.

وأكد شهود لوكالة الصحافة الفرنسية، أن مطلق النار هم أنصار «الإطارات التنسيقي»، خصم التيار الصدري، الذي يضم فصائل شيعية موالية لإيران، ليعلن مقتل 12 من أنصار مقتدى الصدر وإصابة نحو 270 من المتظاهرين الآخرين بعضهم بالرصاص وآخرون بجراة استنشاق الغاز المسيل للدموع.

### حظر تجول في عموم العراق

أصدرت القيادة العسكرية العراقية قراراً بفرض حظر تجول في عموم البلاد، ووضع جميع القطعات العسكرية في حالة التأهب القصوى، وتاجيل الامتحانات الابتدائية والمتوسطة إلى إشعار آخر، بينما دعت بعثة الأمم المتحدة في العراق إلى ضبط النفس في بلد يبدو أن المأزق السياسي الناتج من الانتخابات التشريعية العام الماضي يأخذ منعطفاً جديداً. ووجدت رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، القائد العام للقوات المسلحة، توجيهاته للقيادات الأمنية بالالتزام التام بالتعليمات السابقة فيما يخص حماية أرواح المتظاهرين، والحفاظ أيضاً على الممتلكات العامة والخاصة، ومنع التجاوز على المؤسسات الحكومية من قبل أي طرف كان.

ودعا الكاظمي خلال اجتماع طارئ للقيادات الأمنية بمقر العمليات المشتركة لمناقشة الأحداث الأخيرة ودخول المتظاهرين للمؤسسات الحكومية، لانسحاب القوي من المنطقة الخضراء، وعدم إريك الوضع العام في البلاد وتعريض السلم المجتمعي إلى الخطر، وذلك حسب بيان الحكومة العراقية.

### صالح والإطاري يدعوان إلى ضبط النفس

فيما دعا الرئيس العراقي برهم صالح، في بيان له أمس الإثنين، جميع العراقيين، إلى التزام التهدئة وضبط النفس ومنع التصعيد، وضمان عدم انزلاق الأوضاع نحو مناهات مجهولة وخطيرة يكون الجميع خاسراً فيها.

وقال صالح في بيانه، إن التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي حقان مكفولان دستورياً مع الالتزام بالقوانين وحفظ الأمن العام، ولكن تعطيل مؤسسات الدولة أمر خطير يضع البلد ومصالح المواطنين أمام مخاطر جسيمة.

وطالب الرئيس العراقي، المتظاهرين، إلى الانسحاب من المؤسسات الرسمية، وفسح المجال أمام القوات الأمنية للقيام



متظاهرون يرفعون صورته في مسبح القصر الجمهوري في بغداد أمس (رويترز)

«الصدر بات بعيداً عن الانسجام مع خصومه، لكنه جعل أتباعه في ثورة مخيفة للجمع، في مقدمتهم الإطاري التنسيقي».

في السياق نفسه، أكد رئيس المجلس الاستشاري العراقي فرهاد علاء الدين، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن «الصدر يريد تغيير النظام السياسي لأنه لا يرى إمكانية الاستمرار في مثل هذا النظام مع الشخصيات نفسها التي شاركها السلطة في العقد الماضيين». وأضاف علاء الدين أن «الصدر حاول أن يستخدم نفوذه البرلماني من خلال التحالف الثلاثي، ولكن لم يحالف الحظ، وبالتالي عليه اللجوء لخيار الشارع، واستخدامه لتغيير النظام».

ويبدو أن كتلة دولة القانون في البرلمان العراقي بزعامة نوري المالكي ستزيد الاحتقان في الشارع العراقي، بعد أن أصدرت بياناً أمس تطالب فيه القضاء العراقي بإصدار أوامر قبض بحق ثلاثة من كبار مستشاري رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي بتهمة إشارة الفوضى والهلع بين المواطنين، وذكر بيان لكتلة دولة القانون الشيعية بأنها تطالب القضاء العراقي بإصدار أوامر قبض ما ستمتهم «أدوات الفتنة» وهم مشرق عباس ومهند نعيم وكاظم السهلاني، ومستشارو رئيس الوزراء، واعتبرت ذلك «الدور المشوه في التحريض على الفتنة وإثارة الفوضى ودفع الشباب المغر بهم إلى الصدام المسلح مع القوات الأمنية ومهاجمة المقرات الحكومية وتدمير الوطن».

على صعيد آخر دعا رئيس الحكومة العراقية السابق حيدر العبادي زعيم تحالف النصر أحد مكونات الإطاري التنسيقي الشيعي أمس الإثنين، إلى التهدئة وضبط النفس وعدم الانجرار خلف الفتن التي أقيمت كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضاً.

وشغل الأهم للعدالة لتعمل إلى اليوم والحوار

قال جون كيري، مسؤول الإعلام في مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، الإثنين، إن الولايات المتحدة تبدي قلقها حيال المعلومات عن العنف في بغداد، وتدعو إلى الهدوء والحوار».

فيما دعا مكتب بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، أمس الإثنين، جميع المتظاهرين إلى مغادرة المنطقة الدولية وإخلاء المباني الحكومية، وحث على أقصى قدر من ضبط النفس. وذكر بيان المكتب «يونامي» أن «التطورات تصعيد بالغ الخطورة، ويجب على مؤسسات الدولة العمل دون عوائق، خدمة لشعب العراق في الظروف كافة وفي جميع الأوقات، وأن احترام النظام الدستوري أمر ضروري».

وحت البيان للجميع على «الاستمرار في السلمية والتعاون مع قوات الأمن والإحجام عن الأفعال التي قد تؤدي إلى سلسلة أحداث لا يمكن إيقافها». كما دعا البيان جميع الأطراف السياسية للعمل نحو تهدئة التوترات، واللجوء إلى الحوار باعتباره الوسيلة الوحيدة لحل الخلافات ولا يمكن أن يكون العراقيون رهائن لوضع لا يمكن توقيه ولا يمكن تحمله».

في حماية الأمن والاستقرار». وجاء هذا البيان بعد انتشار مكثف لأنصار التيار الصدري في المنطقة الخضراء واقتحام القصر الجمهوري في بغداد.

في هذا السياق، يقول الدكتور فاضل البدراني أستاذ الإعلام الدولي في الجامعة العراقية لـ«الشرق الأوسط»، إن «انسحاب الصدر من الحياة السياسية جعل الأمور تتجه نحو مزيد من التصعيد باعتباره قد رفع يد التأثير عن الجمهور الذي بدوره مارس انفعالا شديدا عقب قرار الانسحاب على اعتبار أن الصدر مورست ضده ضغوطات دينية وسياسية دفعته لهذا الخيار»، وأضاف البدراني: «انسحاب الصدر السياسي فتح الباب على مصراعيه لأنصاره للاعتصام وتعطيل الحياة اليومية، وهو إجراء مطور عن إجراءاته السابقة بالانسحاب من البرلمان»، وأوضح البدراني أن

العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، أعلن رفع جاهزية القوات العراقية إلى «الإذار جيم»، كما علق مرجع من خارج العراق. لكن إعلان رسالة غاضبة إلى الصدريين، مطالباً إياهم بالخروج من المنطقة الخضراء، كما وجه رسالة إلى الصدر طالبه فيها بإخراج أنصاره من داخل المنطقة الخضراء. القيادة العامة المشتركة دعت في بيان لها المتظاهرين إلى الانسحاب الفوري من داخل المنطقة الخضراء. وأكدت أنها

سيأريو سري لانكا والعراق و غضب الكاظمي

الصدر الذي أصدر قراراً فتح خلاله الباب أمام أنصاره بالدخول إلى المنطقة الخضراء، وبلا ضوابط، حين أعلن حل اللجنة المشرفة على المظاهرات والاعتصامات، ليكرر سيناريو سري لانكا في العراق، أمس، حين اقتحم الصدريون مجلس الوزراء، ودخلوا غرفة النوم، واستحموا في المسبح الخاص بالرئاسة، فإن رئيس الوزراء واجهها

العراقيين الأبرياء عبر استخدام السلاح من أي طرف».

الغالبية شرارة غضب الصدرين

كان مقتدى الصدر أعلن اعتزاله العمل السياسي في ردة فعل غاضبة على انتقاد كاظم الحائري، المقيم في مدينة قم الإيرانية، لانتقاد الصدر إلى «الامتثال» مرجعية المرشد الإيراني، علي خامنئي ليرد الصدر بغضب على رسالة الحائري قائلاً في رسالة اعتزاله، «بطن الكثيرين بما فيهم السيد الحائري أن هذه القيادة جاءت بفضلهم أو بامرهم، كلاً، إن ذلك بفضل ربي أولاً، ومن فيوضات السيد الوالد قدس سره الذي لم يتخل عن العراق وشعبه».

وأكد الصدر أن النجف هي

التي تجمع البلدين».

ووجدت رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، القائد العام للقوات المسلحة، توجيهاته للقيادات الأمنية بالالتزام التام بالتعليمات السابقة فيما يخص حماية أرواح المتظاهرين، والحفاظ أيضاً على الممتلكات العامة والخاصة، ومنع التجاوز على المؤسسات الحكومية من قبل أي طرف كان.

ودعا الكاظمي خلال اجتماع طارئ للقيادات الأمنية بمقر العمليات المشتركة لمناقشة الأحداث الأخيرة ودخول المتظاهرين للمؤسسات الحكومية، لانسحاب القوي من المنطقة الخضراء، وعدم إريك الوضع العام في البلاد وتعريض السلم المجتمعي إلى الخطر، وذلك حسب بيان الحكومة العراقية.

صالح والإطاري يدعوان إلى ضبط النفس

فيما دعا الرئيس العراقي برهم صالح، في بيان له أمس الإثنين، جميع العراقيين، إلى التزام التهدئة وضبط النفس ومنع التصعيد، وضمان عدم انزلاق الأوضاع نحو مناهات مجهولة وخطيرة يكون الجميع خاسراً فيها.

وقال صالح في بيانه، إن التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي حقان مكفولان دستورياً مع الالتزام بالقوانين وحفظ الأمن العام، ولكن تعطيل مؤسسات الدولة أمر خطير يضع البلد ومصالح المواطنين أمام مخاطر جسيمة.

وطالب الرئيس العراقي، المتظاهرين، إلى الانسحاب من المؤسسات الرسمية، وفسح المجال أمام القوات الأمنية للقيام



أنصار الصدر يقفون لالتقاط صورة على طريق مغلق بإطارات محترقة خلال مظاهرة في مدينة البصرة أمس (أفب)



متظاهرون يتقلون جريحا في المنطقة الخضراء أمس (رويترز)

## مقتدى الصدر... مثال استثنائي للمسار المزدوج في السياسة



الزعيم الشيعي مقتدى الصدر (أفب)

في العراق، يمكن القول إن الصدر يتفرد عن غيره من الزعامات بأنه جزء من نسج اجتماعي تعاضد مع حصار اقتصادي فرض على العراق في تسعينات القرن الماضي، في بيئة معادية لنظام البعث الحاكم آنذاك، ومثلما تمتع هذه الظروف الصدر امتياز الزعامة الشعبية، فإنها تجعل زعيم التيار ابن نشأة عاصفة ومقلبة تحكمها العواطف.

وبعد انهيار نظام صدام حسين عام 2003 عثر الصدر للمرة الأولى على الفراغ السياسي الذي يمكن أن يتموضع فيه بوصفه زعيماً دينياً، ومنذ ذلك الحين نسج الصدر صورة رجل الدين الذي يتموضع في قلب المطبخ السياسي، ويحفظ بالمسافة «القدسية» عنها، هذه الوصفة المركبة تفسر قراراته في

لحزب الدعوة الإسلامية، اضطر هذا الزعيم للقفز من القاع إلى رأس الجبل في غير أوانه، في لحظة تناقض حاد بين أن يكون

أيقونة دينية تحيظها هالة من التقديس، وبين حاجته إلى مزيد من الوقت ليكون زعيماً ملائمين الانصهار، لكن ما حدث لاحقاً، وعلى مدار عقدين من الزمن، يعكس كيف أصبح الصدر نفسه، زعيماً ذا نفوذ متجدد.

ما زال الزعيم الشيعي مقتدى الصدر المتهم بأنه سريع الغضب، يحفظ تحت هالة رجل الدين، بدور يشكل كفة راجحة في التوازن السياسي في البلاد، وأظهر لخصومه السياسيين أنه ما زال يتمتع بقاعدة شعبية واسعة وقادر على حشد مناصريه وخط الأوراق في المشهد السياسي.

وخلافاً للمراجع الشيعية

الحوزة الشيعية من الهيمنة الإيرانية، كزعامة دينية للشعبة العروبية.

قد يتساءل البعض من هو مقتدى الصدر الذي يحاول التمرد على القوى الشيعية المتحالفة مع طهران؟ وكيف يمكن أن تؤثر خلفيته الدينية ونشأته في عائلة دينية على مساره السياسي؟

مقتدى الصدر المولود في الكوفة عام 1974 هو الابن الرابع للمرجع الشيعي محمد صادق الصدر، وينحدر من إحدى أبرز العائلات الدينية الشيعية في العراق، وكان جده محمد حسن الصدر رئيساً لوزراء العراق عام 1948 وعضواً ورئيساً لمجلس الأعيان في البلاد، وأشقاؤه هم مصطفى ومؤمل ومرتضى، ومتزوج من ابنة عمه محمد باقر الصدر، المرجع التاريخي

بغداد، الشرق الأوسط

في مقابلة تلفزيونية، قبل نحو 10 سنوات، خرج الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر وهو يراجع حوادث ما بعد اغتيال والده، وقال إنه اضطر إلى مغادرة مجلس الوزراء باكياً: «لقد شاهدني الناس ابكي على طول الطريق من المجلس حتى منزل العائلة (...) بعض الأصدقاء عاتبني على ذلك»، الصدر كان يتحدث عن حادثة اغتيال والده، مع شقيقه مؤمل ومصطفى عام 1999، التي تعتبر نقطة تحول كبرى في حياته، من حينها وجد ذلك الشاب نفسه، من دون خبرة سياسية أو دينية، أمام إرث ديني و نفوذ عميق في المجتمع الشيعي العراق أبرز ما في هذا الإرث هو السياق الذي أسسه الصدر الأب الذي حاول تحرير



## تضارب الأجهزة الإيرانية وانقسام «الإطار» أربكا الخطط... ووساطة لبنانية اصطدمت برفض قاطع «الحرس الثوري» و«حزب الله» ناقشا مع خصوم الصدر مواجهته بالسلاح

بغداد - بيروت، الشرق الأوسط

منتصف أغسطس (أب)، وفي منزل محضن قرب المنطقة الخضراء وسط بغداد، اجتمع أربعة قادة لفصائل شيعية مع عنصرين من «الحرس الثوري» الإيراني و«حزب الله» اللبناني. خارج المنزل، كان أنصار «التيار الصدري» يجمعون آلاف التواقيع لـ«عريضة قانونية» تطالب المحاكم العراقية بحل مجلس النواب.

خلال الاجتماع، استمع الضيفان الإيراني واللبناني إلى «فرضيات» عما ستكون عليه «المواجهة المسلحة» مع التيار الصدري، بدءاً من إمكانية إخراج المعتصمين «بالقوة» من المنطقة الخضراء، والاشتباك مع أهداف «مختارة» في بغداد ومدن أخرى.

### لائحة أهداف مواقع الصدر

يقول مصدر مطلع على تفاصيل الاجتماع، إن «فرضيات» الاشتباك تضمنت عرضاً لعشرات الأسماء السياسية والعسكرية التابعة للتيار الصدري، ستفرض معالجة إلى إنهاء تمرد الصدر؛ بعض تلك الأهداف «معسكرات ومخازن عتاد خاصة بسرايا السلام»، الذراع العسكرية للتيار الصدري.

خلال الاجتماع، تحمس ممثل «الحرس» الإيراني لفكرة «الاستعداد»، لكنه طلب بيان «تخديم» موقف الإطار التنسيقي في «الدفاع عن النظام والشريعة»، في حين وجه ممثل «حزب الله» اللبناني أسئلة عن تداعيات المواجهة «هل يفلت الأمر إلى جمهور غاضب ونافذ على النظام السياسي».

بعد ساعات، تلقى قادة الفصائل رسالة مقتضبة من شخص إيراني يحمل في سفارة طهران لم يكن حاضراً في الاجتماع، تضمنت تحذيراً من «تفعيل الخطط التي شاركوها مع الحرس الثوري».

مر أسبوع على اجتماع الفصائل في بغداد، ليكتشف المشاركون أن طرفاً ما قرر إخطار بيعة زعيم «التيار الصدري» بنوايا المواجهة. لقد شاهد مقربون من الصدر وثائق وصوراً عن «جاهزية» الفصائل، عدداً وعتاداً. في 20 أغسطس، تحدث الصدر للمرة الأولى منذ استقالة تولاه من البرلمان عن أطراف «تريد قتله»، رافضاً أي حوار سرري معهم. منذ ذلك الحين، حرص الصدر والنطاق باسمه على تكرار عبارة «الثورة السلمية» المناهضة للعنف، ويرى قيادي صدري رفض الكشف عن اسمه، أن الإطار «حاول سحب التيار إلى منطقة ديموية».

### انقسام الإيراني - إيراني

ويزعم 4 سياسيين من أحزاب في «الإطار التنسيقي»، أن الانقسام تفاقم داخل «الحرس الثوري»، وبين وساطة سفارة طهران، ومع وزارة الاستخبارات (اطلاعات)، في حين تقاطع جميع هذه الدوائر مع الفصائل العراقية، بشأن إدارة الأزمة مع الصدر.

يقول أحد هؤلاء، وهو من «منظمة بدر» التي يقودها هادي العامري، إن «الصدر تمكن من استثمار هذا الانقسام في إدامة الزخم الذي يقول إنه انتفاضة ضد النظام، في حين كان الإيرانيون يختبرون مسارات أخرى لمعالجة الاختلال الشيعي، لكن من دون يقين بأن الصدر سيعود إلى المنزل القديم».

وحاولت طهران استخدام دوائرها المتعددة في التأثير على طرفي النزاع في العراق، لكن غالباً ما يقوم «الحرس الثوري» بتعطيل فرضيات يصوغها الدبلوماسيون في السفارة، أو جهاز الاستخبارات الذي كان أكبر ضحايا «الحرس».

وقال سياسي عراقي شارك في اجتماع حضره ضابط في «الحرس الثوري» بعد يوم من اقتحام أنصار الصدر مجلس النواب، إن «لجموعات العراقية أظهرت قلقاً من التردد الإيراني من صياغة موقف حاسم من الصدر، ولاققت فرضية

التفاوض ممانعة شديدة من فصائل متشددة».

### أفكار متغيرة ومتقلبة

وينقل فاعلون في أجواء الفصائل الشيعية المسلحة، عن مسؤولين إيرانيين «أفكاراً متغيرة ومتقلبة» منذ انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؛ «هل نتخلى عن صفوف الإطار ونفاوض الصدر عما سنؤول إليه ثورته، أم نواصل حماية الإطار ونذفقه للقضاء على مستقبل التيار السياسي؟». وسرعان ما اكتشفوا أنهم يتعاملون مع دوائر مختلفة لديها مواقف متناقضة بشأن ملف العراق.

يقول عضو في أحد الفصائل، شارك مع الإيرانيين في معارك في سوريا وأخرى ضد تنظيم «داعش» في تكريت، إن «الفصائل الشيعية تعمل بشكل ارتجالي منذ غياب الجنرال قاسم سليماني» قائد «فيلق القدس»، ذراع العمليات الخارجية لـ«الحرس الثوري». لقد سمع من الإيرانيين أنفسهم انطباعات راسخة عن العراقيين، «يفشلون في تخيل الغد، نتيجة اندفاعهم وعاطفتهم المتحممة في تفكيرهم السياسي».

ومنذ ثمانية أشهر، يبدو أن الإيرانيين الذين يطلعون الصدر من حلفائهم العراقيين، ليست لديهم وصفة سحرية لتسوية أعمق خلاف بين الفاعلين الشيعية، لا سيما أن لحظة التمرد على المعادلة القائمة يرتجلها الصدر بوصفها «ثورة» ضد النظام الذي ترعاه إيران.

### تحويل على السيستاني لمنع الاقتتال

لكن الفعل الصدري قوي بما يكفي لإظهار الانقسام الإيراني والقطاعات في مصالح الفصائل العراقية. يقول مسؤول محلي في «الحشد الشعبي»، إن إحلال القوى الشيعية القريبة من طهران والتيار الصدري «أشعل نقاشاً فُراً عن احتمالية اندلاع حرب شوارع».

وسمع مسؤول الحشد الذي يدير نشاط نحو 200 مقاتل في إحدى مدن الجنوب، مقاربات صاغها ناشطون في الفصائل صاغها ناشطون في الفصائل - شيعي يحول مناطق الاشتباك بين الإطار والصدر إلى ما يشبه خنادق بيروت، أيام الحرب الأهلية».

وكانت «الشرق الأوسط» تحدثت مع هذا المسؤول في مارس (آذار) الماضي، بعد يومين من إعلان «التيار الصدري» تحالفاً مع السنة والكردي لتشكيل الحكومة. وقال حينها، إن «الفصائل العراقية، ومنذ المعارك ضد داعش، ضربت نفوذها عميقاً في المؤسسات العراقية والقطاع الخاص، وما

سيقوم به الصدر هو تجريدنا من مصالح واسعة ومشتتة؛ ولهذا «لن يكون الأمر مجرد مفاوضات سياسية على تشكيل الحكومة... هذا تهديد جريء».

أكبر نفوذ شيعي في العراق الجديد». ومنذ اعتصام «التيار الصدري» في مجلس النواب، فضل المسؤول المحلي التمتع بإجازة مفتوحة. يقول، إنه يتعرض لضغوط كبيرة نتيجة «تفاقم فرضيات الصدام»، وإنه لو اضطر إلى الاشتباك مع التيار فإنه سيرفع السلاح «بوجه أبناء عمومة، وأفراد من القبيلة» التي يتحدر منها.

ويعتقد ناشطون سياسيون في الوسط الشيعي، أن احتمالات المواجهة بوصفها حرباً بين جبهات معلومة لطرقي النزاع؛ ضعيفة نظراً للاشتباك السكاني والعشائري الذي يحول دون فرز الخنادق في المناطق الشيعية، لكن سياسيين عراقيين يرون أن نحو عام من التصعيد بين الطرفين كفيل بتعبئة الرصاص.

يقول القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني هوشيار زبيري الذي يعتقد أن الأزمة الراهنة مرجحة لسيناريو كردي قديم، إن الحروب الأهلية «لا يقرها القادة... غالباً ما تبدأ بحوادث عنف فردية بين قيادات ميدانية».

وسالت «الشرق الأوسط» خمس شخصيات سياسية من «التيار الصدري» و«الإطار التنسيقي» عن توقعاتها بشأن فرضية الاشتباك، ورغم أن الجميع استعرض قدراته الميدانية، لكنهم بدوا متأكدين تماماً من أن «المرجع السيستاني يدخر موقفاً حاسماً لهذا المنزلق».

### وساطة «حزب الله»... دكتوراه للمالكي

وقبل اقتحام أنصار الصدر مجلس النواب، زار قيادي في «حزب الله» اللبناني مدينة النجف حاملاً مبادرة للتوسط بين التيار والإطار. ويرى مصدران عراقي ولبناني، أن الصدر «يمكنه إدارة تسوية مؤقتة ضماناً للهدنة إلى حين إجراء الانتخابات التي يطالب بها الصدر». وتقتصر المبادرة لتشكيل حكومة عراقية لفترة محددة لا تتجاوز عامين بصلاحيات «كافية» لا يشترك فيها كل من «التيار الصدري» و«نوري المالكي»، مع إمكانية تغيير المرشح محمد شياع السوداني، في المقابل، يعرض «حزب الله» على المالكي «استضافة» أوكسجين» لقصاء فترة راحة في الضاحية الجنوبية، لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية، ويمكنه خلال ذلك اللقاء محاضرات بين أوساط «المقاومة» والأكاديميين، لإبقائه

مناصرون للصدر يرفعون صورته داخل القصر الجمهوري في المنطقة الخضراء أمس (رويتزر)



نوري المالكي (رويتزر)



محمد شياع السوداني (أ.ف.ب)

والحال، أن جزءاً من الأزمة السياسية الخائفة في البلاد يعود إلى صراع غير محسوم بين طرفين داخل «الإطار التنسيقي»، في حين تواجه طهران بدواتها المنقسمة مشكلات جديدة في العثور على تبعات التضحية بحليف يملك السلاح ويتوغل في المؤسسات العراقية.

المبادرة إلى النجف تلقى رسائل صريحة من فصيل شيعي بأنه «من الأفضل عدم زيارة العراق هذه الفترة»، وفي وقت لاحق، تحول ملف العراق في «حزب الله» إلى عنصر مقرب من «الحرس الثوري» الإيراني.

في الانتخابات المقبلة، وأثارت مبادرة «حزب الله» جدلاً ساخناً داخل «الإطار»، لا سيما الجناح الذي يرفض تقديم تنازلات من هذا النوع للصدر. تقول مصادر علمية، إن الوسيط اللبناني الذي حمل

حيا في المشهد السياسي. تؤكد مصادر «الشرق الأوسط»، أن الصدر لم يلق ممثل «حزب الله»، لكن وسيطاً نقل رفضه للمبادرة اللبنانية، «قولاً واحداً»: لأنها تسمح لاختلاف دولة القانون بالمشراكة

المسؤولين الحكوميين. هؤلاء يشعرون بالقلق من مستقبل مجهول في ظل طموحات الصدر السياسية. وتحدثت «الشرق الأوسط» مع رجال أعمال يديرون أنشطة تجارية ضخمة في سبع مدن عراقية. بعض تلك الأعمال على صلة بناقذين من الفصائل المسلحة، وتشمل قطاعات واسعة؛ فنادق، مستشفيات، مجمعات سكنية، مقاولات حكومية، مراكز تجارية، مزارع، وغيرها. أحد رجال الأعمال قال «كل شيء الآن في مرمى الصدر... الجميع مستنقظ لحماية هذه المصالح بأي طريقة».

وقال رجل أعمال آخر، يعمل في المشاريع الإنشائية، إن عقوداً استثمارية كبيرة استحوذت عليها الفصائل الشيعية، بعضها يوفر للإيرانيين أرباحاً بالعملة الصعبة من شراكات مع معامل حديد وإسمنت في مناطق عديدة من البلاد. وقال مستثمر محلي، إن «اللبنانيين جزء من حيوي من النشاط الاقتصادي الذي تسيطر عليه الفصائل، لا سيما شركات السياحة والمراكز التجارية، وقطاع الفنادق».

ويعتقد عضو في «الإطار التنسيقي» أن قلق المستثمرين النشطين في شبكة الإطار الممتدة بين بغداد وطهران وبيروت، دفع أطرافاً داخلية وإقليمية للتدخل في الأزمة السياسية. ويقول، إنه تلقى مئات الاتصالات من رجال أعمال ووسطاء ومقاولين مقربين من الإطار يسألون عن ضمانات بشأن مصالحهم في السوق. وأضاف «كان من الصعب التعامل مع أزمة الصدر من دون هذا العامل الحاسم والمؤثر في الصراع».

ذروة الرفاه | خلوات صحية وعلاجات ثورية

# العربية

## Robb Report

149 - أكتوبر 2022 | أغسطس 2022

rrarabia.com

**Zinger 21C**

الطريق إلى الكمال

**ذروة الرفاه**

هذا ما يبدو عليه مستقبل صحتنا في ظل أحدث التطورات في مجال العافية، من تمارين التنكيف مع بيئة الفضاء إلى استخدام التركيبة الجينية للأفراد الأوفر صحة في العالم.

**ريافة متقدمة**

ثلاث دور للساعات ترفع سقف ابتكاراتها من الساعات الرياضية، كاشفة عن عدد مزاياها من الطرز بأهظة الثمن بهدف الاستحواذ بلا شك على حصة من السوق المتنامية.

**آلات الأحلام**

هل جاء يوم إنتاج سيارات خارقة الأداء باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد وكيف يغير الإنتاج المسددي تجارب الترفيه على متن البحوت الفارهة؟

**ننتقي عناوين الفخامة**

**rrarabia**

**rrarabia.ar**

**rrarabia**

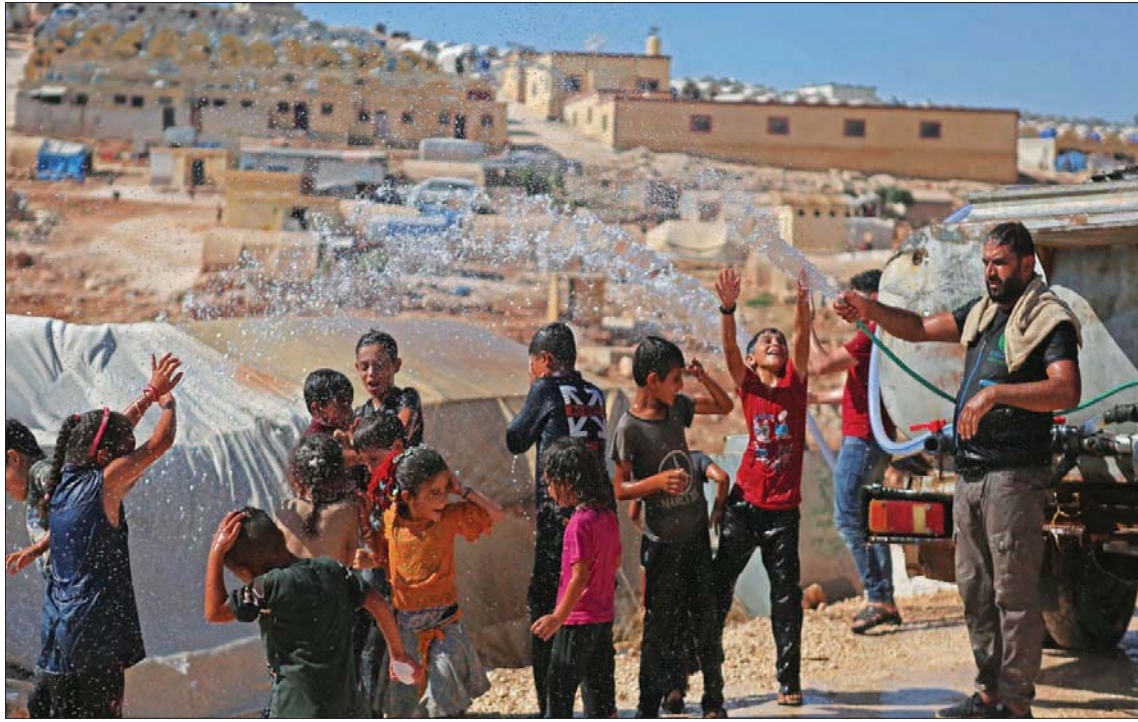
**rrarabia**

تصفحوها رقمياً



غوتيريش قال إن نصف الشعب السوري بحاجة إلى المساعدات «المنقذة للحياة»

## بيدرسن يقر بجمود العملية السياسية في سوريا ويخشى «مزيداً من الانهيار»



متطوعون في مخيم للنازحين بإدلب يرشون الأطفال بالمياه للتخفيف من أثر درجات الحرارة المرتفعة (أ.ب)

فترات جفاف مطولة». ولاحظ غوتيريش أنه رغم ازدياد الحاجات الإنسانية، «يشهد التمويل مزيداً من الاستنزاف»، إذ إن تمويل خطة الإغاثة الإنسانية لسوريا لم يبلغ سوى ربع مستواه» عند منتصف العام، داعياً الدول الأعضاء إلى «الإسراع بتوفير التمويل الذي تملكه الحاجة إليه، سواء لتنفيذ التدخلات الفورية المنقذة للحياة أو التدخلات التي تسهم في الإنعاش المبكر والقدرة على أداء وظائفها». وأشار إلى أن تمويل خطة الإغاثة الإنسانية لعام 2022، ووصولاً إلى القرار 2642 لعام 2022، «تتفاقم من جراء التوقعات القائمة» على إكمال المساعدات الإنسانية وحالة حقوق الإنسان. وأن «أكثر من نصف السكان بحاجة إلى المساعدة المنقذة للحياة عبر الحدود، وانهياراً من تركيا، لمدة ستة أشهر، وبنه إلى أن «عدم تكميله بقرار إضافي يعني أن سريانه سينقضي خلال فصل الشتاء القاسي»، مضيفاً أنه «ليس هناك الآن أي بديل بخصائي عملية الإغاثة الإنسانية المتضخمة لإكمال المساعدات عبر الحدود». وأمل في أن «يستخدم مجلس الأمن تلميذ الآلية المتابعة للحدود مرة أخرى في يناير (كانون الثاني) 2023».

الجسيمة» التي تحصل. وتحدث عن الوضع في مخيم الهول، حيث «الوضع الأمني سيئ للغاية». ودعت كل الدول الأعضاء المعنية إلى «اتخاذ إجراءات عاجلة» لإعادة مواطنيها «عبر كل الطرق المتاحة». وكثرت مسويا ما أورده الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش في تقريره الثامن، حول القرارات الدولية المتعلقة بالوضع الإنساني في سوريا، والتي بدأت عام 2014 بالقرار 2139 ووصولاً إلى القرار 2642 لعام 2022. وأدان غوتيريش بأن الحالة الإنسانية في هذا البلد «لا تزال مثيرة للقلق»، بل إنها «تتفاقم من جراء التوقعات القائمة» على إكمال المساعدات الإنسانية وحالة حقوق الإنسان. وأن «أكثر من نصف السكان بحاجة إلى المساعدة المنقذة للحياة عبر الحدود، وانهياراً من تركيا، لمدة ستة أشهر، وبنه إلى أن «عدم تكميله بقرار إضافي يعني أن سريانه سينقضي خلال فصل الشتاء القاسي»، مضيفاً أنه «ليس هناك الآن أي بديل بخصائي عملية الإغاثة الإنسانية المتضخمة لإكمال المساعدات عبر الحدود». وأمل في أن «يستخدم مجلس الأمن تلميذ الآلية المتابعة للحدود مرة أخرى في يناير (كانون الثاني) 2023».

الغالبية العظمى من السوريين الذين فروا من مناطقهم الأصلية، يعيشون في مخيمات للاجئين أو في مناطق أخرى. وتحدث عن الوضع في مخيم الهول، حيث «الوضع الأمني سيئ للغاية». ودعت كل الدول الأعضاء المعنية إلى «اتخاذ إجراءات عاجلة» لإعادة مواطنيها «عبر كل الطرق المتاحة». وكثرت مسويا ما أورده الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش في تقريره الثامن، حول القرارات الدولية المتعلقة بالوضع الإنساني في سوريا، والتي بدأت عام 2014 بالقرار 2139 ووصولاً إلى القرار 2642 لعام 2022. وأدان غوتيريش بأن الحالة الإنسانية في هذا البلد «لا تزال مثيرة للقلق»، بل إنها «تتفاقم من جراء التوقعات القائمة» على إكمال المساعدات الإنسانية وحالة حقوق الإنسان. وأن «أكثر من نصف السكان بحاجة إلى المساعدة المنقذة للحياة عبر الحدود، وانهياراً من تركيا، لمدة ستة أشهر، وبنه إلى أن «عدم تكميله بقرار إضافي يعني أن سريانه سينقضي خلال فصل الشتاء القاسي»، مضيفاً أنه «ليس هناك الآن أي بديل بخصائي عملية الإغاثة الإنسانية المتضخمة لإكمال المساعدات عبر الحدود». وأمل في أن «يستخدم مجلس الأمن تلميذ الآلية المتابعة للحدود مرة أخرى في يناير (كانون الثاني) 2023».

الغالبية العظمى من السوريين الذين فروا من مناطقهم الأصلية، يعيشون في مخيمات للاجئين أو في مناطق أخرى. وتحدث عن الوضع في مخيم الهول، حيث «الوضع الأمني سيئ للغاية». ودعت كل الدول الأعضاء المعنية إلى «اتخاذ إجراءات عاجلة» لإعادة مواطنيها «عبر كل الطرق المتاحة». وكثرت مسويا ما أورده الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش في تقريره الثامن، حول القرارات الدولية المتعلقة بالوضع الإنساني في سوريا، والتي بدأت عام 2014 بالقرار 2139 ووصولاً إلى القرار 2642 لعام 2022. وأدان غوتيريش بأن الحالة الإنسانية في هذا البلد «لا تزال مثيرة للقلق»، بل إنها «تتفاقم من جراء التوقعات القائمة» على إكمال المساعدات الإنسانية وحالة حقوق الإنسان. وأن «أكثر من نصف السكان بحاجة إلى المساعدة المنقذة للحياة عبر الحدود، وانهياراً من تركيا، لمدة ستة أشهر، وبنه إلى أن «عدم تكميله بقرار إضافي يعني أن سريانه سينقضي خلال فصل الشتاء القاسي»، مضيفاً أنه «ليس هناك الآن أي بديل بخصائي عملية الإغاثة الإنسانية المتضخمة لإكمال المساعدات عبر الحدود». وأمل في أن «يستخدم مجلس الأمن تلميذ الآلية المتابعة للحدود مرة أخرى في يناير (كانون الثاني) 2023».

الغالبية العظمى من السوريين الذين فروا من مناطقهم الأصلية، يعيشون في مخيمات للاجئين أو في مناطق أخرى. وتحدث عن الوضع في مخيم الهول، حيث «الوضع الأمني سيئ للغاية». ودعت كل الدول الأعضاء المعنية إلى «اتخاذ إجراءات عاجلة» لإعادة مواطنيها «عبر كل الطرق المتاحة». وكثرت مسويا ما أورده الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش في تقريره الثامن، حول القرارات الدولية المتعلقة بالوضع الإنساني في سوريا، والتي بدأت عام 2014 بالقرار 2139 ووصولاً إلى القرار 2642 لعام 2022. وأدان غوتيريش بأن الحالة الإنسانية في هذا البلد «لا تزال مثيرة للقلق»، بل إنها «تتفاقم من جراء التوقعات القائمة» على إكمال المساعدات الإنسانية وحالة حقوق الإنسان. وأن «أكثر من نصف السكان بحاجة إلى المساعدة المنقذة للحياة عبر الحدود، وانهياراً من تركيا، لمدة ستة أشهر، وبنه إلى أن «عدم تكميله بقرار إضافي يعني أن سريانه سينقضي خلال فصل الشتاء القاسي»، مضيفاً أنه «ليس هناك الآن أي بديل بخصائي عملية الإغاثة الإنسانية المتضخمة لإكمال المساعدات عبر الحدود». وأمل في أن «يستخدم مجلس الأمن تلميذ الآلية المتابعة للحدود مرة أخرى في يناير (كانون الثاني) 2023».

الغالبية العظمى من السوريين الذين فروا من مناطقهم الأصلية، يعيشون في مخيمات للاجئين أو في مناطق أخرى. وتحدث عن الوضع في مخيم الهول، حيث «الوضع الأمني سيئ للغاية». ودعت كل الدول الأعضاء المعنية إلى «اتخاذ إجراءات عاجلة» لإعادة مواطنيها «عبر كل الطرق المتاحة». وكثرت مسويا ما أورده الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش في تقريره الثامن، حول القرارات الدولية المتعلقة بالوضع الإنساني في سوريا، والتي بدأت عام 2014 بالقرار 2139 ووصولاً إلى القرار 2642 لعام 2022. وأدان غوتيريش بأن الحالة الإنسانية في هذا البلد «لا تزال مثيرة للقلق»، بل إنها «تتفاقم من جراء التوقعات القائمة» على إكمال المساعدات الإنسانية وحالة حقوق الإنسان. وأن «أكثر من نصف السكان بحاجة إلى المساعدة المنقذة للحياة عبر الحدود، وانهياراً من تركيا، لمدة ستة أشهر، وبنه إلى أن «عدم تكميله بقرار إضافي يعني أن سريانه سينقضي خلال فصل الشتاء القاسي»، مضيفاً أنه «ليس هناك الآن أي بديل بخصائي عملية الإغاثة الإنسانية المتضخمة لإكمال المساعدات عبر الحدود». وأمل في أن «يستخدم مجلس الأمن تلميذ الآلية المتابعة للحدود مرة أخرى في يناير (كانون الثاني) 2023».

الغالبية العظمى من السوريين الذين فروا من مناطقهم الأصلية، يعيشون في مخيمات للاجئين أو في مناطق أخرى. وتحدث عن الوضع في مخيم الهول، حيث «الوضع الأمني سيئ للغاية». ودعت كل الدول الأعضاء المعنية إلى «اتخاذ إجراءات عاجلة» لإعادة مواطنيها «عبر كل الطرق المتاحة». وكثرت مسويا ما أورده الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش في تقريره الثامن، حول القرارات الدولية المتعلقة بالوضع الإنساني في سوريا، والتي بدأت عام 2014 بالقرار 2139 ووصولاً إلى القرار 2642 لعام 2022. وأدان غوتيريش بأن الحالة الإنسانية في هذا البلد «لا تزال مثيرة للقلق»، بل إنها «تتفاقم من جراء التوقعات القائمة» على إكمال المساعدات الإنسانية وحالة حقوق الإنسان. وأن «أكثر من نصف السكان بحاجة إلى المساعدة المنقذة للحياة عبر الحدود، وانهياراً من تركيا، لمدة ستة أشهر، وبنه إلى أن «عدم تكميله بقرار إضافي يعني أن سريانه سينقضي خلال فصل الشتاء القاسي»، مضيفاً أنه «ليس هناك الآن أي بديل بخصائي عملية الإغاثة الإنسانية المتضخمة لإكمال المساعدات عبر الحدود». وأمل في أن «يستخدم مجلس الأمن تلميذ الآلية المتابعة للحدود مرة أخرى في يناير (كانون الثاني) 2023».

الغالبية العظمى من السوريين الذين فروا من مناطقهم الأصلية، يعيشون في مخيمات للاجئين أو في مناطق أخرى. وتحدث عن الوضع في مخيم الهول، حيث «الوضع الأمني سيئ للغاية». ودعت كل الدول الأعضاء المعنية إلى «اتخاذ إجراءات عاجلة» لإعادة مواطنيها «عبر كل الطرق المتاحة». وكثرت مسويا ما أورده الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش في تقريره الثامن، حول القرارات الدولية المتعلقة بالوضع الإنساني في سوريا، والتي بدأت عام 2014 بالقرار 2139 ووصولاً إلى القرار 2642 لعام 2022. وأدان غوتيريش بأن الحالة الإنسانية في هذا البلد «لا تزال مثيرة للقلق»، بل إنها «تتفاقم من جراء التوقعات القائمة» على إكمال المساعدات الإنسانية وحالة حقوق الإنسان. وأن «أكثر من نصف السكان بحاجة إلى المساعدة المنقذة للحياة عبر الحدود، وانهياراً من تركيا، لمدة ستة أشهر، وبنه إلى أن «عدم تكميله بقرار إضافي يعني أن سريانه سينقضي خلال فصل الشتاء القاسي»، مضيفاً أنه «ليس هناك الآن أي بديل بخصائي عملية الإغاثة الإنسانية المتضخمة لإكمال المساعدات عبر الحدود». وأمل في أن «يستخدم مجلس الأمن تلميذ الآلية المتابعة للحدود مرة أخرى في يناير (كانون الثاني) 2023».

استئناف الدوريات التركية - الروسية في عين العرب

## المعارضة السورية تنفي مزاعم إيرانية عن مطالبة تركيا برحيلها

سبتمبر (أيلول) المقبل، بواسطة روسية، مؤكداً أن روسيا لم توجه دعوة للأسد لحضور القمة. على صعيد آخر، تعرضت القاعدة العسكرية التركية في قرية صندف بريف مارع شمال حلب، لقصف مدفعي وصاروخي بأكثر من 10 قذائف مصدرها مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) والنظام السوري في ريف حلب الشمالي، بعد أن سبق تعرض القاعدة العسكرية التركية في قرية كفرجنة بريف غربي شمال غربي حلب، مساء الأحد، للقصف بثلاث قذائف صاروخية مصدرها تلك المناطق. وبحسب المرصد السوري، وردت القوات التركية على القصف الأول بقصف قرية الشيخ عيسى، بأكثر من 25 قذيفة صاروخية ومدفعية، كما قصفت القوات التركية المتمركزة في قاعدة كلجبرين، بالقذائف المدفعية، محيط مدينة تل رفعت وقرى سجادك والوخشية، ضمن مناطق انتشار «قسد» والنظام، بعد سقوط قذائف صاروخية عدة قرب قرية كلجبرين التي توجد بها القاعدة العسكرية التركية. في الوقت ذاته، استأنفت الشرطة العسكرية الروسية والقوات التركية، تسيير الدوريات المشتركة في عين العرب (كوباني). وسيراً، الاثنين، وذلك بعد حوالي أسبوع من اعتراض الأهالي لدورية مشتركة في المنطقة ذاتها، رفضاً للوجود التركي، بعد التصريحات التركية عن التقارب مع نظام الأسد.



صورة وزعتها الخارجية التركية للقاء قادة من الائتلاف مع جاويش أوغلو في أنقرة

المصادر أن المعارضة السورية وافقت في هذا اللقاء على طلب أنقرة بمغادرة الأراضي التركية، واقترح المسلط الهجرة إلى المؤقتة عبد الرحمن مصطفي، اقرار الأردن، على الرغم من أنه اعترف بأن أنشطتهم ستكون محدودة أيضاً هناك. وسبق أن نفى جاويش أوغلو ما نشرته وكالة «تسنيم»، بشأن لقاء محتمل بين الرئيس رجب طيب إردوغان ونظيره السوري بشار الأسد، على هامش قمة شتغهاي في سمرقند في شهر

وكانت وكالة «تسنيم» الإيرانية، قد ذكرت في تقرير، مساء الأحد، نقلاً عن مصادر، لم تسماها، أنه خلال اللقاء الذي جرى الأسبوع الماضي بين أحد المسؤولين الأتراك مع رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض، سالم المسلط، قال المسؤول التركي إن أنقرة عازمة تماماً على إعادة العلاقات مع سوريا، وأنه يجب على المعارضة السورية أن تتكيف مع هذا الواقع، وأن تسعى للعودة على بلد بديل للهجرة «ووقف جميع أنشطتها السياسية والإعلامية داخل تركيا»، بحسب الوكالة. وزعمت

وجاء اللقاء بعد حالة من الجدل أثارته تصريحات جاويش أوغلو عن لقاء مع نظيره السوري فيصل الحقداد في بلغراد، العام الماضي، وتأكيد ضرورة التوافق بين المعارضة والنظام من أجل تحقيق السلام الدائم والاستقرار في سوريا، ما تسبب في احتجاجات ضد تركيا في مناطق سيطرة المعارضة في الشمال السوري، وتلى ذلك تصريحات للرئيس رجب طيب إردوغان، أكد فيها أن هدف بلاده ليس هزيمة النظام، وأن الاتصالات معه يجب أن تصل إلى مرحلة متقدمة.

كدو ما ورد في التقرير الإيراني «الإشاعات»، قائلًا إنهم معادون على مثل هذه التفهيمات المغرضة؛ مشيراً إلى دعم تركيا المستمر للائتلاف الوطني الذي تحتضنه فوق أراضيها. كان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، قد أكد عقب لقائه كلاً من المسلط ويدر جاموس ورئيس الحكومة المؤقتة عبد الرحمن مصطفي، بمقر الخارجية التركية في أنقرة، أن بلاده تقدر وتدعم مساهمة المعارضة في العملية السياسية، في إطار قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

كما نفى عضو الهيئة السياسية بالائتلاف، عبد الله سرحان كدو، في تصريح له المرصد السوري لحقوق الإنسان، ما رجحته الوكالة الإيرانية حول مطالبته تركيا أعضاء الائتلاف بمغادرة أراضيها، قائلًا إن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، استقبل يوم الأربعاء الماضي، وفداً رفيعاً يمثل الائتلاف الوطني وهيئة النفاوض والحكومة السورية المؤقتة، وأكد في الاجتماع، تمسك تركيا بالقرار الأممي 2254، ودعمها وتقديرها لمساهمات المعارضة في إيجاد حل سياسي لازمة السورية. ووصف

## الأقمار الصناعية تكشف نقل روسيا صواريخ (إس 300) من سوريا

تل أبيب - لندن، الشرق الأوسط، قالت شركة إسرائيلية مختصة في التقاط صور بالأقمار الصناعية إن روسيا نقلت بطارية صواريخ (إس 300) المضادة للطائرات من سوريا إلى ميناء روسي بالقرب من شبه جزيرة القرم، في محاولة على ما يبدو لتعزيز دفاعاتها الجوية في الحرب مع أوكرانيا، بحسب «رويترز». والتقطت شركة «إيميج سات إنترناشيونال» والتي تعرف اختصاراً باسم «آي إس آي»، صوراً تظهر وجود بطارية (إس 300) المضادة للطائرات في مصيف بسوريا في أبريل (نيسان) الماضي، وصوراً أخرى للموقع بعد خلوه منها في 25 أغسطس (آب) الحالي، بعد نقل مكوناتها إلى ميناء طرطوس. وأظهرت صور منفصلة مكونات البطارية على رصيف في طرطوس في الخسفة ما بين 12 و17 أغسطس الحالي. وبحلول 20 من الشهر، كانت قد غادرت سوريا بصورة نهائية، وخلصت الشركة إلى أنها شحنت على متن السفينة الروسية «سبارتا 2» التي غادرت طرطوس إلى ميناء نوفوروسيسك الروسي، وتظهر بيانات من «فيكتيف آيكون» أن

## المليشيات الإيرانية تتحدى «التحالف» بتوجيه صواريخ نحو حقل نفط

قوات النظام وسبق أن علما مع القوات المدعومة من «التحالف الدولي»، للتحقيق معهم، دون إبلاغ الجهات الأمنية الموجودة في تلك المناطق عن الاستدعاء، وذلك تزامناً مع الضربات التي وجهتها «التحالف الدولي» للمليشيات الإيرانية في مناطق غرب الفرات، وتخوف المليشيات من أن تطالهم ضربات مماثلة في البادية ووسط سوريا. وكان المرصد السوري» قد نفذته طيران مروحي تابع لـ«التحالف الدولي» بالرشاشات الثقيلة، ثم بطائرة مسيرة، لمواقع تابعة للمليشيات الإيرانية قرب مناطق «الكورنيش» والتنمية الريفية، و«دوار الطيبة» بمدينة الميادين شرق دير الزور، بالضفة الغربية لنهر الفرات، وقصفت المليشيات الإيرانية حقل «العمر» ووجهها نحو حقل «العمر» النفطي، مما أسفر عن خسائر كبيرة. في الأثناء؛ استدعت المليشيات الإيرانية الموجودة في مدينة دهم، والقريتين ومهين، مواطنين ممن أجروا تسويات مع

لندن، الشرق الأوسط» نشرت مليشيا «فاطميون» الأفغانية الموالية لـ«الحرس الثوري» الإيراني صواريخ في منطقة حقل «العمر» النفطي. وتتمركز قوات «التحالف الدولي» داخل حقل «كونيكو» للغاز و«العمر» النفطي، وبعد الأخير أكبر القواعد العسكرية لـ«التحالف الدولي» في سوريا. وكان المرصد السوري» قد نفذته طيران مروحي تابع لـ«التحالف الدولي» بالرشاشات الثقيلة، ثم بطائرة مسيرة، لمواقع تابعة للمليشيات الإيرانية قرب مناطق «الكورنيش» والتنمية الريفية، و«دوار الطيبة» بمدينة الميادين شرق دير الزور، بالضفة الغربية لنهر الفرات، وقصفت المليشيات الإيرانية حقل «العمر» ووجهها نحو حقل «العمر» النفطي، الذي تم قصفه في 15 و20 من الشهر الحالي. ونشر «المرصد السوري» صوراً ترصد آثار تدمير قوات «التحالف الدولي» منصات إطلاق

وشن الهجمات في المكان والزمان اللذين يختارهما التخليم. ويرى الباحث في الشأن العسكري في سوريا، العقيد مصطفى بكور، أنه «لا يخفى على أحد وجود صراع روسي إيراني على الأرض السورية، من خلال سعي كل دولة إلى بسط نفوذها بشكل أكبر، وقد لوحظ في الآونة الأخيرة تزايد عمليات القصف الجوي ضد مواقع انتشار المليشيات الإيرانية من قبل التحالف الدولي وإسرائيل، والجمع يعلم أن هذه الهجمات تتم بالتنسيق مع روسيا أو بعلمها». يضيف، أنه لوحظ مؤخراً تراجع اهتمام روسيا في مكافحة تنظيم (داعش) في البادية السورية ما أعلى التخليم المجال، لمهاجمة المليشيات الإيرانية التي كانت تتحرك بحماية الطيران الروسي، «وكل ذلك حسب اعتقادي يأتي في إطار تدمير روسيا من محاولة إيران زيادة انتشارها على الأرض السورية، على حساب التواجد الروسي، في ظل انشغال روسيا في حربها ضد أوكرانيا».

مماثلة أيضاً بالدراجات النارية استهدفت قوافل نقل عسكرية لقوات النظام السوري على الطرق البرية الواصلة بين مدينة تدمر ودير الزور وطريق أثريا شرق حماة وحفاظة الرقة، وأسفرت عن تدمير 4 حافلات ومقتل وجرح العشرات من عناصر قوات النظام، تزامناً مع فقدان الاتصال بثلاث مجموعات لقوات النظام في منطقتي السخنة والطيبة شرق حمص، ما دفع بسلسلة من المواقع العسكرية للمليشيات الإيرانية الممتدة من مدينة تدمر والسخنة شرق حمص، مروراً بمناطق أثريا شرق حماة وصولاً إلى جبل البشري ودير الزور والرقة، إلى رفع حالة التأهب القصوى والاستعداد على مدار الساعة، لصد هجمات مقاتلي التخليم المباشرة عبر الدراجات النارية. ويشير تطوير مهاراته القتالية ووسائل نقله في البادية السورية، إلى أنه هو المحكم الفعلي في البادية والقادر على التحكم بالمسارات العسكرية

الناشط المطع ويدعى جمعة الحسن، أن التخليم ذهب إلى استخدام الدراجات النارية في عملياته الهجومية ضد مواقع قوات النظام السوري والمليشيات المنتشرة في البادية السورية، لسهولة التنقل بها وعدم كشفها من مسافات بعيدة، إضافة إلى تأمين مستلزماته من طعام وماء عبر الدراجات من مناطق مدينة دير الزور والرقة (لخسة)، دون التمكن عن الكشف بسهولة عن هوية عناصره وانتمائهم. ويضيف الحسن المطع على تفاصيل التخليم المتطرف في المنطقة: «استطاع مقاتلو تنظيم (داعش)، منذ مطلع شهر أغسطس (آب) الجاري وحتى الآن، من تنفيذ قرابة 23 هجوماً بدرجات نارية وأسلحة متوسطة، منها 12 هجوماً على مواقع عسكرية تابعة للمليشيات الأفغانية الموالية لإيران وحزب الله (العراقي)، في مناطق السخنة والطيبة شرق حمص، ومناطق جبل البشري جنوب غربي دير الزور، وهجومات

الرصافة جنوب غربي محافظة الرقة، وعلى الطريق البرية الواصلة بين مدينة تدمر ودير الزور في البادية السورية. وأوضح ناشط في منطقة دير الزور شرق سوريا، أنه «مع تكثيف قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية حملاتها العسكرية البرية على مدار العام الماضي 2021 للقضاء على فلول تنظيم (داعش)، في البادية السورية التي تتوزع على 6 أجزاء من المحافظات السورية، وحمص وريف دمشق، وصولاً إلى الحدود السورية العراقية، طور التخليم من مهاراته القتالية والهجومية التي تتماشى مع ظروف الحرب في منطقة كثر فيها الوديان والمرتفعات الجبلية والتي تسمح لمقاتليه بالتخفي والابتعاد عن مناورات وكاميرات طائرات الاستطلاع الروسية والإيرانية التي تجوب اجزاء البادية السورية ليلاً نهاراً». ولفت

إدلب، فراس كرم أدخل تنظيم «داعش» التكتيك القتالي الجديد الذي اتبعه مؤخراً، ويتمثل في استخدام الخثف للدراجات النارية في هجماته وتحركاته في البادية السورية وفي وضح النهار، واستهدافه مواقع قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية وجعلها في حالة التأهب القصوى والتخيط، وكبدها بذلك خسائر فادحة، في هجماته المباشرة بالدراجات، ضد عدد من مواقعها، وضد القوافل العسكرية على الطرق البرية، في عمق البادية السورية، خلال الأيام الأخيرة الماضية. وكشفت مواقع وضخات موابية، خلال الأيام الأخيرة، عن مقتل نحو 80 عنصراً من القوات المحلية والمليشيات الموالية لإيران، وفقدان الاتصال بثلاث مجموعات عسكرية يرافقتها ضباط برتب عالية، وعمليات هجومية مباغتة نفذتها مجموعات من تنظيم «داعش»، ضمن مناطق تدمر والسخنة شرق حمص، ومنطقة

مقتل 80 عنصراً من القوات المحلية والموالية لإيران

## «الدراجة النارية» تكتيك جديد لـ«داعش» في البادية السورية



## رداً على تسريبات ضمن حرب الخلافة داخل «فتح» لا نتائج دقيقة في وفاة عرفات بعد 18 عاماً من التحقيق

توفي في مستشفى فرنسي في باريس، في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2004 بعد أن تدهورت صحته بشكل مفاجئ، وبطريقة اتهم معها الفلسطينيون، إسرائيل، بالتخلص منه. وبتهمة المسؤولون الفلسطينيون، إسرائيل، باغتيال عرفات عبر دس السم له، لكن من دون أي دليل قاطع، بعد 18 عاماً على عمل اللجنة المكلفة بالتحقيق في ظروف وفاته.

وكانت السلطة قد شكلت لجنة تحقيق في ظروف وفاة عرفات، من أجل التوصل إلى كيفية دس السم له، وهي فرضية كفيها ظروف ما قبل وأثناء وبعد رحيل عرفات، وفحوص مخبرية لاحقة وجدت أنرا مادة البولونيوم المشع على مقتنياته. وأعلن الطيراوي قبل أعوام قليلة، أنهم «قريبون من إعلان الحقيقة»، وقبل ذلك قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إنه يعرف قاتل عرفات لكنه لم يعط اسماً.

وبعد إعلان المتورطين في فرضية التامر على عرفات، المطب الفصائلي والشعبى الأول في كل ذكرى له، وخلال سنوات سابقة، استدعت لجنة التحقيق التي ترأسها الطيراوي، مقربين ورجال أمن كانوا يحيطون بعرفات واستجوبتهم، كما أخذت عينات من رفاقه لتعزيز فرضيات حول موته مسووماً أو نفيها، لكنها لم تصل إلى نتائج أو تعلن أي شيء.

وفي عام 2012 أجرى خبراء سويسيون وسويسريون وروس، تحاليل للاعتقاد على أرواح الشخصية ورفاته، وقال الخبراء السويسريون إن النتائج «تدعم وتنجس مع فرضية تسميمه بمادة البولونيوم»، لكن من دون أن يؤكدوا بشكل قاطع أن ذلك المادة سببت وفاته. وبعد ذلك، طلع عباس بتشكيل لجنة تحقيق دولية في وفاة عرفات، لكن ذلك لم يحدث.

رام الله: «الشرق الأوسط»

قال اللواء توفيق الطيراوي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس لجنة التحقيق في قضية وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أبو عمار)، إن لجنة التحقيق التي يرأسها لم تنته بعد من التحقيقات، ولم تتوصل لنتائج دقيقة وموضوعية وقاطعة في هذه المسألة.

وأكد الطيراوي، أنه لا أحد يملك معلومات صحيحة أو حصرية ولا سرية بهذا الخصوص، نافياً تسريبات تزعم وجود معلومات حول أشخاص لهم علاقة باغتيال عرفات. وبحسب القيادي، فإن اللجنة ستقدم التقرير حول نتائج التحقيق، للرئيس الفلسطيني واللجنة المركزية لحركة فتح، «بعد الوصول إلى الحقيقة الدامغة فقط». ودعا الطيراوي، الفلسطينيين إلى ضرورة توخي الحذر والدقة، واستقاء المعلومة من مصدرها، لتجنب إحداث بلبلة في الشارع الفلسطيني لما لهذه القضية من حساسية وانعكاسات على المستوى الاجتماعي والوطني والسياسي». وودع من جهته، بمواصلته التحقيق بشكل مهني ومسؤول لحين الوصول إلى الحقيقة التامة والأكيدة، «ليستنى لشعبنا محاكمة المجرمين في المحاكم الفلسطينية بالشكل القانوني السليم، وإثراء العقوبة التي يستحقونها بهم، وفاء لدماء أبو عمار».

وكان الطيراوي يرد على تسريبات محدودة لم تلق صدق كبيراً، حول وجود معلومات سرية تنتشر في هذا الصدد، وذلك ضمن حرب الخلافة القائمة داخل حركة فتح، وتضمنت التسريبات معلومات أيضاً أن الملف بسحب من الطيراوي نفسه. ويحيي الفلسطينيون كل عام ذكرى عرفات الذي

مقعد، و«يهودوت هتورا» 7 مقعد. ويحصل معسكر الأحزاب التي تشكل الحكومة الحالية على 55 مقعداً: «بيش عتيد» 23 مقعداً، «المعسكر الوطني» 13 مقعداً، العمل 5 مقعد، ميرتس 5 مقعد، والقائمة الموحدة 4 مقعد. وتحصل القائمة المشتركة على 6 مقاعد. ولن تتجاوز قائمة «الروح الصهيونية» برئاسة وزيرة الداخلية، أيليت شاكيد، نسبة الحسم في هذا الاستطلاع أيضاً.

وأظهر الاستطلاع أن توحيد أحزاب الوسط واليسار التي تتألف منها الحكومة الحالية، هو أيضاً لا يغير صورة الوضع، ففي حال توحيد حزبي العمل وميرتس في قائمة واحدة، فإنهما يحصلان على 9 مقعد، بدلاً من 10 مقاعد في حال خوضهما الانتخابات بقاومتين منفصلتين. وفي حال توحيد هذين الحزبين، فإنهما يخسران مقعداً لصالح «بيش عتيد». ودعا السابق عن حزب «يسرائيل بيتينو»، إيلي أفيدان، ادعى أن خوضه الانتخابات المقبلة بتحالف مع القائمة الموحدة، سيمنح تحالفاً كهذا مقعدين إضافيين، أي 6 مقاعد، لكن الاستطلاع أظهر أن تحالفاً كهذا لن يغير النتيجة وأن القائمة الموحدة ستبقى عند 4 مقاعد.

الذي نشرته إذاعة 103FM، الأنثين، لم يكن مريحاً أيضاً للمتنافسين على رئاسة الحكومة الإسرائيلية. فقد دلت النتائج على أن توحيد حزبي اليمين المتطرف؛ الصهيونية الدينية و«عوتسا يهوديت»، لا يمنح معسكر أحزاب المعارضة بقيادة بنيامين نتنياهو أغلبية الكنيست تسمح له بتشكيل حكومة. لو جرت الانتخابات حكومتاً، وسيحصل معسكر نتنياهو على 59 مقعداً، موزعة كالتالي: الليكود 32 مقعداً، الصهيونية الدينية و«عوتسا يهوديت» 12 مقعداً، شاس 8



لافئة انتخابية لأحمد الطيبي في بلدة الطيرة العربية بإسرائيل في مارس 2020 (أ.ب)

(متارحة)، والتجمع يحصل على 1,5، ويسقط، والليكود على 1,1، أما باقي الأحزاب فتحصل على 0,8، وهذا يعني أن مجموعة أخرى ستقاطع الانتخابات. الجدير ذكره أن الاستطلاع الذي نشرته إذاعة 103FM، الأنثين، لم يكن مريحاً أيضاً للمتنافسين على رئاسة الحكومة الإسرائيلية. فقد دلت النتائج على أن توحيد حزبي اليمين المتطرف؛ الصهيونية الدينية و«عوتسا يهوديت»، لا يمنح معسكر أحزاب المعارضة بقيادة بنيامين نتنياهو أغلبية الكنيست تسمح له بتشكيل حكومة. لو جرت الانتخابات حكومتاً، وسيحصل معسكر نتنياهو على 59 مقعداً، موزعة كالتالي: الليكود 32 مقعداً، الصهيونية الدينية و«عوتسا يهوديت» 12 مقعداً، شاس 8

الموحدة تحافظ على قوتها 4,1. والمفاجأة أن المجتمع العربي، حسب هذا الاستطلاع، سيتمتع حزب الليكود بقيادة نتنياهو 1,4 مقعد. وحصلت بقية الأحزاب اليهودية مجتمعة على مقعد واحد إضافي من أصوات المجتمع العربي. وعندما فحص الاستطلاع ما قل تدوول إليه النتائج في حال قرر حزب التجمع الإنشقاق عن القائمة المشتركة ودخول الانتخابات بشكل مستقل، فإن النتيجة جاءت صادمة أكثر، فقد أشارت النتائج إلى أن ما تبقى من القائمة المشتركة (حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بقيادة أمين عودة، والعربية للتغيير بقيادة أحمد الطيبي)، ستحصل على 4 مقاعد متارحة، بينما تحصل القائمة العربية الموحدة على 3,9

بعدم دعم ترشيح أي سياسي إسرائيلي لرئاسة الحكومة. هذا الحزب يعتبر توصية المشتركة على بني غانتس ويائير لبيد التي يديرانها في الحكومة الحالية معادية للشعب الفلسطيني، وزاد الاستيطان والاعتقالات وهدم البيوت، ولم تقل الحكومة سواء عن سياسة حكومات نتنياهو. لكن بقية نواب المشتركة يريدون ترك المسألة إلى ذلك الحين، حتى يكون للحزب العربي كلمة وتأثير.

وعندما سال الاستطلاع كيف سيكون تصويت الأقلية العربية التي أعلنت أنها سوف تصوت بشكل مؤكد أي 39 في المائة، جاءت الإجابات صادمة، إذ إن القائمة المشتركة ستتهبط من 6 إلى 4,9 مقعد،

الجمهور إزاء ما ينشر من أنباء عن رفض الأحزاب العربية توحيد صفوفها ضمن قائمة انتخابية واحدة، مع الإشارة إلى أنهم حصلوا على 15 مقعداً عام 2020 بفضل هذه الوحدة. لكن قادة الأحزاب لم يصوتوها، وقد عاقبهم الجمهور عام 2021 عندما انقسمت القائمة إلى قائمتين، المشتركة بقيادة أمين عودة وأحمد الطيبي وسامي أبو شادة، والعربية الموحدة للحركة الإسلامية بقيادة منصور عباس، فمنح الأولى 6 مقاعد والثانية 4 مقاعد.

ويبدو حالياً أن هناك خطراً جدياً على وحدة القائمة المشتركة، إذ إن حزب التجمع بقيادة أبو شادة، يدرس إمكانية خوض الانتخابات بقائمة مستقلة بدعوى رفض الحزبين الآخرين التعهد

## يفرض عقوبة الطرد من البلاد لمن يرتكب مخالفة أمنية

# مشروع قانون لإحباط التصويت العربي في انتخابات الكنيست

تل أبيب: نظير مجلي

طرح عضو الكنيست من اليمين المتطرف، من كتلت الصهيونية الدينية و«العظمة اليهودية» (عوتسا يهوديت)، إيتار بن غير، مشروع قانون يفرض عقوبة الطرد من الوطن للمواطن العربي الذي يبدن بتهمة أمنية، فيما أشارت نتائج استطلاع رأي جدي يشير إلى أن نسبة التصويت بين الناخبين العرب في إسرائيل ستتهبط إلى 39 في المائة بالانتخابات القريبة.

ويندرج هذا المشروع ضمن خطة بدأ بها رئيس المعارضة اليمينية، بنيامين نتنياهو، ويتبناها بقية أحزاب اليمين، تستهدف التسبب في تخفيض نسبة التصويت بين المواطنين العرب (فلسطيني 48). وحسب هذه الخطة، يتم نشر أجزاء ياس وإحباط إزاء مكانتهم ومستقبلهم في إسرائيل، وبت الشعور لديهم بأن هذه دولة اليهود وليست دولتهم، وعليهم ألا يطمحوا للمشاركة في الحكم. وبتت إذاعة «103 إف إم» في تل أبيب نتائج استطلاع رأي في الموضوع، فسالت الجمهور اليهودي عن رأيه في مشروع بن غير، فقل 66 في المائة من الجمهور العام إنهم يريدون هذا القانون، وارتفعت هذه النسبة إلى أكثر من 80 في المائة بين ناخبي معسكر نتنياهو، وانخفضت إلى 47 في المائة من ناخبي المعسكر الآخر بقيادة يائير لبيد.

وكانت قناة 33 الإسرائيلية الرسمية، التي تبث باللغة العربية، قد أجرت استطلاعاً خاصاً حول الناخبين العرب نفذته لها «معهد ستات - نت» في دالية الكرمل، واتضح منه أن نسبة التصويت في المجتمع العربي ستبلغ في الانتخابات المقبلة، 39,1 في المائة، أي أقل من الانتخابات الماضية (45 في المائة) وأقل من كل الانتخابات سابقة على الإطلاق. وقد أجرى الاستطلاع أيضاً معرفة اتجاه

## مبادرة «توزيع أرباح» بين إسرائيل ولبنان في بئر قانا

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن المشاورات عن قرب التوصل لاتفاق بين إسرائيل ولبنان حول ترسيم الحدود الاقتصادية البحرية مبنية على المبادرة التي طرحها الإسرائيليون وطورها الوسط الأمريكي، عاموس هوخشتاين، وتحظى على موافقة الطرفين على تقاسم الأرباح.

وأضافت هذه المصادر أن إسرائيل وافقت على أن تمتد بئر قانا اللبنانية في المناطق التي يعترف لبنان بأنها مناطق إسرائيلية، وبالمقابل يقوم لبنان بفرز حصص من الأرباح لإسرائيل. وحسب القناة «12» للتلغرافيون الإسرائيلي، فإنه في أعقاب هذا التقدم، وافقت إسرائيل على تأجيل استخراج الغاز من منصة

تقديرات نقلتها عن مسؤولين سياسيين وعسكريين، بتوقع أن يصعد «حزب الله» في الفترة القريبة، من تصريحاته ضد إسرائيل، كجزء من سعيه لتكريس ادعاءاته بتحقيق إنجازات لصالح لبنان في النزاع حول الحدود اللبنانية، وحماية الموارد الطبيعية للبحر، وحمايتها. ومع ذلك فقد اتخذت احتياطات لأمي تطور أو تدهور عسكري، فحشدت قوات الجبهة الشمالية للتصعيد، بل ولجولة قتال عسكرية. وذكر التقرير أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تواصل الاستعدادات لاحتمال تصعيد أو حتى «مواجهة شاملة»، بعد تهديدات «حزب الله» الأخيرة، بالذات على خلفية التقديرات بالتوصل لاتفاق وشيك بين تل أبيب وبيروت، حول الحدود البحرية بين البلدين.

كاريش حتى شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم، بعد أن كان مقرراً بداية شهر سبتمبر (أيلول) القادم.

والموجوب عدة مصادر في تل أبيب، فإنه ستتم إعادة ترسيم الحدود البحرية، من جديد، حول بئر قانا، إذ إنها كاريش، التي تم الانتهاء من بنائها وباتت جاهزة للعمل، والثانية قانا اللبنانية على بعد 5 كيلومترات، باعتبارها المسافة الضرورية للمراقبة الأمنية. ولأن إقامة منصة قانا اللبنانية ستتمد داخل المنطقة الإسرائيلية فإن لبنان يوافق على تخوض إسرائيل مالياً، بنسبة مئوية يتفق عليها لاحقاً من الأرباح. والحديث يجري عن حوالي 15%.

ورجح تقرير القناة الإسرائيلية أن تكون التفاهات المشار إليها دافعا لحراك حزب الله الغاضب. وحسب

## إسرائيل تستهدف عناصر «الجهاد» في اعتقالات شمال الضفة

رام الله: «الشرق الأوسط»

اندلعت موجات عنيفة في محيط المنزل المحاصر أسفرت عن 11 إصابة، بينها 7 إصابات بالرصاص وصلت إلى مستشفى ابن سينا، و4 نقلت إلى مستشفى جنين الحكومي. واستهدف عناصر «الجهاد» جزء من عملية إسرائيلية مستمرة في شمال الضفة منذ شهور، وتسببت في وقت سابق بانحلال جولة القتال الأخيرة في قطاع غزة بين إسرائيل و«الجهاد» التي طلبت من بين أشياء أخرى وقف إسرائيل اعتقال عناصرها في الضفة، وهو طلب رفضته إسرائيل.

وأكد الجيش الإسرائيلي اعتقال أحد عناصر «الجهاد»، قائلاً إنه سلم نفسه قبل أن يتم العثور على سلاح وذخيرة أثناء

مواجهات اندلعت في ساعات مبكرة من صباح الاثنين، تخللها تبادل لإطلاق النار بين فلسطينيين وقوات الجيش، في بلدة قباطية شمال الضفة الغربية. وكان الجيش نفذ عملية اعتقالات في مناطق واسعة بشمال الضفة، إضافة إلى جنين. وقال الجيش إنه خلال عملية الاعتقالات، أطلق مسلحون النار على القوات الإسرائيلية من عدة مواقع ورد الجنود بإطلاق النار، وتم اعتقال تسعة أشخاص مطلوبين في جميع أنحاء الضفة الغربية.

ويحسب بيان الجيش الإسرائيلي، فإنه تم «إطلاق النار على موقعين منفصلين للجيش الإسرائيلي بالقرب من مدينة

نابلس شمال الضفة الغربية وبلدة سلواد بالقرب من رام الله»، وتصاعدت التوترات في الضفة الغربية، بعد تكثيف قوات الأمن الإسرائيلية لعمليات الاعتقال في أعقاب موجة الهجمات الفلسطينية ضد إسرائيليين التي خلقت 19 قتيلاً في وقت سابق من هذا العام. وتهددت «سرايا القدس» التابعة لـ «الجهاد» في الضفة الغربية، بأنها ستواصل عملها ضد إسرائيل، وقالت في بيان: «نؤكد جهوزيتنا للتصدي لقوات الاحتلال، وأن هذا العدوان والإجرام الصهيوني لن يثنيها عن القيام بواجبنا في مقاومة في كل زمان ومكان رغم قلة الإمكانيات». وأضافت: «سلاحنا مُشروع وجهادنا مستمر».

## كانت تعاني من مشاكل نفسية والدفاع سيدفع بوضعها العقلي

# محاكمة نادرة في سويسرا لامرأة متهمة بارتكاب «عمل إرهابي»

جنيف: «الشرق الأوسط»

بدأت الاثنين محاكمة امرأة سويسرية تعاني من مشاكل عقلية بتهمة ارتكاب «عمل إرهابي» لحاولتها ذبح امرأتين بينما كانت تهتف بنصرة النبي محمد في متجر كبير في لوزانو في عام 2020.

وفي 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 صدرت المحكمة التي كان عمرها آنذاك 28 عاماً، إلى الطابق الخامس المخصص لبيع مواد التنظيف في متجر «مانور دو لوزانو» في المنطقة الناطقة بالإيطالية وطلب استفساراً من عاملة لشراء سكين للخبز واختارت شفرة مسننة يبلغ طولها 21 سنتيمتراً.

تم قامت بشل حركة زبونة، وأحدثت لها جرحاً لا يقل عن 10 سم من مستوى خلفها توقف «على بعد بضعة مليمترا من الأوعية الدموية الكبيرة»، على ما جاء في لائحة التهمة. وصرخت مراراً خلال العملية: «الله أكبر»، و«سانتقم للنبي محمد» وأسقطت الضحية أرضاً، وجرحتها بساقيها ومعصمها ويديها. تم صوت الشفرة نحو وجه امرأة أخرى وردت: «أنا هنا من أجل تنظيم

الدولة الإسلامية». وتمكنت الضحية الثانية من السيطرة عليها بمساعدة أشخاص آخرين كانوا موجودين في المكان حتى وصلت الشرطة، لكنها أصيبت بجروح في يدها. حاولت المتهمة اللحاق بعشيقها الجهادي المقاتل في سوريا الذي كانت قد تعرفت عليه على شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2017، لكن تم توقيفها على الحدود التركية - السورية وإرجاعها إلى سويسرا. كانت تعاني من مشاكل نفسية، وأدخلت عند عودتها إلى مستشفى للأمراض النفسية، ولم تعد تبرز في قضايا تتعلق بالجهاد.

وأكدت صحيفة «24heures» أن المتهمه وهي من أب سويسري وأم من أصول صربية، اعتنقت الدين الإسلامي مرجحة أن زواجها من طالب لجوء مسلم - انفصلت عنه في وقت لاحق - لعب دوراً في تطرفها. ستحاكم المرأة أمام المحكمة الجنائية الفيدرالية في مدينة بيلينزوناً بتهمة «محاولات اغتيال متكررة»، وانتهك مادة في القانون الفيدرالي تحظر تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية. وهي متهمه خصوصاً لرغبتها

بالقيام بفعل «إرهابي» باسم تنظيم الدولة الإسلامية للانضمام للنبي محمد «والمسلمين الذين يواجهون تمييز الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون». وستعين عليها خلال المحاكمة أن ترد على تهمة «الممارسة غير القانونية والمتكررة للدعاية» - بين عامي 2017 و2020، وهجومين بالسكين خلال عام 2020، واستندت هيئة الدفاع إلى وضعها العقلي لادحض الدفاع «الإرهابي». وقد تسلمت المحاكمة حتى الخامس من شهر سبتمبر (أيلول) وقد يصدر الحكم في التاسع عشر من نفس الشهر لكن من الممكن أيضاً أن يتغير هذا التاريخ.

لم تشهد سويسرا أبداً هجمات جهادية على نطاق واسع وكانت مسرحاً لهجوم آخر بالسكين في عام 2020 وكان ذلك قبل أسابيع قليلة من حادث لوزانو. وقتل مواطن تركي - سويسري يبلغ 28 عاماً أحد المارة طعنًا في أحد شوارع مورجيس (غرب). تم إطلاق سراح منفذ العملية الذي كان معروفًا لدى الشرطة، وادعى اضطرابات نفسية. وكان قد حاول الذهاب إلى سوريا في عام 2019 للاتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية لكنه عاد أدراجه بعد مقتلين جهاديين».

واشنطن، هبة القدسي

حذر وزير الخارجية الأمريكي السابق مايك بومبيو من وقوع هجوم إرهابي جديد على الولايات المتحدة، على غرار هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001؛ مشيراً إلى أن الخروج الأمريكي المخزي من أفغانستان وعودة حركة «طالبان» إلى السيطرة الكاملة على البلاد، إضافة إلى غزو بوتين لأوكرانيا، كلها ستشجع إرهابيين على الهجوم مرة أخرى على الولايات المتحدة.

وقال بومبيو (58 عاماً) في تصريحات لبرنامج «Roundtable» الإذاعي، صباح أول من أمس: «من المرجح أن نتعرض لهجوم مثلما كانت مدينة نيويورك قبل 20 عاماً، ومن المرجح أن نتعرض لهجوم من أفغانستان اليوم أكثر مما كنا عليه قبل عام واحد فقط». مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تعرضت للإذلال بسبب خروج الرئيس جو بايدن الفاشل من أفغانستان، وصعود حركة «طالبان» في البلاد بعد الانسحاب الأمريكي، مما شجع الرئيس

الروسي فلاديمير بوتين على غزو أوكرانيا. وكان بومبيو قد القى باللوم على جو بايدن في الغزو الروسي لأوكرانيا، خلال ظهوره في مؤتمر العمل السياسي المحافظ في فبراير (شباط) الماضي؛ مؤكداً أن «أمريكا تحتاج إلى قيادة جيدة، والعالم يعتمد عليها».

وقد تعرض بومبيو لانتقادات لإشادته بيوتين في الفترة التي سبقت هجوم الرئيس الروسي على أوكرانيا، ووصف بومبيو الرئيس بوتين في مقابلة مع مجلة «ناشيونال إنترست» في 18 فبراير، بأنه شخص «ذكي للغاية»، وقال: «أنا أعتبره نظيراً أليفاً ومتطوراً، وشخصاً ليس مشهوراً، وإنما هو شخص قادر»، وفي مقابلة لصحيفة «أخبار»، وصف بومبيو بوتين بأنه «شريف، ويحب سحقة»، ونصح الرئيس بايدن قائلاً: «أنت بحاجة إلى معرفة عدوك، ولا يجب أن تتظاهر بأن عدوك ضعيف». وقد كسح وزير الخارجية الأمريكي السابق إلى احتمالات ترشحه لنسباق الرئاسة الأمريكي في عام 2024، وأوضح خلال حديثه



## جنبلات ل التثنية الأوسط: رحل لأنه كان على أرض ليست أرضه بيروت تتذكر رحيل عرفات قبل 40 عاماً



عرفات مغادراً بيروت في 30 أغسطس 1982... وفي الإطار جنبلات وبري في وداعه (غيتي)

الإسرائيلي كان يجب أن يتوقف عند البعض عند خط نهر الأولي قرب صيدا، فيما كانت حسابات اليمن اللبناني وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك أرييل شارون مختلفة، وأدت إلى غزو الجبل وبيروت ما أدى إلى نتائج كارثية على العيش المشترك (المسيحي الإسلامي) والوحدة الوطنية.

### درياس: السنة ذاقوا مرارة العروبة

في المقابل، يقول الوزير السابق نقيب محامي الشمال رشيد درياس: «لـالشرق الأوسط»، إن «من الصعب القول إن لبنان تعلم مما حصل في ذلك الوقت، والمشكلة أن الطوائف تعلمت كلاً على حدة منذ إنشاء لبنان الكبير وجعله دولة كاملة الأوصاف، وحتى اليوم... لذلك استغرقت هذه التجارب مائة عام». ويوضح: «في المرحلة الأولى جاء المركز الذي تمثله الطائفة المسيحية، وأهمل المدى الحيوي ما شجع الطوائف الأخرى على البحث عن ملجأ آخر وصولاً إلى المصل الأساسي فيما يعرف بتهزيمة 1967 التي شكلت صدمة للعرب، فكان أن بحث المسلمون عن وسائل وجهات

الوطنية اللبنانية من بيروت إلى الجبل وصيدا وكل أرض لبنانية محتلة». في الملف الداخلي، يرى جنبلات أنه «كانت هناك أخطاء في الحسابات... الإجتياح

حجبتها أنني مشيت في شوارع بيروت ورايت الأهالي يللمون آثار القصف، ويذره أحدهم لآخر بكلمة: الحمد لله ع السلامة». يرى جنبلات أن «ظروف عرفات جعلته ينسحب لأنه كان على أرض

وحزني من الاقتراب من القنابل العنقودية التي كانت منتشرة في حديقة السفارة. السفارة لم يكن فيها ملجأ محمي، فكان السفير وزوجته يحتضنان في المبنى خلال القصف باقل حماية ممكنة. أذكر

الغسطيني المستقل الذي حاربته أنظمة عربية وإسرائيل، ويقول: «المشكلة في الثورة الفلسطينية أنها كانت ثورة على غير أرضها». ويتابع: «لاحقاً عاد عرفات إلى فلسطين لكنه عاد من خلال اتفاق أوسلو الذي لم يحدد المفاصل نهائياً للاستيطان وللقدس، فقد ترك رحيل عرفات فراغاً في دائرة القرار اللبناني، ملائته قيادة جديدة كان أبرزها رئيس حركة «أمل» نبيه بري، ورئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، فيما كانت المفارقة في دخول إيران إلى الساحة اللبنانية عبر تأسيس «حزب الله» الذي بات عنوان المرحلة لورائته كواد من «فتح»، ثم ورائته الدور السوري بعد عام 2011.

بيروت، ثامر عباس

في مثل هذا اليوم قبل 40 عاماً، ترك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بيروت المحاصرة من قبل الإسرائيليين، إلى تونس محطته الأولى، في رحلة العودة إلى وطن أصغر مما يحلم، معلناً نهاية حقبة كان اللاتب الفلسطيني فيها أساسياً وجزءاً من صراعين إقليميين مع إسرائيل، ومحلي مع اليمن اللبناني. ترك رحيل عرفات فراغاً في دائرة القرار اللبناني، ملائته قيادة جديدة كان أبرزها رئيس حركة «أمل» نبيه بري، ورئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، فيما كانت المفارقة في دخول إيران إلى الساحة اللبنانية عبر تأسيس «حزب الله» الذي بات عنوان المرحلة لورائته كواد من «فتح»، ثم ورائته الدور السوري بعد عام 2011.

يتذكر وليد جنبلاط، في حديث مع «الشرق الأوسط»، اليوم الذي وقف فيه مع بري وقيادات لبنانية أخرى في وداع منظمة التحرير الفلسطينية قبل مغادرتها بيروت المحاصرة عام 1982، واصفاً ذلك اليوم بأنه «كان نهاية مرحلة القرار الوطني

## سجون لبنان «قنابل موقوتة»: متى تنفجر؟



سجناء في سجن رومية قرب بيروت (أ.غ/غيتي)

وحدد رئيس اللجنة النيابية لحقوق الإنسان النائب ميشال موسى تحذيره من تفاقم أزمة السجون، وقال في تصريح له «على مدى سنوات طويلة خذنا من واقع السجون قنبلة جاهزة للانفجار، لقد بلغ الاكتظاظ أوجه في السجون والنظارات دون حلول تخفف منه، والمحاكمات تسير ببطء كبير، حيث عد المسجونين غير المحكومين إلى ازدياد، إضافة إلى استسهال التوقيف عند البعض، وهناك كلال عن التصدير ومعالجا اجتماعياً، وهي تخفّض عقوبات من أفضى أكثر من نصف العقوبة المحكوم بها إذا كان السجن صاحب سلوك حسن». وعزا السبب إلى أن «وزارة العدل لم تعيّن طبيباً نفسياً ولا معالجاً اجتماعياً، وتبيّن أن الأطباء والمعالجين الاجتماعيين يرفضون تعيينهم في مثل هذه اللجنة لتدني بدلهم المادي نتيجة انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية». وعيّر المصدر الأمني عن أسفه «الغياب التقديرات التي كانت تؤمنها بعض المنظمات الدولية: لأن مساعداتها تحوّلت إلى أوكرانيا عادة اندلاع الحرب الروسية على هذا البلد».

ناتج من أمور عدّة، أهمها توقّف المحاكمات والتحقيقات التي بدأت مع انتشار وباء كورونا، واستكملت بإضراب القضاة المفوق، وتأجيل المحاكمات لإوقات طويلة لعدم توفرّ البنايات لقوى الأمن الداخلي لتقلّ الموقوفين من السجن إلى السجن والنظارات دون حلول تخفف منه، والمحاكمات تسير ببطء كبير، حيث عد المسجونين غير المحكومين إلى ازدياد، إضافة إلى استسهال التوقيف عند البعض، وهناك كلال عن التصدير ومعالجا اجتماعياً، وهي تخفّض عقوبات من أفضى أكثر من نصف العقوبة المحكوم بها إذا كان السجن صاحب سلوك حسن». وعزا السبب إلى أن «وزارة العدل لم تعيّن طبيباً نفسياً ولا معالجاً اجتماعياً، وتبيّن أن الأطباء والمعالجين الاجتماعيين يرفضون تعيينهم في مثل هذه اللجنة لتدني بدلهم المادي نتيجة انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية». وعيّر المصدر الأمني عن أسفه «الغياب التقديرات التي كانت تؤمنها بعض المنظمات الدولية: لأن مساعداتها تحوّلت إلى أوكرانيا عادة اندلاع الحرب الروسية على هذا البلد».

ويقرّ المهتمون بملف السجون بأن «مطالب السجون باتت أكبر من القدرة على تحقيقها، وتكاد الأمور تخرج عن السيطرة». وراى مصدر أمني بارز، أن «معضلة السجون القديمة، لكن مع تفاقمها أضحت أشبه بالمأساة نتيجة الانهيار الكبير الذي يعانیه البلد». وأكد المصدر الأمني لـ«الشرق الأوسط»، أن «احتخاق السجون بالأف المحكومين والموقوفين يزيد من الأعباء وهذا الاحتخاق يترافق مع

بما يجعلها «قنابل موقوتة جاهزة للانفجار»، على حدّ تعبير رئيس لجنة حقوق الإنسان النائب ميشال موسى. وتمثلت الإشارة الأبرز إلى هذا الخطر بإعداد عدد من السجناء على عناصر قوى الأمن في سجن رومية في ما أدى إلى إصابة عشرين.

ورغم استشعار الدولة بصعوبة الوضع، فهي تظهر عجزها عن إيجاد الحلول حتى المؤقتة. وأكد عضو لجنة الإدارة والعدل النيابية النائب عماد الحوت، أن ملفّ السجون «شائك ومعقد ويتطلب تحركاً عاجلاً للحدّ من خطورته وتداعياته». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «البرلمان يدرس اقتراح قانون بلحظ تخفيض السنة السجنية لمرة واحدة، ما يتيح إطلاق عدد كبير من السجناء، في ظلّ الشلل الذي يضرب فيها البلد، وغياب الرعاية الصحية». وتحدث الحوت عن اقتراح قانون جديد للعفو العام «ينصف من يجب إنصافه». وقال «بدانا عملاً جدياً لتسريع وتيرة قانون العفو يختصر الطريق لإقراره، لا أن يغرق في اللجان النيابية مزة جديدة».

بأنها، بسبب إضراب القضاة وامتناع النيابة العامة عن إعطاء التصاريح لهذه الزيارات، عدا عن تكاليف انتقال أهلنا من مكان إقامتهم إلى السجن... ولا أحد يُظهر أي رحمة. واعتبر أن ذلك «حرماناً من الطعام المنزلي الذي اعتدنا عليه وكذلك من الأدوية التي تصلنا دورياً». ويخلص إلى القول «أغلب السجناء، ما عدا المدعومين، بات محكوماً عليهم بالإعدام ليس نتيجة أحكام قضائية، بل بسبب الأوبئة وفقدان الأدوية والطعام»، مشيراً في المقابل إلى أن «هناك موقوفين أو محكومين يظلون في سجون 5 نجوم لأنهم محسوبون على أحزاب وسياسيين».

بشهادة هذا الشخص، تمثّل عينة صغيرة عن أزمة السجون التي عادت لتتصدر الأزمات التي يغرق فيها البلد، خصوصاً مع ازدياد عدد الوفيات بداخلها نتيجة تفشّي الأوبئة والفيروسات، وتراجع الخدمات الطبية إلى ساعات النوم رأساً على عقب». ويضيف «المشكلة ليست بضيق الغرفة وعدم القدرة على النوم فقط، بل بالقرق المجربين على تقبّله والتألق معه، من غياب النظافة، وانبعث الروائح الكريهة من الحمامات (دورات المياه) المتوقفة على الزنزانات، وحرماننا من الاستحمام لفقدان المياه لأوقات طويلة، والتفكّ في وجبات الطعام وغيرها من المشاكل».

ويقول يوسف عبد الكريم، وهو اسم مستعار لأحد السجناء القابعين في سجن طرابلس، ويحاكم بمحاولة قتل، إن «ما يزيد الطين بلة هو تراجع زيارات الأهل

من جهته، أعلن عضو كتلة «لقاء» الديمقراطي النائب هادي أبو الحسن في تغريدة له عبر «تويتر»، أن «واقع السجون لم يعد يحتمل، وما يعانیه السجناء على كل المستويات وأخرها الأوبئة مقلق جداً». ودعا أبو الحسن كل المهتمين إلى «مؤازرة وزير الداخلية خصوصاً لجهة استقطاب المساعدات من المنظمات الدولية وإعادة طرح قانون العفو العام»، معتبراً أن «الإنسانية تبقى فوق كل الاعتبارات السياسية».

وزارات تتنازع الصلاحية على سجون «مهترّة» وأشار الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين إلى أن السجون الرسمية «تنتشر في كل المحافظات ومراكز الأضية، ويبلغ عددها 25 سجنًا، ما عدا النظارات ومراكز التوقيف المؤقت». وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «أحدث السجون هو سجن رومية، الذي أنشئ قبل ما يقارب ستين عاماً، وبني على أساس قدرة استيعابية لا تتعدّى 1500 سجين في حين يحوي الآن أكثر من 3500».

ووضعت كل الدراسات التي أعدتها الدولة اللبنانية لتطوير السجون في أدرج النسيان، وحتى الاعتمادات التي رصدتها منظمات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لإنشاء ثلاثة سجون جديدة وحديثة لم تأخذ طريقها للتنفيذ بسبب البيروقراطية المعتمدة في لبنان، والخلافات المزمّنة والمستحكمة على إدارة السجون «المهترّة» بين وزارتي الداخلية والعدل، والتي يدفع ثمنها السجناء ونوؤهم.

وزير الداخلية والسجون، وتوجه إلى السجناء بالقول «طولوا بالكم». وتحدث وزير الداخلية عن الانتقادات لجهاز الأمن العام، قائلاً «لن نقبل بالتعدي على الأمن العام؛ لأنها مؤسسة وطنية، تمتلك تاريخاً عريقاً في الدولة، وهدفها والحفاظ على المؤسسات وبناء الدولة».

تعهّد وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بشام المولوي بـ«السعي لإيجاد حلول واضحة» لأزمة السجون. وقال في كلمة القاها في عيد الأمن العام، إن قضية السجون «لها شقان، الأول يتعلق بإمكانية الضيقة، والشق الآخر والأهم هو اكتظاظ السجون وبالتالي عدم

تعهّد وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بشام المولوي بـ«السعي لإيجاد حلول واضحة» لأزمة السجون. وقال في كلمة القاها في عيد الأمن العام، إن قضية السجون «لها شقان، الأول يتعلق بإمكانية الضيقة، والشق الآخر والأهم هو اكتظاظ السجون وبالتالي عدم

تعهّد وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بشام المولوي بـ«السعي لإيجاد حلول واضحة» لأزمة السجون. وقال في كلمة القاها في عيد الأمن العام، إن قضية السجون «لها شقان، الأول يتعلق بإمكانية الضيقة، والشق الآخر والأهم هو اكتظاظ السجون وبالتالي عدم

تعهّد وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بشام المولوي بـ«السعي لإيجاد حلول واضحة» لأزمة السجون. وقال في كلمة القاها في عيد الأمن العام، إن قضية السجون «لها شقان، الأول يتعلق بإمكانية الضيقة، والشق الآخر والأهم هو اكتظاظ السجون وبالتالي عدم

## عون يهاجم بري وميقاتي ويؤكد وجود «عقبات» أمام تأليف الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد رئيس الجمهورية ميشال عون، أن هناك «عقبات» لا تزال تعترض عملية تأليف الحكومة، مشدداً في الوقت ذاته على أن «المسار لم يتوقف والمشاورات لا تزال قائمة»، ومنها إلى ما سماه «السلوك المزجج في التعاطي مع هذا الملف»، في وقت سجل فيه لقاء بين رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي ورئيس البرلمان نبيه بري، حيث كان تأليف الحكومة حاضراً على الطاولة. وشن عون خلال لقائه وفد نقابة العاملين في الإعلام المرئي والمسموع، هجوماً على كل من ميقاتي وبري، مشيراً إلى «صحة المعلومات التي تتحدث عن رغبة البعض في عدم إنجاز ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية إلا بعد انتهاء الولاية الرئاسية»، داعياً إلى «مراجعة رئيسي مجلسي النواب والوزراء في هذا المجال، كونهما يملكان المعلومات اللازمة حول كل ما يحصل في هذا الملف».

أعلنت سفيرة لبنان السابقة لدى الأردن ترايسي شمعون أمس الاثنين ترشحها إلى الانتخابات الرئاسية اللبنانية المقررة بعد شهرين. وتنتهي ولاية الرئيس الحالي ميشال عون في نهاية أكتوبر (تشرين الأول). وقالت شمعون في مؤتمر صحفي: «جئت لأكرس نفسي لخدمتكم، خدمة لبنان، لأعلن لشعبي وممثليه وهم نواب الأمة، عن ترشحي للانتخابات الرئاسية اللبنانية القادمة»، حسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت أن ترشحها يقوم على «رؤية جديدة للجمهورية قادرة أن تعطي حلولاً للمشاكل الاقتصادية

دون الإدلاء بأي تصريح، في وقت قالت فيه مصادر مطلعة على المشاورات لـ«الشرق الأوسط»، إن «الأمل لم يقد بإمكانية تأليف الحكومة، وقد يشكل لقاء بري - ميقاتي باباً لإعادة تحريك المشاورات». وأشارت المصادر إلى أن البحث لا يزال يتركز على الصيغتين اللتين تم طرحهما

سابقاً، أي الإبقاء على الحكومة الحالية مع استبدال وزيرين أو أكثر، أو توسيعها إلى ثلاثين وزيراً، لافتة إلى أن ميقاتي قد يقبل بحكومة من 30 وزيراً إذا تراجع عون عن مطلب تسمية وزير سني وآخر درزي. ورغم تراجع الأمل بتأليف الحكومة، لا يزال فريق رئاسة

ترايسي شمعون تعلن ترشحها للرئاسة اللبنانية

ترايسي شمعون تعلن ترشحها للرئاسة اللبنانية

ترايسي شمعون تعلن ترشحها للرئاسة اللبنانية

ترايسي شمعون تعلن ترشحها للرئاسة اللبنانية

ترايسي شمعون تعلن ترشحها للرئاسة اللبنانية

ترايسي شمعون تعلن ترشحها للرئاسة اللبنانية

**Queen Alia International Airport**  
Amman, Jordan

**Tender Announcement No. (02-2022) Titled:**  
"Cleaning Services for Queen Alia International Airport"

مجموعة المطار الدولي  
AIRPORT INTERNATIONAL GROUP  
A Group ADF member

Airport International Group Announces Tender No. (02-2022) Titled:  
"Cleaning Services for Queen Alia International Airport"

For the provision of the above, Airport International Group - the Jordanian company responsible for managing the rehabilitation, expansion and operation of Queen Alia International Airport - is inviting local and foreign companies specialized in rendering cleaning services to participate in the following tender, taking the below terms into consideration:

- The deadline for purchasing tender documents is Monday 12 September, 2022, by 3:00 PM (Jordan Time).
- To participate in the tender, please email tenders@aig.aero to receive Airport International Group's bank details. Local companies must provide Airport International Group with their most recent corporate filings - including the commercial registration certificate (original) and vocational license (original). Foreign companies must provide Airport International Group with their most recent corporate filings - including official company registration, Articles of Association and any other commercial documents duly stamped and signed by an official body in their country.
- A mandatory site visit shall take place on Tuesday 4 October, 2022, at 10:00 AM (Jordan Time). (To issue the necessary security permits, please provide Airport International Group with copies of the IDs and passports of those attending the site visit when purchasing the tender documents).
- The deadline for submitting proposals is Wednesday 30 November, 2022, by 3:30 PM (Jordan Time) at the Airport International Group management offices listed in the tender documents.
- The proposal must be submitted as a hard copy comprising three separate sealed envelopes: 1) Company's financial standing 2) Technical proposal 3) Financial proposal.
- The proposal must include a bid bond guarantee amounting to JOD 150,000 in the form of a bank guarantee or certified check by a Jordanian bank - dispatched in a separate sealed envelope - otherwise the offer shall be automatically rejected.
- Airport International Group reserves its legal right to cancel and/or withdraw the tender invitation without providing any explanation and/or reasons. In addition, Airport International Group shall not reimburse or compensate any bidder for any costs, expenses or fees incurred directly or indirectly for the provision of this tender.
- Airport International Group is not obligated to choose the lowest financial proposal.
- The deadline for receiving questions or inquiries about the tender is Monday 17 October, 2022, by 3:30 PM (Jordan Time).
- The awarded bidder shall bear all costs of newspaper advertising and stamps, irrespective of advertisement frequency.
- All companies must strictly adhere to Airport International Group ethics and compliance policies and any other requirements. (Visit www.aig.aero for more information).
- Non-adherence by any participating company may result in its proposal being disqualified.

**Upon purchasing the tender documents, and in case of inquiries about the requirements mentioned therein, please email the Supply Chain Management Division at:**  
tenders@aig.aero



## المدعي العام يصدر أمراً باعتقال باشاغا ومسؤولين آخرين على خلفية اشتباكات العاصمة

## الديبية يؤكد «انتهاء العدوان» على طرابلس... ويتوعد خصومه بـ«العقاب»

القاهرة، خالد محمود

أعلن عبد الحميد الديبية، رئيس «حكومة الوحدة» الليبية «انتهاء العدوان» على العاصمة طرابلس بهزيمة منافسه فتحي باشاغا، رئيس «حكومة الاستقرار»، وتوعد بـ«ملاحقة كل المتورطين من عسكريين أو مدنيين، وعدم إفلاتهم من العقاب»، في وقت شرع فيه قواته بمطاردة «فلو الموالين» لباشاغا. وعلى الرغم من توقف الاشتباكات على نطاق واسع فإن مجموعة تابعة له «الحرس الرئاسي»، بقيادة نائب رئيسه أيوب أبو راس، هاجمت مجموعة تابعة لهيتم التاجوري، المحسوب على باشاغا داخل ضاحية عين زارة بجنوب العاصمة، حيث شمع دوي انفجار قوي في ساعة مبكرة من صباح أمس، تزامناً مع تحليق طائرات من دون طيار. وأظهرت لقطات مصورة دفع ميليشيات «القوة المشتركة» التابعة للديبية بتعزيزات عسكرية على الطريق الساحلي، من زليتن إلى الدافنية بهدف منع تقدم أي قوة تابعة لحكومة باشاغا. وانسحبت كافة قوات حكومة باشاغا إلى خارج طرابلس، فيما أعلنت قوات حكومة الديبية «فرض السيطرة» على جميع المقار العسكرية والمدنية، وطر الجموعات المسلحة التي تمركزت فيها. وصرحت وسائل إعلام محلية احتفال عناصر «بواء البقرة»، ومجموعات أخرى موالية للديبية



الديبية يقدّم واجب العزاء في بعض ضحايا اشتباكات طرابلس (حكومة الوحدة الليبية)

وترويع الأمنين. من جانبه، أكد بدر الدين التومي، وزير الداخلية المكلف بحكومة الديبية، لدى تفقده الأحياء والمقار الأمنية والمؤسسات الخدمية المتضررة جراء الاشتباكات الأخيرة على ضرورة إثبات الواقع بمراكز الشرطة حتى يتسنى للجنة المختصة حصر الأضرار بعد أن بدأت أعمالها أمس. كما ادعت وزارة الداخلية أن اجتماعاً عقده وكيلها للشؤون العامة، محمود سعيد، لمناقشة الداخلية أن اجتماعاً عقده وكيلها للشؤون العامة، محمود سعيد، لمناقشة الترتيبات الأمنية اللازمة لتأمين العاصمة، ومنع حدوث أي خروقات أمنية، وتكثيف عمل الدوريات لحفظ الأمن والمجاهرة به، والمحافظة على المرافق والأهداف الحيوية والممتلكات العامة والخاصة.

في المقابل، حمل باشاغا، حكومة الديبية مسؤولية الاشتباكات المسلحة في طرابلس، وقال في بيان: «تابعنا بكل أسف حالة الفوضى الأمنية وترويع المدنيين في طرابلس، التي أحدثتها مجموعات إجرامية بإمرة الديبية، الذي انتهت وإيسته وفقاً لخريجات

جنيف»، ميرزا أن «الديبية ومن معه من جنابات مسلحة مسؤولون عن الدماء التي سفكت، ومسؤولون عما سجدت، بسبب تشبيهم بالسلطة، وعدم قبولهم ببراءة اللبيين ومدى التداول السلمي للسلطة». كما دافع باشاغا عن شرعية حكومته، باعتبارها نتجية عملية سياسية دستورية خاضعة للقواعد

والسرعة، ودعم الاستقرار والبحث الجنائي، باعتقال أسامة الجويلي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق، وعثمان عبد الجليل الناطق باسم حكومة الاستقرار ووزيرها للصحّة، ومحمد صوان القبدي بجماعة الإخوان المسلمين ومنهم من السفر، بتهمة العدوان على طرابلس

حتى اليوم... ولنرحل جميعاً لكن عبر الانتخابات». في سياق ذلك، أصدر المدعي العام العسكري، التابع لحكومة الديبية، أمراً باعتقال باشاغا ومسؤولين آخرين، على خلفية اشتباكات طرابلس، كما طالب الشرطة والاستخبارات العسكرية وأجهزة المخابرات والأمن الداخلي

مخاطبا رئيسي مجلسي النواب والدولة: «لقد فشلت الحكومة الموازية، والشعب ليس قاصراً حتى يندفع بفكرة ظاهرها حكومة جديدة، وباطنها التمديد لأجسامكم التي فقدت الشرعية»، وطالبهم بإصدار قاعدة دستورية للانتخابات، معتبراً أن الديمقراطية في ليبيا لم تتحقق

## تجدد معارك طرابلس يعيد الدعوات للإسراع بإجراء الانتخابات

## تقرير إخباري

القاهرة، جاكين زاهر

أرغمت المعارك والمواجهات المسلحة، التي شهدهتها العاصمة الليبية طرابلس بعض ساسة البلاد للحد من ضرورة الإسراع بإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وسط استغراب متابعين من كثرة إهدار فرص إنجازها خلال الأشهر الماضية، وتذكرها فقط تحت ضغط نيران الاشتباكات.

وقال عضو مجلس النواب الليبي، حسن الزرقاء، إن «هذا الاستدعاء، أو بإطلاق الإسهات بختيار الانتخابات في خضم المعركة، وبعد إهدار فرص إنجازها

لمدة ثمانية أشهر منذ تاجيلها نهاية العام الماضي، أثار ردود أعمال غاضبة داخل طغعات واسعة في الشارع الليبي».

ورأى الزرقاء في تصريح له «الشرق الأوسط» أن الانتخابات «هي الحل الأمثل»، مشيراً إلى أن «طرح الأمر وسط المعارك، وبعد سقوط عدد من القتلى، بدأ أقرب للمزايدة الواضحة في المواقف، خاصة أن الفريقين المتصارعين فشل في ذلك خلال أوقات السلم، فذهبا بعد ذلك للحرب كطريق للسلطة».

وتابع الزرقاء متسائلاً: «كل الأطراف كانت تتابع التحديد في العاصمة، فلماذا لم يطالبوا بوقفها؟» لافتاً إلى أن «القوى الدولية كانت تتابع ما يحدث من

معارك، وكان بإمكانها التحرك. لكن فقط بعد الضغط العسكري وارتفاع عدد القتلى، بدأ كل طرف يدعو للانتخابات».

وكان المجلس الأعلى للدولة قد دعا للإسراع في إجراء انتخابات، وتوحيد مؤسسات الدولة وتعزيز الشرعية. لكن الزرقاء قال إن الليبيين «غاضبون ويدركون أن الأمر مجرد مزايدة ومناجزة، وأنه لا يوجد طرف ليبي في السلطة يريد الانتخابات لأنها ستنهى وجوده السياسي، كما أن الأطراف الغربية لا تريد بدورها الانتخابات أيضاً، إلا إذا ضمنت أنها ستعمل على تعزيز مصالحها في ليبيا».

ميرزا أن «الليبيين مغلوب على أمرهم ما بين الململة أوضاعهم بعد الانتخابات، وعدم القدرة على

الإفصاح عن هذا الغضب، تخوفاً من ردود فعل انتقامية بحقهم». أما عضو مجلس الأعلى للدولة، أبو القاسم قزيط، فوصف تواصل دعوات بعض القوى الدولية لإجراء الانتخابات في ظل الظروف الأخيرة، التي شهدتها طرابلس، بأنها «مجرد محاولة لإبراء الذمة»، وقال إن هناك «تشككا لدى قطاعات كبيرة بالشارع في جدية تلك الدعوات الدولية حول الانتخابات، أو فيما يتعلق بالتحقق على التهيئة، واستئناف العملية السياسية».

وذهب قزيط في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن «الانتخابات تحولت إلى شعاع متكرر ترفعه القوى الدولية، دون تمهيد من جانبها لإجراء

الاستحقاق، وهذا ما يحبط الليبيين بدرجة كبيرة». ميرزا عليها الأمم المتحدة بين الأطراف المتصارعة. ورأى قزيط أن الطريق للانتخابات «بات صعباً وبعيداً جدا بسبب ما أحدثته الاشتباكات من فريقة»، وقال بهذا الخصوص: «لا توجد حكمة في استمرار الحديث عنها في ظل أجواء الصراع المحتم، والخيار المنطقي أن يبدأ الجميع أولاً بالبحث عن درجة من الاستقرار السياسي والتوافق، ثم يأتي الحديث عنها في مرحلة لاحقة».

في السياق ذاته، رأى رئيس الهيئة العليا له «قوى التحالف الوطنية»، توفيق الشهبيني، أن «الاستنجا بالانتخابات، حتى

قبل هدوء المعركة، كان أمراً متوقعا من قبل بعض الأطراف المحلية، كما أن العودة للتعنت في المفاوضات حول قوائنها أمر متوقع أيضاً بعد هدوء الأوضاع».

وتوقع الشهبيني في تصريح له «الشرق الأوسط» «عودة مبكرة للخلاف مجدداً حول القوانين المنظمة للانتخابات بين مجلسي النواب والأعلى للدولة وداعيمهما، إذا ما تمت الدعوة لمفاوضات حول شروط الترشح للرئاسة». ورأى أن «الشارع ورعغ إحباطه من توقعات العودة لذات المربع، بات منهكاً في أوضاعه العيشية، من تضخم وركد غير مسبوقة، ومع تجدد الانتخابات الآن سوف يكون همه الرئيسي هو كيفية النجاة بحياته، وليس إجراء الانتخابات».

ولم يتبعد رئيس الهيئة التأسيسية لحزب التجمع الوطني الليبي، أسعد زهيو، عن الآراء السابقة، وحمل مسؤولية الاشتباكات الأخيرة «لكل الأجسام النخب السياسية بالبلاد والمجتمع الدولي»، وأرجع ذلك «لتهريبهم من إجراء الانتخابات، وأن استدعاءها الآن لا متناصص في الشارع».

ولفت زهيو إلى الدعوة التي أطلقها رئيس مجلس النواب، عقلة صالح بحضوره للنداء للانتخابات بعد المظاهرات الغاضبة، التي وقعت الشهر الماضي في مدينة طبرق بشرق ليبيا وأسفرت عن إضراب مفر البرلمان، وهو الدعوة ذاتها التي كرهها الديبية.

## اليابان تؤكد رفضها «منذ البداية» مشاركة جبهة «البوليساريو» في قمة «تيكاد»

الرباط، «الشرق الأوسط»

عبرت اليابان عن تنديدها ورفضها لمشاركة الأمين العام لجبهة البوليساريو الانفصالية في القمة الثامنة للمنتدى التعاون الياباني - الأفريقي (تيكاد)، التي انعقدت يومي 27 و28 أغسطس (آب) الجاري بالعاصمة التونسية. وذكرت وكالة الأنباء المغربية، مساء أول من أمس، أن الوفد الياباني قال في تصريح خلال أشغال الجلسة العامة الأولى للمؤتمر إن تيكاد «هو منتدى للنقاش حول التنمية في أفريقيا»، ميرزا أن «حضور أي كيان لا تعترف به اليابان كدولة ذات سيادة في اجتماعات مؤتمر تيكاد، بما في ذلك اجتماعات كبار المسؤولين واجتماع القمة، لا يؤثر على موقف اليابان بشأن وضع هذا الكيان» وذلك في إشارة إلى «الجمهورية الصحراوية»، التي أعلنتها جبهة البوليساريو من جانب واحد عام 1976، بدعم من جزائر هواري بومدين وليبيا معمر القذافي. وقالت الوكالة ذاتها إن هذا التصريح يؤكد الموقف، الذي عبرت



زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية خلال مشاركته في قمة (تيكاد 8) بتونس (إبأ)

وقرر المغرب عدم المشاركة في هذه القمة، والاستدعاء الفوري لسفيره بتونس للتشاور، وذلك عقب الاستقبال الرسمي للرئيس التونسي قيس سعيد للأمين العام لجبهة البوليساريو الانفصالية، إبراهيم غالي، في مطار قرطاج



والسياسي من سياقه الرسمي نحو حملات تشويه غير مقبولة في حق تونس، شعباً ومؤسسات». وأوضحت النقابية في بيان لها أنها «تحد من خطر استمرار انخراط بعض وسائل الإعلام المغربية والأجنبية في توظيف واضح وصريح لهذه القضية خدمة لأجندات سياسية». ودعت «كافة القوى الوطنية والسياسية والمدنية إلى التصدي بقوة لكل ما من شأنه أن يمس سيادة الدولة التونسية وحرمتها».

وتقول تونس إن موقفها «الهادي» تجاه القضية «ثابت»، فيما اعتبر المغرب استقبال الرئيس قيس سعيد لإبراهيم غالي «موقفاً عادياً».

وأضافت نقابة الصحافيين التونسيين أنه «من واجب وسائل الإعلام نقل الحقائق وتفسيرها للمتلقي بكل موضوعية ودقة، بالإضافة إلى الدفاع عن مصالح البلاد الحيوية وسيادتها».

## تجمع موريتانيا وليبيا وتونس والمغرب والجزائر

## «اتحاد المغرب العربي»

## يدعو لعقد «خولة خماسية»

الرباط، «الشرق الأوسط»

قال بيان صدر أمس عن الأمين العام له «اتحاد المغرب العربي»، الطيب البكوش، إنه «في الوقت الذي سعينا فيه لنصح تونس بالقيام بمبادرة صلح إثر قطع العلاقات بين الجزائر والمغرب، ثم لعقد خولة مغاربية بين وزراء خارجية الدول المغربية والأمين العام لصالح الحل السياسي في ليبيا، نرى بكل أسف والم فرصة أخرى تهدر، وتغيب فيها المبادرة خلال انعقاد القمة اليابانية الأفريقية الثامنة بتونس، التي انتهت أشغالها (أول من أمس)، وذلك على غرار جهودنا في القمة السابعة في اليابان عام 2019».

وزاد البكوش قائلاً: «الأدهى أن نفاجا بأزمة جديدة جعلت العلاقات بين تونس والمغرب تمر بامتحان عسير آخر، يضاف إلى ما يعيشه المغرب اليوم من أزمات». وتابع البكوش موضحاً: «لكل هذا؛ نقتض فرصة استجابة ليبيا وموريتانيا أخيراً لدعوتنا إلى عقد خولة مغاربية لوزراء الخارجية مع الأمين العام، خاصة بالأزمة الليبية، لتجديد نداء في العن إلى الدول المغاربية لاستكمال الاستجابة لعقد هذه الخولة الخماسية وإنجاحها، واغتنام فرص القمم الأفريقية والقاعات الأممية والعربية في صياغة خطة سلام في ليبيا، وعقد لقاءات ثنائية على هامش الخولة لحل المشاكل الثنائية، وتعيين أمين عام جديد للاتحاد يواصل العمل الذي أنجزناه مغاربياً وأفريقياً ودولياً خلال السنوات الست الماضية (من 1 أغسطس/ آب 2016 إلى 1 أغسطس 2022)»، مشيراً إلى أنه سيواصل تحمل مسؤولياته كاملة.

وعبر البكوش عن أمله في أن يساهم ذلك في التقدم بالعمل المغاربي المشترك، متمنياً أن يكون اشتداد الأزمات الأخيرة «بداية الانفراج، وعودة التآخي والتفاهم والتكامل»، تحقيقاً للأهداف المرسومة منذ تأسيس الاتحاد المغاربي في 17 فبراير (شباط) 1989 في مراكش. في سياق ذلك، ذكر البكوش أنه منذ الوقت الذي أخذت فيه الأمانة العامة له «اتحاد المغرب العربي» مكانتها الطبيعية بين التجمعات الإقليمية الأفريقية الثمانية، واندمجت كلياً في جميع الهياكل والمؤسسات الأفريقية، واغتنتم فرص القمم الأفريقية والقاعات الأممية والعربية والمتوسطة، بما فيها هيكل (5/5) لغرب المتوسط لجمع المجلس التنفيذي ذات القرار للرؤساء أو لوزراء الخارجية، دون فقد الأمل في تحقيق الإجماع الضروري لتفعيلها». يذكر أن «اتحاد المغرب العربي» يوجد في حالة موت سريري، منذ تعذر انعقاد قمة طرابلس جراء تداعيات نزاع الصحراء بين المغرب والجزائر في بداية التسوية الأولى من القرن الحالي. وقد واجه «الاتحاد» منذ تأسيسه عراقيل لتفعيل هيكله، وتحقيق الوحدة المغاربية، حيث لم تعقد أي قمة على مستوى قادة الاتحاد منذ قمة 1994 التي استضافتها تونس.

## تصريحات الريسوني أثارت غضب أوساط سياسية ومدنية بنواكشوط

## «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» يبت في استقالة رئيسه

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلن مجلس الأمناء للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين (منظمة مقرها الدوحة بقطر) إحالة استقالة رئيسه، المغربي، أحمد الريسوني إلى الجمعية العمومية للاتحاد. وجاء في بيان للمجلس، صدر مساء أول من أمس، أنه استجابة لرغبة الريسوني بالاستقالة، فقد تقرر إحالة القرار إلى الجمعية العمومية الاستثنائية. وحسب البيان، فقد توافق مجلس الأمناء للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على «الاستجابة لرغبة الشيخ الدكتور أحمد الريسوني في الاستقالة، من رئاسة الاتحاد. وقال البيان: «تغليباً للمصلحة، وبناء على ما نض عليه النظام الأساسي

للإتحاد، فقد أحالها (الاستقالة) للجمعية العمومية الاستثنائية كونها جهة الاختصاص للبت فيها في مدة أقصاها شهر». وكان الفقيه المغربي أحمد الريسوني، قد أعلن أول من أمس، تقديم استقالته من رئاسة الاتحاد العام لعلماء المسلمين، وذلك في سياق تداعيات تصريحاته التي اعتبر فيها استقالته موريتانيا «غلط». وقال الريسوني في بيان نشره بموقعه الخاص على شبكة الإنترنت: «تمسكا مني بمواقفي وأرائي الثابتة الراسخة، التي لا تقبل المساومة، وحرصاً على ممارسة حريتي في التعبير، من دون شروط ولا ضغوط، فقد قررت تقديم استقالتي من رئاسة الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين».

وكانت التصريحات، التي أدلى بها الريسوني في نهاية يوليو (تموز) الماضي، حول موريتانيا، قد أثار ردود فعل أوساط سياسية ومدنية في بنواكشوط، كما خلفت رد فعل داخل الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، حيث اعتبر الريسوني في حوار على «يوتيوب» مع قناة «بلانكا» عن «الوجود الغلط لموريتانيا»، وذلك في سياق حديثه عن مغربية الصحراء. وقال إن المغرب «يجب أن يعود كما كان قبل الغزو الأوروبي له»، قبل أن يضيف مستدركاً: «لكن موريتانيا اعترف بها المغرب، وترك الموضوع للتاريخ ليقول كلمته في المستقبل». وأصدر «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» توضيحاً بشأن تصريحات رئيسه، قال فيه إنها «لا تعبر عن رأي الإتحاد».











## نظرات محمد السادس... ونظرات بورقيبة

اللاتينية ومنطقة الكاريبي، فكيف بعد هذه الخريطة السياسية التي رسمها خطاب ملك المغرب حول تطورات ملف الصحراء، يأتي المغرب ما أتاه من تونس... فالمغرب وقف إلى جانب تطورات التونسيين، من دون قيد أو شرط، متعمداً بث إشارات التأييد والصدقة أبعد مما يمكن العثور عليه في أرشيف الدبلوماسية المغربية. فبعد انتخاب قيس سعيد رئيساً للجمهورية التونسية لم يتكف محمد السادس بتوجيه رسالة إلى الرئيس سعيد، بل أوفد إلى حفل تنصيب الرئيس بقصر قرطاج وفداً يتكون من رئيسي مجلس النواب والمستشارين، أيضاً، الحبيب المالكي وحكيم بنشماش. بيد أن الأكثر لفتاً للنظر، والصادم في ذاكرة التونسيين، مشهد العاهل المغربي يلتقط في خلال زيارته إلى تونس عام 2014 الصور مع مواطنين تونسيين في شارع الحبيب بورقيبة. كانت تونس يوماً مسيجة بالقلق على مستقبلها الذي يلوح في أفقه شيخ الإرهاب، وكان الملك محمد السادس أول زعيم عربي يزور الجارة بعد أولى شرارات الربيع العربي، متعمداً تمديد الزيارة وتخصيص إقامته في تونس للترفيه والسياحة.

وخلال جائحة «كورونا» وإحدى طفراتها التي أصابت تونس، كان المغرب بين خطوط الدفاع الأولى، إذ أمر الملك بإرسال مساعدات طبية عاجلة عبر جسر جوي، بالإضافة إلى إنشاء مستشفى ميداني بمنطقة منوبة التونسية وعبادتي إنعاش بسعة 100 سرير.

ثمة من لا يزال يعاند التاريخ والجغرافيا، ويفرض الإقرار بواقع أن المغرب وفق في تقديم قصة نجاح محترمة على مستوى بناء دولة وطنية ناجحة، تعيش لغة العصر، وتحثك بتطلعاته بعيداً عن عصبية القرن الماضي وأيديولوجياته. دولة تفعل ذلك على الرغم من التحديات المستمرة التي لن تتوقف، وترديه رصداً لها أو عقائد قومية أو يسارية أو إسلامية، وتفكير دائم خارج الصناديق والعلب. لا تحتاح تونس اليوم إلى أن تحسّر في لعبة العناد، أو تستدرج إلى خنادق، لا تخدم مصلحة البلاد وأهلها.



نديم قطيش

وأكد أن «ملف الصحراء هو النظارة التي ينظر بها المغرب إلى العالم، وهو المعيار الواضح والبسيط، الذي يعبر به صدق الصداقات، ونجاعة الشراكات».

لا أحد يريد أن يصدق أن الاستقبال الرئاسي لغالالي هو جواب تونس على معيار الصداقة والعلاقات الذي وضعه ملك المغرب، بعد أن انتزع عام 2020

## كان الرئيس الراحل بورقيبة يوصي شعبه بصون علاقات البلاد بالمغرب ومصر للموازنة العاقلة والهادئة مع علاقات تونس الحذرة بكل من الجزائر وليبيا

اعترافاً أميركياً بسيادة المغرب على الصحراء وعملاً لمبادرة «الحكم الذاتي للصحراء» ضمن الوحدة الترابية للمغرب، وهو موقف انضمت إليه لاحقاً دول أخرى مثل إسبانيا وألمانيا. وقد خض الملك في خطابه الأهم والأكثر وضوحاً، دولاً محددة بالشكر والامتنان للبحرين والإمارات وجيبوتي وجزر القمر، التي فتحت قنصليات بالعيون (كبرى محافظات الصحراء) ومدينة الداخلة، كما شكر «الدول العربية التي أكدت باستمرار دعمها لمغربية الصحراء في مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجي ومصر واليمن»، مشيراً إلى أن «40 في المائة من الدول الأفريقية تنتمي لخمس دول جبهوية فتحت قنصليات في العيون والداخلة»، وكذلك دول من أميركا

آخر ما تحتاج إليه تونس اليوم هو اتخاذ موقف غير مفهوم، من النزاع المغربي الجزائري حول ملف الصحراء، والتخلي عن خيار العقل والمصلحة الذي أسسه وأرساه الراحل الحبيب بورقيبة.

آخر الزوار فائدة تونس، التي تصارع على جبهات الدستور والسياسة والاستقرار الاجتماعي والوطني والاقتصادي، هو إبراهيم عالي «زعيم جبهة البوليساريو»، للمشاركة في اجتماعات «ندوة طوكيو الدولية للتنمية في أفريقيا».

ما حصل بعد ذلك أقل من بديهي. استدعى المغرب سفيره في تونس للتشاور، علق مشاركته في أعمال القمة، وأندلعت حرب بيانات، وأقحمت تونس في قضية باتت تعتبر في المغرب اليوم بمثابة «ما بعد الخط الأحمر»، وهي، للمفارقة، قضية تحظى، بسبب كفاءة الدبلوماسية المغربية، بدعم وتأييد من مجموعة سياسية عربية وإقليمية ودولية، تشكل أيضاً المجموعة نفسها التي تصطف إلى جانب تونس في معركتها لحماية وتمتين الدولة الوطنية في وجه كل المغامرين بمستقبلها وأخرهم تنظيم «الإخوان». فابن صلحة تونس في «الاستقبال الرئاسي» للسيد عالي، وفي طي الإرث السوربيقي؛ فالجزائر نفسها تطمح إلى حل ما دون السقف الذي عبرت عنه الخطوة التونسية بكثير.

كان الرئيس الراحل ومؤسس تونس الحديثة، يوصي شعبه بصون علاقات البلاد بالمغرب ومصر، للموازنة العاقلة والهادئة مع علاقات تونس الحذرة بكل من الجزائر وليبيا. وكان الحيداء، في ملف الصحراء، هو محور الموقف السياسي الحاملي لعلاقات تونس بمحيطها، والمؤسس لسلامة مصالحها، في حفل الغام الهويات والجغرافيا في شمال أفريقيا.

الأغرب من الخطوة التونسية، هو التوقيت السياسي بعد خطاب عاهل المغرب الملك محمد السادس، قيل أقل من أسبوعين، بمناسبة ذكرى «ثورة الملك والشعب». اختار ملك المغرب ذكرى تخلد النضال ضد الاستعمار الفرنسي، ليدعو شركاء بلاده الذين لا يؤيدون بوضوح موقف الرباط بشأن النزاع في الصحراء إلى «توضيح مواقفهم»

بإجراءات موجزة. وقد شرقت الأراضي ونهبت الممتلكات، ما جعل العودة المستدامة أمراً محالاً. إن سوريا ليست بلداً آمناً الآن لعودة اللاجئين إليه. ولا تعكس تصرفات النظام السوري أي علامة على رغبته في الحكم من أجل الشعب السوري بأكمله. ويبدو أن المحاولات التي بذلتها بلدان مختلفة للحوار مع النظام السوري لم تُسفر عن أي فوائد ملموسة ومستدامة. ولا يزال النظام ومؤيديه يشكلون خطراً على السوريين وعلى المنطقة بأسرها.

وحتى لو اختار النظام السوري نفسه هدم سيادة القانون في بلاده، فإن أصدقاء سوريا الدوليين سوف يواصلون السعي لتحقيق العدالة في الجرائم الفظيعة المرتكبة خلال السنوات الإحدى عشرة الماضية. لقد أثبتت روسيا، وهي المستفيدة من النظام السوري، في أوكرانيا مُجدداً بالغ الإذراء للمعايير الدولية وحقوق الإنسان، إذ استغلت سوريا ميداناً للتدريب، حيث دمرت مدينة «خبرسون» و«خاركيف» الأوكرانيتين تماماً، كما دمرت مدينة حلب. ولا يسعنا غض الطرف عن تلك الغنطاع، وعن السوريين والروس الذين ارتكبوها، إذ إن ذلك من شأنه زيادة تشجيعهم ودعم تصرفاتهم غير الإنسانية.

لدى أصدقاء سوريا الدوليين دور مهم في حماية السوريين، ومنح أفضل فرصة ممكنة للمبادرات الرائعة التي يحتاجها الشعب السوري. وهذا ما نهدف للقيام به خلال اجتماعنا اليوم في جنيف. لكن السوريين أنفسهم، من خلال النية الحسنة المخلصة والمبادرات السياسية الإيجابية، هم وحدهم القادرون على إخراج البلاد من كابوسها إلى مستقبل أفضل. ورفع رأسها عالياً في المجتمع الدولي \* البعوث البريطاني إلى سوريا



جوناثان هاريف

على نحو مزاد المسؤولية عن الإبلاغ على سير الاقتصاد، إنهن يقفن صامدات ويسمعن العالم أصواتهن المدوية. فإذا أراد النظام الإعراب عن استعداده للعمل مع (ولصالح) هؤلاء السوريين الشجعان المجتهدين، فثمة طرق متعددة يمكنه أن يؤكد بها ذلك.

## السوريون وحدهم من خلال النية الحسنة الإخلصة والإحداثيات السياسية الإيجابية هم وحدهم القادرون على إخراج البلاد من كابوسها إلى مستقبل أفضل ورفع رأسها عالياً في المجتمع الدولي

بإمكان النظام الوفاء بالوعد الواردة في العفو العام الصادر عنه، والإفراج عن عدد كبير من السجناء، ما يتيح رصد المنظمات المستقلة المرموقة من وجهات اليهم الاتهامات، والمحتجزين والطلوبين. كما يمكنه أن يسمح للمراقبين المحايدين برصد النزاحين العائدين إلى ديارهم، سواء كانوا من داخل سوريا أو من مناطق أخرى، وأنهم يتمتعون بالحماية والأمان من العنف والانتقام. ويمكنه أيضاً إحكام قبضته على المقربين منه ممن يتواطون مع الجماعات المدعومة من الخارج بقصد إفساد الاقتصاد وتهديد أمن المنطقة عبر الجريمة المنظمة. غير أن النظام السوري لم يفعل شيئاً من ذلك.

## حقيقة عقوبات تنتهك حقوق الإنسان!

حرب على أوكرانيا لكي يتم حرمانه من ممارسة رياضته المفضلة أو المشاركة في مباريات وسباقات، ولماذا يتم منع فريق الكرة الطائرة الروسي من اللعب في أي دولة سواء في دورة أولمبية أو مباراة ودية؟ تنص المادة الثامنة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه «لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات من دون تمييز من أي نوع بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غير سياسي»، بل إن المادة نفسها تنص أكثر من ذلك على أنه «لا يجوز التمييز على أساس الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو الإقليم الذي ينتمي إليه الشخص». الأفراد أو الجموع البشرية غير مُلزَمة بدفع ثمن سياسات حكوماتها في الحرب أو السلام إلا إذا كانوا جنوداً أو عسكريين في الخدمة.

أريد أن أصل إلى ضرورة مراجعة الاتحادات الأولمبية لقراراتها المنطرفة بالمنع أو الحظر أو الإلغاء؛ فالعلاقات الإنسانية المشتركة والمسألة هي «الأصل والفصل» بين البشر، وليس الرياضة جرم أو خروجاً على القانون. ما مسؤولية متزحلق روسي على الجليد في قرار قيادة روسيا السياسية والعسكرية بشأن

الأول للحرب الروسية ضد أوكرانيا مقاطعات وعقوبات رياضية ضد روسيا فيما وصفته وسائل الإعلام بـ«انتفاضة رياضية ضد الحرب». وقالت رسالة أصدرتها حركة الرياضيين العالمية، إن الرياضيين الأوكرانيين وعائلاتهم في «خطر جسم». كل ما تقدم من استعراض رياضي رافض للحرب الروسية جانباً أحادي سلبى في ردود الفعل؛ لا يوقف الحرب ولا يداوي جرحاً ولا ينقذ بريئاً من الموت ولا يطمئن طفلة أوكرانية تترجف رعباً من انفجار الصواريخ والقنابل. لكنه يحمل لافتة إنسانية في الانحياز إلى السلام سواء في أوكرانيا أو فلسطين أو أي دولة أفريقية فقيرة وجائعة وعطشى.

هذا المقال ليس سياسياً، والعرب ليسوا ضد روسيا، لكنهم ضد الحرب؛ سواء في أوكرانيا أو العراق أو سوريا أو ليبيا أو اليمن أو فلسطين أو تاوان أو حتى إيران. فالإعلان العالمي لحقوق الإنسان لم ينص على حرمان أي إنسان رياضي أو سياسي أو عقائدي من ممارسة حياته بشكل اعتيادي ما لم يرتكب جريمة أو خروجاً على القانون. ما مسؤولية متزحلق روسي على الجليد في قرار قيادة روسيا السياسية والعسكرية بشأن

الدولي لكرة الطائرة من روسيا تنظيمها مونديال 2022 الذي كان مقرراً أن يتم بين أغسطس (آب) الحالي وسبتمبر (أيلول) المقبل، بسبب احتجاجها لأوكرانيا. وكانت بولندا بطلة العالم وفرنسا بطلة الأولمبياد قد حذرتا من الانسحاب في حال الإبقاء على الاستضافة الروسية. وذكرت قناة «فرنس 24» أن هذه الضربة الجديدة انتكاسة للمنتخب الروسي الذي توج



داود الفرخان

## الاتحادات الأولمبية ينبغي أن تراجع قراراتها المتطرفة بالمنع أو الحظر أو الإنفاء فالعلاقات الإنسانية المشتركة والمسألة هي «الأصل والفصل» بين البشر

بفضية أولمبياد طوكيو في الصيف الماضي، وكان يأمل في الوصول إلى ذهنية أولمبياد موسكو لأول مرة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. حتى في رياضة التزلج على الجليد، انضم الاتحاد الدولي لهذه الرياضة إلى قائمة الاتحادات التي استبعدت روسيا وبيلاروسيا من المشاركة في بطولاتها، وتم بالفعل استبعاد النجمين الروسيين شيرباكوفا وكاميليا فالبيغا. لقد شهد العالم منذ الشهر

أغسطس (آب) الحالي. وهي بطولة تقام كل عامين. ونقل موقع «روسيا اليوم» عن الاتحاد الدولي لكرة السلة أنه لا يسمح للأندية الروسية والمسؤولين الروس بالمشاركة في البطولات التي تقام تحت رعايته على خلفية «العملية العسكرية الروسية الخاصة» في أوكرانيا حتى إشعار آخر. ويشمل القرار بيلاروسيا.

ووصفت صحيفة «الإنديبندنت»

إضافية بما في ذلك استبعاد روسيا من المسابقات إذا لم يتحسن الوضع بسرعة. كما أصدر بياناً سمح فيه للاعبين والمدربين في البطولة الروسية والأوكرانية بفسخ عقودهم مع الأندية.

أما الاتحاد الدولي للجودو فقد علم منصب الرئيس الفخري له، وهو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بسبب هذه الحرب. وتأسس هذا الاتحاد في يوليو (تموز) 1951 ويضم 200 اتحاد وطني في جميع القارات، وهناك 20 مليون شخص حول العالم يمارسون الجودو بعد أن كنا نعتقد أن هذه الرياضة العنيفة، مثل مصارعة السومو، تقتصر على بعض الدول مثل الصين واليابان وكوريا.

ووصلت الأمور إلى إيقاف الاتحاد الدولي للشطرنج بطل الشطرنج الروسي سيرغي كارياكين لمدة ستة أشهر بسبب دعمه للحرب الروسية على أوكرانيا. وفي الوقت نفسه، علق الاتحاد الدولي للشطرنج مشاركة المنتخبين الروسي والبيلاوروسي في بطولات الشطرنج باستثناء البطولات الفردية. وبسبب الحرب، ألغى الاتحاد الدولي للسياحة بطولته العالم للناشئين التي كانت ستقام في مدينة قازان الروسية في شهر

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>الدمام</p> <p>Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</p> <p>الدمشق</p> <p>Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo +2023 7492984 +2023 7492884</p> <p>العمان</p> <p>Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الرباط</p> <p>Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الدمشق</p> <p>Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>دبي</p> <p>Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>الجزيرة</p> <p>Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>وكيل التوزيع</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الإمارات للطباعة والنشر ت.ب. 3916503 فاكس: +971 4 3918354 ت.ب. 3918354 فاكس: +971 4 3918354 أبوظبي هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت شركة باي الكويت للنساعة الصحف الصحفية شارع الصحافة الكويت هاتف: +96522272734 فاكس: +96522272736</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>الشبكة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY الرباط الرئيسي ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com</p> <p>مكتب محلي 800-2440076</p>



srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرف الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. محمد علي السقايف

بتطلعات الشعب الألماني؛ حيث أكد أن الشؤون الألمانية «يجب حلها عبر الشعب الألماني نفسه، وذلك بواسطة آلية التفاوض».

كالمشترى الدولي، بينما انتعشت بعض الأطراف الألمانية الغربية من هذا الأمر لكون قبول الدولتين بشكل منفصل يعتبر إنجازاً لألمانيا الشرقية بمساواتها بألمانيا الغربية. وكان تصريح وزير خارجية ألمانيا الغربية لاحقاً في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 1973 يعكس صعوبة تسليم ألمانيا الغربية بقبول الدولتين الألمانييتين في الأمم المتحدة، وإن اعتبر ذلك اليوم بمثابة «يوم تاريخي... ولم يكن الأمر سهلاً بالنسبة لنا»، نظراً للصعوبات التي واجهت الحكومة في إقناع المعارضة بالقرار بالأمر الواقع.

وقد واجهت الدول الغربية أزمة في تعاملها مع تعقيدات العلاقات بين الألمانييتين، وخاصة الدول الغربية التي كانت تربطها علاقات بالكتلة الشرقية. فقد أدى كشف صفقة أسلحة ألمانية غربية لإسرائيل، في إطار ما سمي التعويضات لضحايا النازية، إلى اتخاذ مصر قراراً بدعوة مستشار ألمانيا الشرقية حينها للقيام بزيارة رسمية إلى القاهرة، ما أدى إلى رد فعل من ألمانيا الغربية يقطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع مصر، تبعها قرار من جامعة الدول العربية تضامناً مع مصر باستدعاء سفرائها من ألمانيا الغربية لفترة زمنية في منتصف الستينات.

الموقف الألماني الغربي استند إلى مبدأ «هالشتاين» الذي يقوم على عقاب الدول التي تعترف بألمانيا الشرقية بقطع علاقاتها الدبلوماسية معها.

وهذا الموقف ذاته التي اعتمدها أيضاً الصين الشعبية في علاقة الدول مع تايوان. وبالطبع بسبب اختلاف موازين القوى بين الحالة الصينية والألمانية، لكون وضع الصين كدولة عظمى ودولة نووية، إضافة إلى عضويتها في مجلس الأمن بين الأعضاء الدائمين أعطيت لمواقفها إزاء تايوان أبعاداً جيوسياسية وجيوستراتيجية، لا شك أن مرحلة الحرب الباردة الأولى تختلف عن الحرب الباردة الجديدة التي وتشكل ملامحها مجدداً...



أمل عبد العزيز الهزاني

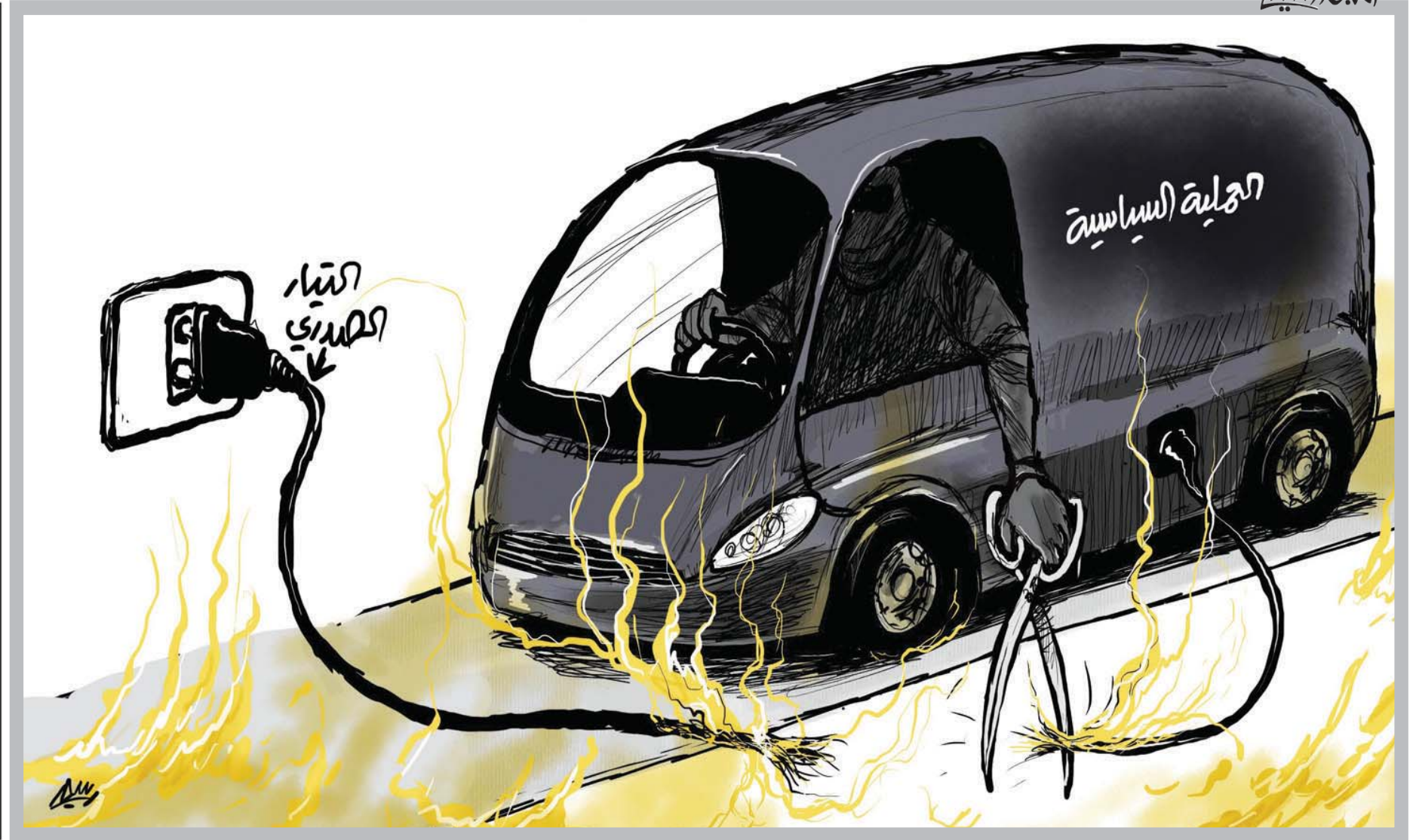
aalhazzani@aawsat.com

تقودها قوى سياسية مختلفة في الرؤى، إضافة إلى التهديدات التي تستهدف شخصه وأسرته... كاننا أمام ذكرى رفيق الحريري في لبنان.

ضعيف، أعلى آمالهم أن تكون خلف قيادة شيعية تنظر لمصلحتهم، والكرد أيضاً يواجهون تدخل عسكرياً إيرانياً في أراضيهم، وسلطة قضائية منعتهم من بيع نفطهم بمعزل عن الدولة الفيدرالية. أما الشيعة فمن الجلي أن الصدر يقود الشيعة العرب، صديريين وغيرهم، على حساب الشيعة المواليين لإيران، وهذا يفسر الصور التي يرفعها مؤيديه وهو يرتدي الكوفية العربية.

مقتدى الصدر خلال الانتخابات التي جرت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي كان قد تعهد بالقضاء على الفاسدين الذين تسببوا في أزمة اقتصادية لدولة غنية منتجة للنفط، وهذا يعني أيضاً أنه يهدد مصالح شخصيات نافذة اعتقت خلال العقود الثلاثة جراء غياب الرقابة والمحاسبة، خصوم الصدر في العراق قوى مترابطة المصالح لن تسمح بسهولة بالنس بمصالحها.

وإن انسحب الصدر، فإن كاريزما الصدر وقاعدته الشعبية لا يمكن أن يسحبها لأنهما أسسا لمعارضة قوية، وبحسب له أن علق الجرس في دولة تعاني من التلوث باصوات الفساد السياسي والمالي.



## تجربة الصين وتايوان والألمانيتين

ضمن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، مع حق استخدام النقض مثل بقية الأعضاء الدائمين.

مقابل الصين الوطنية تمكن الزعيم الشيوعي ماو تسي تونغ من إعلان جمهورية الصين الشعبية في أكتوبر (تشرين الأول) 1949. وبذلك أصبح لدى الصين دولتان، إحداهما تتبع المعسكر الغربي، والثانية تتبع المعسكر الشرقي.

في الحالة الألمانية تسلسل الأحداث التاريخية كان مختلفاً تماماً عن وضع الصين وتجزئتها إلى دولتين. قُسمت ألمانيا بين الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الثانية إلى قسمين؛ قسم غربي تم توزيعه بين الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

لذلك كان من الضروري التوصل أولاً إلى

## بسبب اختلاف موازين القوى بين الرحالة الصينية والألمانيتين لكون الصين دولة عظمى نووية إضافة إلى عضويتها في مجلس الأمن أعطيت لمواقفها إزاء تايوان أبعاداً جيوسياسية وجيوستراتيجية

في مقابل ذلك، تأسست جمهورية ألمانيا الديمقراطية (ألمانيا الشرقية) وهي جمهورية ذات توجه ماركسي سيمبر فيها نظام الحزب الواحد ممثلاً بالاتحاد الاشتراكي الألماني.

ألمانيا الغربية قبلت عضويتها في السوق الأوروبية المشتركة التي تحولت لاحقاً إلى الاتحاد الأوروبي والتحقّت بعضوية «الناطو». في حين ألمانيا الشرقية كبقية دول أوروبا الشرقية التحقت بمنظمة «الكوميكون» وحلف وارسو، والتنظيمين اللذين تم حلها بعد سقوط جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفياتي.

وخلافاً للحالة الصينية، فإن الألمانييتين تم قبول عضويتها في الأمم المتحدة بتاريخ 18 سبتمبر (أيلول) 1973، أي بعد 28 عاماً منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ومنذ تأسيس منظمة الأمم المتحدة، ما تثير عدة تساؤلات حول أسباب هذا التأخير بقبول عضويتها، والفارقة بين الوضع

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في العالم بتراجع مكانة بعض القوى الأوروبية مثل فرنسا وبريطانيا، وصعود قوى عظمى جديدة مثل الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، بالإضافة إلى اندحار قوى عظمى أخرى مثل ألمانيا النازية واليابان اللتين منحتا بدمار واسع وخسائر فادحة. من هنا تظهر المقاربة الأولى في التوقيت بين التجريبتين الصينية والألمانية.

فقد أدى استسلام هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية إلى تحللها عن احتلالها للصين الذي دام نحو 50 عاماً. وبالبحر من الاحتلال الياباني تمكنت الصين الوطنية بدعوة غربية أن تصبح إحدى الدول المؤسسة للأمم المتحدة، وتكون

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في مقالنا الأخير بعنوان «الحلم الصيني» باستعادة تايوان، تناولنا إصرار الصين الشعبية على استعادة سيادتها على الصين الوطنية، وأنها هي الوحيدة الممثلة للصين، وليست الصين الوطنية (تايوان)، وعليه من المفترض أن تحتل هي المقعد الدائم لمجلس الأمن الدولي، بدلاً عن الصين الوطنية.

ولم يتحقق لها هذا المطلب إلا بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي برقم 2758 في عام 1971، تبعه اعتراف رسمي من الولايات المتحدة في الأول من يناير (كانون الثاني) عام 1979. وجاء هذا الاعتراف الأميركي المتأخر بنظام ماو تسي تونغ تكاية في الاتحاد السوفياتي آنذاك في أوج الحرب الباردة، لمحاولة إبعاد الصين عن النظام السوفياتي. مع أن كليهما ينتمي إلى المعسكر الاشتراكي.

قد يتبادر إلى ذهن عدد من القراء عن أسباب المقاربة بين تجريبتين الصين وتايوان والألمانيتين؟ هناك عدة مقاربات بالإمكان إجراؤها بين التجريبتين، سواء من ناحية توقيت نشوئهما، أو من ناحية جدلية احتكار التمثيل للدولة وللشعب لكل منهما.

إذا كانت ألمانيا استنطاعت في نهاية الأمر تحقيق وحدتها، هل يمكن أن تنجح الصين أيضاً في تحقيق حلمها باستعادة تايوان، كما استعادت الألمانيان وحدتهما أم أن أبعاد التجريبتين مختلفة تماماً؟

شهدت الحرب العالمية الثانية بداية حقبة جديدة في تاريخ العلاقات الدولية، وتطور مفاهيم مبادئ القانون الدولي، بفضل ما أضافه إليها ميثاق الأمم المتحدة.

فقد أعادت الحرب العالمية الثانية توزيع القوى في العالم بتراجع مكانة بعض القوى الأوروبية مثل فرنسا وبريطانيا، وصعود قوى عظمى جديدة مثل الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، بالإضافة إلى اندحار قوى عظمى أخرى مثل ألمانيا النازية واليابان اللتين منحتا بدمار واسع وخسائر فادحة. من هنا تظهر المقاربة الأولى في التوقيت بين التجريبتين الصينية والألمانية.

فقد أدى استسلام هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية إلى تحللها عن احتلالها للصين الذي دام نحو 50 عاماً. وبالبحر من الاحتلال الياباني تمكنت الصين الوطنية بدعوة غربية أن تصبح إحدى الدول المؤسسة للأمم المتحدة، وتكون

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.

في الصين والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. والقسم الشرقي كان من نصيب الاتحاد السوفياتي. انشقق من القسم الغربي في 1949 جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) ذات التوجه الرأسمالي والنظام البرلماني الغربي.



جبريل العبيدي

## طرابلس على صفح ساخن

هل قدر العاصمة الليبية طرابلس البقاء رهينة الميليشيات، وأن تقف على صفح ساخن، وتكرر محاولات اقتحامها والتنازع عليها بين ميليشيات موالية لحكومتين تتنازعان الشرعية، الأمر الذي يهدد السكان الذين تحتفظ بهم العاصمة، خصوصاً في كل محاولة سيطرة على العاصمة التي تركت لعشيرة كاملة تتحكم في مفاصلها الميليشيات المتعددة الولاءات والمتقلبة، خصوصاً النفعية منها التي تعمل كبنديفة مستأجرة.

في اقتحام طرابلس الأخير من انتصر من الحكومتين للبقاء في العاصمة انتصر بالميليشيات، ومن انهزم المهزوم أيضاً بسبب الميليشيات، وبالتالي لا وجود لمظاهر الدولة التي انتصرت ولا عزاء لها.

الوضع في العاصمة طرابلس ليس وليد الخلاف بين حكومتين تتنازعان الشرعية، بل هو امتداد لعشر سنوات عجاف منذ أسقط «اللاسي» (حلف الناتو)، الدولة الليبية بكامل مؤسساتها، خصوصاً الجيش، بذريعة إسقاط نظام العقيد القذافي، ولكنه لم يكتف بهدم خيمة القذافي، بل تصادى لتدمير البنية التحتية للجيش الليبي من معسكرات وقواعد جوية وبحرية، بل ضرب حتى غواصات للجيش الليبي رابضة في عمق البحر، ولكن الناتو الذي فتح مخازن السلاح، ولم يجمعه أو حتى يدمر هذه المخازن لهذا يعد هو المسؤول الأول عن فوضى السلاح وانتشار أكثر من أربعين مليون قطعة سلاح بين خفيف ومتوسط وثقيل في عموم ليبيا، بل والشرق الأوسط، الأمر الذي لا يمكن تفسيره خارج دائرة نشر الفوضى «الخلاقة» التي تحدثت عنها مستشارة الأمن القومي السابقة كوندوليزا رايس، كمشروع لإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط «الجديدة».

العاصمة الليبية طرابلس تدفع ثمن سياسات دولية خاطئة، فعندما قرر مجلس الأمن إسقاط نظام القذافي، كان يعلم بالتاكيد أن للقذافي ترسانة سلاح ضخمة جداً، لكنه، أي مجلس الأمن، لم يقدم أي خطة لجمع، أو تدمير، أو عن كيفية التخلص من هذا المخزون الهائل الذي يمكنه تغذية حرب طويلة الأمد قد تكون أطول من حرب البوسنة؛

ستتكرر محاولات اقتحام طرابلس ومحاولات السيطرة لها ما دام السلاح بين أيدي الميليشيات متحاً، ويتجدد، بل ويتم شرعية بعضها وإلباسها الثوب العسكري، والزعم بأنها قوات ضمن الجيش الليبي؛ الجيش الذي لا يزال يتعرض لمؤامرات محلية ودولية لمخ قيامه بدوره في استعادة هيبة الدولة، ولعل بعض الدول الفاعلة في مجلس الأمن في مقدمة معرقل الجيش الليبي عن أداء عمله، والحجج والذرائع التي تسوقها هذه الدول كثيرة وعديدة؛ منها ملف الاستعانة بخبراء من «فاغنر الروسية»، الذين لا يتجاوز عددهم بضع مئات غادر أغلبهم، ومنها من لم تكن يوماً قتالية، بينما تغض هذه الدول الفاعلة عينونها عن وجود عشرات الآلاف من المرتزقة السوريين في العاصمة طرابلس، ناهيك عن استخدام الطيران المسيّر لحماية الميليشيات من أي محاولة لتحرير العاصمة من سيطرتها، الأمر المستغرب من قبل بعض الدول في مجلس الأمن تقوم بحماية ميليشيات متحسنة داخل العاصمة، وترهن سكانها وتستخدمهم دروعاً بشرية في أي اقتتال.

ستبقى طرابلس على صفح ساخن وستستمر المنازعات حتى بين الميليشيات داخل طرابلس، فهي تتنازع حتى الأحياء بينها، فكل ميليشيا تسعى لتساع رقعة سيطرتها داخل العاصمة، بل وتسعى كل ميليشيا أن تستحوذ على أكبر عدد من مقرات الوزارات التي تحتلها.

الصراع السياسي في ليبيا أصبح في حالة انسداد لا يمكن الخروج منه إلا بالتخلص من الميليشيات أولاً، فهي أصبحت بنديفة مستأجرة يستخدمها من يملك مفاتيح خزائن المال الليبي ويوجهها ضد خصومه السياسيين، في ظل صمت وضوء أخضر دولي لا يقدمان للمضايقات الليبيين سوى الشهور بالبلق الذي يفسر ويترجم سياسياً على أنه الضوء الأخضر لاستمرار الفوضى والانسداد السياسي، بل حتى الاحتراق والاقتتال.

ستبقى الحرب في طرابلس متكررة طالما مفهوم الغنيمة الذي أنتجه الإسلام السياسي هو السائد عند الميليشيات، خصوصاً العقيدية وكذلك النفعية غير عقيدية، بل إنه أصبح شبه سائد بين السياسيين والميليشياويين وغيرهم حتى استباح المال العام وأمالك الدولة ومنها العاصمة طرابلس، ولهذا كان اقتراح عاصمة بديلة هو الأقرب للحل، لحين تحرير العاصمة من سطوة الميليشيات لتعود طرابلس على صفح بارد.

ستبقى طرابلس على صفح ساخن وستستمر المنازعات حتى بين الميليشيات داخل طرابلس، فهي تتنازع حتى الأحياء بينها، فكل ميليشيا تسعى لتساع رقعة سيطرتها داخل العاصمة، بل وتسعى كل ميليشيا أن تستحوذ على أكبر عدد من مقرات الوزارات التي تحتلها.

الصراع السياسي في ليبيا أصبح في حالة انسداد لا يمكن الخروج منه إلا بالتخلص من الميليشيات أولاً، فهي أصبحت بنديفة مستأجرة يستخدمها من يملك مفاتيح خزائن المال الليبي ويوجهها ضد خصومه السياسيين، في ظل صمت وضوء أخضر دولي لا يقدمان للمضايقات الليبيين سوى الشهور بالبلق الذي يفسر ويترجم سياسياً على أنه الضوء الأخضر لاستمرار الفوضى والانسداد السياسي، بل حتى الاحتراق والاقتتال.

ستبقى الحرب في طرابلس متكررة طالما مفهوم الغنيمة الذي أنتجه الإسلام السياسي هو السائد عند الميليشيات، خصوصاً العقيدية وكذلك النفعية غير عقيدية، بل إنه أصبح شبه سائد بين السياسيين والميليشياويين وغيرهم حتى استباح المال العام وأمالك الدولة ومنها العاصمة طرابلس، ولهذا كان اقتراح عاصمة بديلة هو الأقرب للحل، لحين تحرير العاصمة من سطوة الميليشيات لتعود طرابلس على صفح بارد.

ستبقى طرابلس على صفح ساخن وستستمر المنازعات حتى بين الميليشيات داخل طرابلس، فهي تتنازع حتى الأحياء بينها، فكل ميليشيا تسعى لتساع رقعة سيطرتها داخل العاصمة، بل وتسعى كل ميليشيا أن تستحوذ على أكبر عدد من مقرات الوزارات التي تحتلها.

الصراع السياسي في ليبيا أصبح في حالة انسداد لا يمكن الخروج منه إلا بالتخلص من الميليشيات أولاً، فهي أصبحت بنديفة مستأجرة يستخدمها من يملك مفاتيح خزائن المال الليبي ويوجهها ضد خصومه السياسيين، في ظل صمت وضوء أخضر دولي لا يقدمان للمضايقات الليبيين سوى الشهور بالبلق الذي يفسر ويترجم سياسياً على أنه الضوء الأخضر لاستمرار الفوضى والانسداد السياسي، بل حتى الاحتراق والاقتتال.

ستبقى الحرب في طرابلس متكررة طالما مفهوم الغنيمة الذي أنتجه الإسلام السياسي هو السائد عند الميليشيات، خصوصاً العقيدية وكذلك النفعية غير عقيدية، بل إنه أصبح شبه سائد بين السياسيين والميليشياويين وغيرهم حتى استباح المال العام وأمالك الدولة ومنها العاصمة طرابلس، ولهذا كان اقتراح عاصمة بديلة هو الأقرب للحل، لحين تحرير العاصمة من سطوة الميليشيات لتعود طرابلس على صفح بارد.

ستبقى طرابلس على صفح ساخن وستستمر المنازعات حتى بين الميليشيات داخل طرابلس، فهي تتنازع حتى الأحياء بينها، فكل ميليشيا تسعى لتساع رقعة سيطرتها داخل العاصمة، بل وتسعى كل ميليشيا أن تستحوذ على أكبر عدد من مقرات الوزارات التي تحتلها.

الصراع السياسي في ليبيا أصبح في حالة انسداد لا يمكن الخروج منه إلا بالتخلص من الميليشيات أولاً، فهي أصبحت بنديفة مستأجرة يستخدمها من يملك مفاتيح خزائن المال الليبي ويوجهها ضد خصومه السياسيين، في ظل صمت وضوء أخضر دولي لا يقدمان للمضايقات الليبيين سوى الشهور بالبلق الذي يفسر ويترجم سياسياً على أنه الضوء الأخضر لاستمرار الفوضى والانسداد السياسي، بل حتى الاحتراق والاقتتال.

ستبقى الحرب في طرابلس متكررة طالما مفهوم الغنيمة الذي أنتجه الإسلام السياسي هو السائد عند الميليشيات، خصوصاً العقيدية وكذلك النفعية غير عقيدية، بل إنه أصبح شبه سائد بين السياسيين والميليشياويين وغيرهم حتى استباح المال العام وأمالك الدولة ومنها العاصمة طرابلس، ولهذا كان اقتراح عاصمة بديلة هو الأقرب للحل، لحين تحرير العاصمة من سطوة الميليشيات لتعود طرابلس على صفح بارد.



## من المستفيد من الأزمة الاقتصادية؟



حسين شبكشي

لم يعد خافياً على أحد أن العالم يمر اليوم بأزمة اقتصادية خانقة بعيد الخبرة أسبابها إلى الآثار الكبيرة الناتجة جراء تفشي جائحة «كوفيد - 19» في العالم، وما تسببت في إغلاق للأسواق التجارية وأزمة غير مسبوقة فيما يخص سعر الإمداد والسلع حول العالم، وكذلك أيضاً النتائج السلبية جدا التي أسفرت عن الإحتياج الروسي لأوكرانيا، وهي الحرب المدمرة التي لا تزال مفتوحة من دون نهاية لها في الأفق حتى الآن، وأدى كل ذلك إلى حدوث حالة تضخم كبرى ساهمت بشكل أساسي في الارتفاع الهائل لأسعار السلع الأولية والخدمات بشتى أنواعها في مختلف دول العالم، وبات هناك دول تواجه خطر الإفلاس التام الذي حصل في سيريلانكا ويواجه لبنان.

ويعود الاقتصاد بقوة إلى وجهة المشهد السياسي ليؤكد مقولة جيمس كارفل، المستشار السياسي للرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، الذي قال «إنه الاقتصاد يا غبي»، وتحولت بعدها هذه الكلمات إلى ما يشبه مكالمة إيقاف لتنبئ النابس الأهمية التركيز على الجوانب الاقتصادية حين قراءة أي مشهد سياسي معقد.

وعليه، يبدو بديهياً ضرورة التمعن في قراءة وتحليل المشهد الاقتصادي الحالي ومعرفة حقيقة ما لدية الأدوات والوسائل، وبالتالي الخيارات الواسعة التي تتيج له سعة التصرف والتأثير. وعندما بدأت الجائحة قامت الولايات المتحدة ببطء ما يزيد على سبعة تريليونات من الدولارات في فترة قصيرة حتى شكل إجمالي ما تطرعه ما يفوق على 40 في المائة من إجمالي النقد الدولار في العالم، وقد قامت أميركا بذلك لتعزيز السلاح الأضخم في ترسانتها وهو الدولار، بحيث يصبح متاحاً بشكل أكبر وفوري لكل دول العالم ويزيد من حصته في سوق التجارة ورأس المال العالمي. واليوم يراقب العالم كل تصريحات محافظ البنك الاحتياطي الفيدرالي بدقة وتمعن واهتمام، ويترقبون القرارات الصادرة منه.

واليوم مع التوجه الصريح من هذه المؤسسة باتجاه الرفع المتواصل لنسبة الفائدة على الدولار لدواعي مواجهة كابوس التضخم المؤذي، وهي مسألة يتفق عليها أغلب خبراء الاقتصاد إلا أنه توجد مكايب جانبية تحصل لمصلحة الاقتصاد الأميركي لا يمكن الإقلال من أهميتها ولا الاستهانة بها. لعل أبرزها هي القوة الإضافية التي حصل عليها الدولار الأميركي بعد قرار رفع الفائدة، وهي لجوء الكثيرين الإعلامي لا أكثر.

## أمن العراق والخليج؛ بين مقارنة بايدن وأوباما للاتفاق النووي!



يوسف الديني

غير واضحة وهي منع إيران من امتلاك السلاح النووي طيلة فترة الاتفاق المقدرة بـ 15 سنة وبرقابة دولية، وبالتالي تنتفع إيران من إعادة فتح أسواقها أمام الشركات العملاقة وما تمثله من إنعاش للاقتصاد الإيراني.

المقاربة الأميركية التي دشنها أوباما ويحذوها بايدن اليوم، هي أن الانتعاش الإيراني سيكفل الضغط على المحافظين والمتشددين، صقور الملاي، وتتم إعادة تكراره اليوم في الخطاب الاستراتيجي المصاحب للمفاوضات في محاولة لتضخيم تأثيرات انتعاش الأسواق الإيرانية على خلق تيار الصقور، إلا أن المسكوت عنه هو

أن الاتفاق النووي من جهة أخرى اعتراف بحجم إيران وتأثيرها في المنطقة، ورغبة أميركية حفزها تولي أوباما في التخفف من ضغط ملفات المنطقة، وتقليص حجم التدخل العسكري الأميركي إلى أقصى حدوده.

لم ولن يكون الاتفاق النووي شيئاً ذا بال، لو تم امتلاكه من دولة غير ثورية، بمعنى تلك الدول التي ليس لها طموح توسعي بقدر الحفاظ على مصالحها، وعدم التدخل في شؤون الآخرين، ومن هنا يمكن تفسير الفرع من الاتفاق النووي، فهو لا يرى في إيران غير وجهها الثوري المصدّر للثورة والأزمات وتقويض الدول وإحباط المعارضات بانواعها، بل والتحالف مع مكونات منجذرة كالإسلام السياسي بشقيه السني والشيعي... ليس الأمر كما يبدو مجرد اتفاق مبدئي وبعده يتناول القهوة مع ستاركس والبغ ماك من ماك دونالدز وتم البهجة الإقليمي!

ويحسب ما نقله عن أحد كبار المسؤولين في إدارة بايدن كانت خطة الإدارة الأميركية تقضي بـ «ترك العراقيين إضافة لحلوا مشاكلهم بأنفسهم»!

حالة التخلي والاختزال في ملف حساس جداً كالعراق تباهت بالإدارة الأميركية المتعاقبة في التعامل معه كمنجز ديمقراطي في المنطقة يجعل صفارات الإنذار والحذر من المقاربة الهيشة للمنطقة، فامن العراق والخليج والمنطقة مرتبط تماماً بمستوى وعمق حالة التخلي والاختزال، إضافة إلى عدم طرح مسألة السلوك الإيراني بشكل واضح يعالج المخاوف الحقيقية والجادة لحلفاء الولايات المتحدة... التوصل إلى اتفاق نووي سيضغط على الحالة العراقية، فالعراقيون الذين رفضوا هيمنة الملاي على بلادهم يتم التخلي عنهم حيث باتوا لا يشكلون أولوية الإدارة الحالية.

بالنسبة لدول الاعتدال في المنطقة، وعلى رأسها السعودية، فهي كما كانت لا ترى في الاتفاق النووي أنه هدية أوباما الثمينة في الملف الإيراني والمنطقة بمعهد واشنطن للسياسات، هناك سياسات لامبالاة من قبل إدارة بايدن ستمنح إيران مجدداً اليد العليا في العراق، ولا أدل بحسب ورقته الأخيرة سوى غياب الخطوط إدارة أميركية رقيقة المستوى في محاولات العراق لتشكيل حكومة بعد الانتخابات، وهو ليس مجرد إغفال غير مقصود، بل قرار اتخذ عن سابق تصور وتصميم،

في أول تصريح له في زيارته للمنطقة تحدث الرئيس جو بايدن لـ «الواشنطن بوست» بأن الشرق الأوسط أصبح أكثر استقراراً وأماناً، شارحاً ذلك بالمقارنات مع الفترة ذاتها إبان فترة الرئيس ترمب كما هو الحال دائماً في المقارنات الانتخابية، واللافت حينها أن المثال الذي ضربه بايدن للتأكيد على هذا التصريح الأقرب للدعاية الانتخابية منه إلى الواقع، هو العراق، مستدلاً بعدد الهجمات الصاروخية ضد المصالح الأميركية واستهداف الجنود والدبلوماسيين الأميركيين.

هذا المقاس نقطة كاشفة في فهم إشكالية كبرى في المقاربة السياسية لملفات المنطقة يمكن وصفها بـ «سياسات الاختزال»، ومنها هنا اختزال مسألة الاستقرار ليس بالحالة السياسية أو إدارة الحكم في بلد مثل العراق يعاني من تغليب «منطق الدولة» في ظل الأدوات الكارثية التي تلعبها الميليشيات المدعومة من طهران في الداخل والتسني اقتضت من مقتدى الصدر أن يصرح بعروية البلاد وسيادته... العملية السياسية مهددة في العراق بما لا سابق له، واحتمالية انفجار الأوضاع والعودة إلى مربع العنف مرشح أكثر من أي وقت مضى، ولعلنا نتذكر مشهد بدايات تشكل جيش المهدي 2003 ثم تحول في مقاربات الصدر نفسه السياسية وهو الذي يطرح نفسه اليوم مكافحاً للفساد وادعياً إلى استعادة السيادة العراقية من طهران والولايات المتحدة على حد سواء.

«الحشد الشعبي» والقوات



## تنافس القوى الكبرى على المسرح الأفريقي

أصبحت الصين أكبر مستثمر في أفريقيا، ومحركاً مهماً للاقتصاد الأفريقي. هي في الحقيقة آراء تسمح بمسامة مع الرأي العام في أنماطه المتعددة، فالتطور التاريخي للعلاقات الصينية - الأفريقية، له دوافع اقتصادية، وأهداف، وبحكم مكانة القارة في سياستها الخارجية والتحديات التي تعترضها، كما تتسارع عن مكاسب القارة من دخول الصين ومخاوفها، وأخيراً الموقع الذي تحتله الصين بين باقي القوى المتنافسة، فما زالت أفريقيا أيضاً منطقة تنافس بين الصين وروسيا، وأكد ذلك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إذ أشار إلى أن تقوية العلاقات مع البلدان الأفريقية يعد إحدى أولويات السياسة الخارجية الروسية، وموسكو تعمل على تعزيز جودها في أفريقيا بشكل عام، وتستغل في ذلك علاقاتها بدول القارة الأفريقية منذ فترة الاتحاد السوفياتي.

أولاً بضمان التفوق التجاري والتنمية الاقتصادية للصين، ويتطلب هذا التطور داخلياً وخارجياً تأمين المواد الأولية الاستراتيجية. والحصول على الموارد يلعب دوراً مهماً في مشاركة الصين الاقتصادية في أفريقيا، ولكنه ليس التفسير الوحيد لعلاقتها مع المنطقة، التي تختلف كثيراً عما قد

أفريقيا، ولكن على العكس من ذلك، فإن زيادة النشاط الروسي والصيني في القارة، انطلاقاً من مراحل قوة الانتصار ويتطلب الأمر انخراطاً أميركياً أعمق للعودة.

لقد تزامن الوجود الصيني في القارة بعد التزامات قاسية فرضتها الدول الغربية، بتنفيذ برامج اقتصادية قاسية زادت من عزلتها وتدهورها، لذا، يعتبر وصول الصين إلى أفريقيا أهم تطور في القارة بعد الحرب الباردة؛ حيث أصبح حضورها المتنامي يعكس أولوياتها من الناحية الاقتصادية والسياسية، ومن الواضح أن الأمر يتعلق

أصعب لها تعثر الاقتصاد والتنمية، وجميع الإشكاليات الإقليمية المدججة بالصراعات المتداخلة. وما يجري ليس استعادة نفوذ، بل هو صراع نفوذ دولي على القارة، وأفريقيا قد تصبح واحدة من أهم المناطق الاستراتيجية، إذ إن المنافسة بين الدول الكبرى في القارة ستزيد من حاجة واشنطن

ترمب، أحياناً لا تكون الولا ممتعة ولا مريحة، لكنها تظل تتطلب الإنجاز ويوضع لها توقعات منطقية لا تتقيد كثيراً بالجغرافيا، ويظل تركيزها المتزايد على المهمة، خصوصاً بعدما وسعت روسيا من وجودها في أفريقيا خلال السنوات الأخيرة، إذ وقعت صفقات عسكرية مع 19 دولة على الأقل منذ عام 2014، وأصبحت أكبر مورد للأسلحة في القارة، كما تسعى الصين للحصول على نفوذ واسع لها، وعودة المنافسة بين القوى العظمى لا تعني أن الولايات المتحدة يمكنها تشتيت انتباهها بعيداً عن

المتدخل وحماية مصالحها وتسويق الديمقراطية والتجارة والمشروعات الحرة، لفرض مزيد من الهيمنة في مقابل وجود روسيا والصين بالقارة. بعدما شهدت العلاقات الاقتصادية بين الجانبين تراجعاً كبيراً خلال رئاسة

ومهما كانت الطريقة، علينا فهم الأسباب التي جعلت هذا التغلغل المحسوب، محط نظر وتركيز على ثاني كبرى القارات مساحة وامتداداً جغرافياً، بلغت الانتباه بشدة إلى الحيز والمجال الذي أعاد تركيب الواقع بمفاهيم عامة ومجردة ومفرطة في الاتساع، وهو ما يفسر استراتيجيات بعض الدول المتنافسة لبناء قواعد عسكرية برية وبحرية بمناطق حيوية مختلفة داخل القارة.

على هذا النحو يمكن اكتشاف اختلاف المطامع التي تولد الأخطاء والعلاقات المعقدة، فالأمر أشبه بمرابا متعاكسة تحدث تغييراً وتديناً، يتضح من خلالها أن الانقلابات غير المسبوقة التي شهدتها أفريقيا مؤخراً، التي على مخططات خارجية، تصنع الضوضاء للحصول على مزيد من الأهداف التي تقوم بها دول لتقويض تقويع القوى الأخرى،

يبدو أن ثمة هوساً طاعياً لمعطل الدول الكبرى بالنسبة الاقتصادي، لكي تظل تلك الدول ضمن ترتيبات النفوذ الاقتصادي وحصد مكاسب جديدة تنوع اليات عملها ومخاطبتها للراي العام، وتلك حالة تبعث على القلق في واقع متحذر، نشأت فيه روح المغامرة الحية وصراع مرعب يشكل نواة لأطماع دفينه نحو القارة الأفريقية. فبعد انقلاب غينيا الذي أطاح بالرئيس ألفا كوندي، تجددت أطماع الدول الكبرى في أفريقيا، ولم تكن أمامها إلا غاية واحدة، وهي استغلال هذه الموارد، بعدما كثر الحديث عن مادة البوكسيت التي تمتلك غينيا منها كميات كبيرة، ومن ثم تحدثت روسيا والصين عن أهمية غينيا، وعملت موسكو على تأمين استثماراتها، ولكن ما الهدف الذي تسعى لتحقيقه الدول الكبرى في أفريقيا ويعتبر إنجازاً أمراً مهماً؟

## نيران الصراع الديني ومراكز الإطفاء



حمد الماجد

لم يرق له انفتاح مركز التراث الإسلامي البريطاني في مدينة مانشستر، الذي أشرف على كل شرايح المجتمع البريطاني الدينية والمذهبية والاجتماعية والتربوية والفكرية، وحتى المجموعات التي لا تدين بدين ولا تعبد بمذهب، ولم يعجبه أن رؤية المركز تقوم على هذا الانفتاح، قلت له: لنا مع كل هؤلاء الأصناف من الملل والنحل والمذاهب ومن لا يتمذهب مشتركاً يمكن العمل عليها، ولا يبس هذا التواصل والتعاون شغرة من نسج ديننا.

أنا أعرف أن كثيراً ممن بقراً مقدمة المقال عن هذه اللقاءات التعاشية سيقول: وما ثمة ترتيب مثل هذه اللقاءات والحوارات والافتتاحات؟ وما جدوى تنظيم المؤتمرات التعاشية، والعالم ينزف من الصراعات الدينية والزاعات الطائفية؟ وما باننا نعيش تناسلاً طردياً في هذا الشأن، فعدد المراكز التي تُعنى بالتواصل مع الآخر في ازدياد، والمؤتمرات التعاشية في صعود، وفي المقابل تتصاعد العمليات الإرهابية التي تتدثر زوراً بتعليمات الدين والخصوص المقدسة؛ وهذه تساؤلات مهمة ومفهومة، منشؤها في بعض الأحيان عدم الإدراك الحقيقي لأهداف هذه المراكز الحوارية والمؤتمرات التعاشية وعملها. نعم هذه المؤتمرات والمراكز الحوارية التي تنظمها لا تملك عصا سحرية لحل النزاعات الدينية والعرقية والطائفية، ولكنها في الوقت ذاته ضرورة ملحة لتشر الوعي بأهمية الحوار كقوة ناعمة تعين على حل هذه النزاعات الدينية من جذورها، كما يفعل الآن مركز التراث الإسلامي البريطاني في مجتمعه البريطاني وتغله عدد من المؤسسات المماثلة، حيث استطاع مركز التراث في السنوات الماضية تجسير العلاقة مع شرائح المجتمع البريطاني والتربوية والدينية والأمنية والعسكرية، وتم تاهيل كوادر مسلمة قادرة على كسر الحواجز والأوهام التي تراكمت منذ قرون، وعززها الجهل بالآخر، كما صحح مفاهيم عن الإسلام وصلت للأخريين مشوهة. في عدد من الدول الإسلامية حتى بين طلبة العلم والمثقفين، هناك من يستنكف عن اللقاء باتباع البيانات الأخرى، إما لعدم ثقته، أو لخوفه من نظرة الراي العام الذي لا يفهم غايات الحوار والتواصل مع الآخر، ولا يفهم ضرورة التعاش مع المختلف مهما كانت درجة اختلافه.

ولهذا دعم مركز الملك عبد الله العالمي لحوار الأديان والثقافات في مقره الجديد في مدينة برشلونة البرتغالية، المؤسسات التعليمية الإسلامية والمسيحية التي تدرّب وتعلم القيادات الدينية مستقبلاً بهدف إدخال الحوار بين أتباع الأديان في مناهجهم التعليمية؛ وأطلق المركز أول شبكة للمعاهد والكليات الدينية الإسلامية والمسيحية في العالم العربي. وستضع هذه الشبكة مناهجاً مشتركاً بشأن التدريب على الحوار بين أتباع الأديان والثقافات في المؤسسات الدينية في العالم العربي. إن النشاطات الحوارية واللقاءات التعاشية أصبحت ضرورة، فهي أحد مراكز إطفاء نيران الصراعات الدينية والزاعات الطائفية، ولا يزال عالمنا بحاجة للمزيد والمزيد منها.



القمح الجديد الخام	القمح القديم	البن الخبز	البن القهوة	البن القهوة	البن القهوة	البن القهوة	البن القهوة	البن القهوة	البن القهوة
أمس: 108,50 السابق: 106,50	أمس: 814,66 السابق: 785,00	أمس: 240,55 السابق: 242,45	أمس: 20232 السابق: 20814	أمس: 1740,45 السابق: 1737,23	أمس: 104,37 السابق: 99,64	أمس: 104,37 السابق: 99,64	أمس: 104,37 السابق: 99,64	أمس: 104,37 السابق: 99,64	أمس: 104,37 السابق: 99,64

نائب رئيس الوزراء التاييلندي لـ التشرق الأوسط : نتجه للتعاون بمجالات الطاقة النووية والمتجددة والهيدروجين الأخضر

5 اتفاقيات ومجلس أعمال لتقوية الشراكة بين الرياض وبنانوك



جانب من انعقاد ملتقى الأعمال السعودي - التاييلندي بمقر اتحاد الغرف بالرياض أمس (الشرق الأوسط)

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في تطور متسارع، توجت الرياض وبنانوك علاقتهما الاقتصادية أمس، بتأسيس مجلس أعمال سعودي - تاييلندي، ضمن 5 اتفاقيات جديدة تم توقيعها بين جهات وشركات سعودية وتاييلندية، بجانب، بينما أكد جورين لأكاسانا ويست، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة التاييلندي، «الشرق الأوسط»، أن البلدين سيفتران نحو أوسع نطاق تعاوني يشمل جميع المجالات الحيوية، بما في ذلك قطاعات الطاقة النووية والطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والاقتصاد الأخضر.

وكشف نائب رئيس الوزراء التاييلندي لدى مخاطبته مجلس الأعمال السعودي - التاييلندي باتحاد الغرف السعودية بالرياض، أمس، عن أن المحادثات التي أجراها مع المسؤولين السعوديين أثمرت عن توقيع 3 اتفاقيات مهمة في مجال التجارة الحرة وتسهيل الإجراءات التجارية وإنشاء مجلس أعمال سعودي - تاييلندي مشترك، والتي يتوقع إنجازها قريباً بما يساهم في دفع العلاقات الاقتصادية إلى آفاق أرحب.

وشدد لأكاسانا على حيوية «الرؤية السعودية 2030» التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والتي وصفها بأن تشكل أساساً قوياً لنجاح المملكة

وتطورها، معرباً عن تطلع حكومة تاييلند وقطاع الأعمال فيها للمشاركة الفاعلة في المشاريع والفرص الاستثمارية التي تطرحها، مشيراً إلى أن المملكة يمكن أن تكون مزوداً رئيسياً للطاقة لتاييلند، في حين يمكن لتاييلند أن تكون مصدراً أساسياً لأمن المملكة الغذائي.

ولفت لأكاسانا إلى أن بلاده تتطلع للطاقة السعودية في وقت تستهدف بلاده أن تصبح مزوداً رئيسياً للأمن الغذائي في السعودية، مبيناً أن حجم التبادل التجاري بين السعودية وتاييلند ارتفع بمقدار 29 في المائة في عام 2021، مشيراً إلى أن الموافقة على إنشاء مجلس أعمال سعودي - تاييلندي مشترك يعد أهم الأعمال التي يتباطأ بها الكثير لتعزير التعاون بين البلدين.

ودعا أصحاب الأعمال السعوديين للاستثمار في تاييلند بمختلف القطاعات الاقتصادية والاستفادة من الفرص والبيئة الاستثمارية والتسهيلات التي تقدمها للمستثمرين الأجانب، متطلعاً إلى جني ثمار مشاركة أكثر من 350 من كبار المسؤولين وقادة الأعمال من المملكة وتاييلند في فعاليات ملتقى الأعمال السعودي التاييلندي الذي نظمه اتحاد الغرف السعودية بمقره بالعاصمة الرياض لبحث آفاق التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

بحث إبرام اتفاقية للتجارة الحرة بين دول الخليج وتاييلند

بحث وزير التجارة السعودي ماجد القصبي، أول من أمس، مع نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة التاييلندي جورين لأك سنا ويست، سبل تعزيز المجالات بين حكومة السعودية ومملكة تاييلند على المستوى الحكومي والخاص في المجالات التجارية والاستثمارية، ومنها قطاعات الزراعة، والصناعة، والسياحة، وصناعات الأغذية، وزيادة الأعمال للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وكذلك مناقشة إمكانية إبرام اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي مع مملكة تاييلند.

وحضر اللقاء حشد من الوزراء السعوديين، بينهم وزير السياحة أحمد الخطيب، ووزير الاستثمار المهندس خالد الفالح، ووزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية المهندس أحمد الراجحي، ووزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الريحاني، ويهدف الملتقى إلى تشجيع الشراكة التجارية العامة للغذاء والدواء الدكتور هشام الجضي، ورئيس اتحاد الغرف السعودية عجلان العجلان.

وشارك أكثر من 200 ممثل للشركات السعودية والتاييلندية في ملتقى الأعمال السعودي - التاييلندي المنعقد أمس (الأثنين) بمقر مجلس اتحاد الغرف السعودية بالرياض، ويهدف الملتقى إلى تشجيع الشراكة التجارية الثنائية ومناقشة آفاق التعاون في مختلف القطاعات الاقتصادية، حيث تصدرت أبرز السلع المصدرة إلى مملكة تاييلند «المنتجات المعدنية والأسمدة»، بينما كانت أهم السلع المستوردة من تاييلند هي «السيارات وأجزائها».

الإمكانات الاقتصادية الكبيرة والفرص الاستثمارية الواعدة بينهما، مستعرضاً المقومات الاقتصادية للمملكة من خلال «رؤية 2030» وجهودها لزيادة الصادرات غير النفطية عبر تطوير عدد من القطاعات الاقتصادية، متطلعاً إلى أن تكون الرؤية ومبادراتها مفتاحاً للتعاون بين البلدين.

وأوضح العجلان، أن الدعم الحكومي الذي تحظى به العلاقات الاقتصادية السعودية - التاييلندية، ساهم في رفع حجم التبادل التجاري بمقدار 29 في المائة في عام 2021، مقارنة بعام 2020، بينما بلغ مجموع حجم التبادل التجاري بين البلدين 131 مليار ريال (34,9 مليار دولار) خلال 5 أعوام الماضية، داعياً للعمل على توفير مناخ استثماري وتجاري ملائم، بما في ذلك إنشاء مجلس أعمال سعودي - تاييلندي مشترك وتفعيل التعاون وتحفيز استثمارات القطاع الخاص بين البلدين في مجالات متعددة منها المنتجات الغذائية وقطع غير السيارات وملحقاتها والآلات والديكور المنزلي والمنتجات الكهربائية والخدمات اللوجيستية.

من ناحيته، شدد عجلان العجلان، رئيس اتحاد الغرف السعودية، على أهمية الملتقى في إحداث تحول نوعي في العلاقات التجارية والاستثمارية بين المملكة وتاييلند، في ظل حرص واضح من حكومتي البلدين على استغلال

تحتل المرتبة الرابعة عشرة في حجم التجارة مع السعودية بما قيمته 7 مليارات دولار لعام 2021، في حين يتوقع بنهاية العام الحالي أن يرتفع حجم التجارة البينية بنسبة تقارب 30 في المائة ليتجاوز 9 مليارات دولار.

وتتوقع اتفاقيات في مجالات السياحة العلاجية والمنتجات الغذائية وقطع غير السيارات، بجانب عقد لقاءات ثنائية بين ممثلي الشركات السعودية والتاييلندية؛ لبحث شراكات

من جهته، أكد الدكتور القصبي، وزير التجارة السعودي، مخاطباً لملتقى الأعمال السعودي - التاييلندي، في كلمة ألقاها بالإنابة عنه محافظ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة الدكتور سعد القصبي، أن العلاقات السعودية - التاييلندية تشهد اليوم حراكاً غير مسبق وإنجازات كبيرة على أرض الواقع.

ولفت إلى أن هذا الملتقى الثالث لقطاعي الأعمال في البلدين يعزز الشراكة مع تاييلند والتي باتت

النفط يقفز بدعم من خفض محتمل في إمدادات «أوبك»

الغارق بنحو 4,26 دولار للبرميل. وقال أحد المشاركين في المسح: «بعض الشحنات السعودية التي أبحرت إلى الغرب نتجة عائدة الآن إلى آسيا بسبب تباطؤ الطلب في أوروبا، وهو ما من شأنه أيضاً أن يؤدي إلى انخفاض الأسعار».

وأشار بعض منتجي النفط الرئيسيين، بما في ذلك السعودية والإمارات، إلى إمكانية خفض الإنتاج لتحقيق التوازن في سوق النفط. يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه رئيس وكالة الطاقة الدولية، أمس، إن الدول الأعضاء في الوكالة قد تطلق المزيد من النفط من الاحتياطي الاستراتيجية إذا وجدت أن ذلك ضروريا عندما ينتهي البرهانج الحالي.

وقال فاتح بيرول، وفق «رويترز»، على هامش مؤتمر: «إذا اعتقدت دولنا الأعضاء أنه نتيجة لعرقلة في الإمدادات فإن هناك حاجة للسحب من المخزونات، فأنا متأكد أنها ستدرس هذا وهو أمر ليس مستبعداً من على الطاولة».

في المائة إلى 95,72 دولار للبرميل بعد صعودها 2,5 في المائة الأسبوع الماضي. وقد تخفض السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم، أسعار شهر أكتوبر (تشرين الأول) لمعظم درجات الخام التي تبيعها إلى آسيا بعد انخفاض في العلاوات الفورية، إذ أدى ضعف الطلب على الوقود وزيادة شحنات المراجعة إلى الضغط على أسعار النفط في المنطقة.

وقالت خمسة مصادر في مجال التكرير استطلعت «رويترز» آراءهم في 29 أغسطس (آب) إن شركة أرامكو السعودية العملاقة للنفط قد تخفض سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف 4,50 دولار للبرميل مع أكتوبر. ويمثل ذلك أول خفض لأسعار الخام السعودي منذ أربعة أشهر بعد أن رفعت المملكة أسعار التكرير الرسمية لتسليم سبتمبر 103,64 (أيلول) إلى مستويات قياسية عند 109,95 دولار للبرميل للخام العربي الخفيف جدا مقابل متوسط سعر خامي عمان وديبي و9,80 دولار للبرميل للخام العربي الخفيف.

لندن، «الشرق الأوسط»

قفزت أسعار النفط أكثر من 3 دولارات خلال تعاملات أمس الإثنين، موسعة مكاسبها من الأسبوع الماضي، إذ ساعدت تخفيضات إنتاجية محتملة من «أوبك» واشتباكات مسلحة في ليبيا في التغطية على قوة الدولار الأمريكي، وتوقعات قائمة للنمو في الولايات المتحدة. وأثارت السعودية، أكبر منتج للنفط في منظمة «أوبك»، انتاجية المصافي احتمال تخفيضات إنتاجية قالت مصادر إنها قد تتزامن مع زيادة في الإمدادات من إيران إذا توصلت طهران إلى اتفاق نووي مع الغرب.

وقفزت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي لأقرب استحقاق 2,6 في المائة إلى 103,64 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:15 بتوقيت غرينيتش، معززة مكاسبها من الأسبوع الماضي البالغة 4,4 في المائة. وارتفعت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 2,8

مع تآهب الأسواق لارتفاع أسعار الفائدة لفترة أطول الدولار لأعلى مستوى منذ 20 عاماً والذهب يتراجع

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفع الدولار الأمريكي إلى أعلى مستوياته منذ 20 عاماً، مقابل العملات الرئيسية الأخرى، خلال تعاملات أمس (الاثنين)، بعد أن أشار رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي جيروم باول، إلى أن أسعار الفائدة ستظل مرتفعة لفترة أطول من أجل كبح جماح التضخم المتصاعد. وبينما تراجع الذهب إلى أدنى مستوياته منذ شهر، وصعد مؤشر الدولار، الذي يقيس قيمة العملة الأميركية مقابل سلة من العملات الأخرى، إلى أعلى قيمة جديدة لا يملك قد بلغها منذ عقدين من الزمن عند 109,48.

وتسارع ذلك العملات الأوروبية في حالة ركود، حتى على الرغم من التصريحات المتشددة للبنك المركزي الأوروبي التي عززت التوقعات برفع سعر الفائدة في سبتمبر (أيلول).

ونزل اليورو 0,25 في المائة في التعاملات الأوروبية المبكرة إلى 0,99415 دولار، على مقربة من أدنى مستوياته منذ 20 عاماً، بينما انخفض الجنيه الاسترليني إلى أدنى مستوى له منذ عامين ونصف العام. وكانت أسواق لندن مغلقة بسبب عطلة عامة.

كان باول قد قال أمام ندوة للبنوك المركزية في جاكسون هول بولاية وايومنغ يوم الجمعة، إن مجلس الاحتياطي الاتحادي سيرفع أسعار الفائدة إلى أعلى مستوى تقتضيه الضرورة لتقعيد النمو، وسيبقى عليها عند هذا المستوى «لبعض الوقت» لخفض التضخم الذي وصل إلى أكثر من ثلاثة أضعاف للنسبة المستهدفة للمجلس والبالغة 2 في المائة.

وارتفعت عوائد سندات الخزانة الأميركية، إذ بلغت عوائد السندات لأجل عامين أعلى مستوى لها منذ 15 عاماً عند نحو 3,49 في المائة، ما أسهم في تعزيز مؤشر الدولار. وصعد الدولار 0,8 في



ساعدت تخفيضات إنتاجية محتملة من أوبك واشتباكات مسلحة في ليبيا في التغطية على قوة الدولار الأمريكي وتوقعات قائمة للنمو في الولايات المتحدة في ارتفاع أسعار النفط (أ.ب)

وتراجعت العلاوات الفورية لخامات دبي وعمان ومرسان في أعسطس، إذ أدت المخاوف من حدوث ركود عالمي وتقلص التجار بين درجات الخام المرتبطة بديبي ويرنت إلى تراجع الطلب على النفط الخام الوارد من الشرق الأوسط. وعادة ما تستقي السعودية

دعوات لفصل أسعارها عن الغاز

تعديلات طارئة في سوق الكهرباء الأوروبية لمواجهة ارتفاع الأسعار

حل على مستوى الاتحاد الأوروبي هو الأفضل».

كماحت المستشار الألماني أولاف شولتس الدول الأعضاء الإثنين على التوصل لاتفاق «بسرعة» و«بطريقة مناسبة» بشأن الإصلاحات. وقال إن النظام الحالي «لا يمكن وصفه بأنه يعمل إذا أدى إلى ارتفاع أسعار الكهرباء على هذا النحو».

تزداد الدعوات لتغيير سوق الكهرباء المشترك بعد ستة أشهر من الحرب في أوكرانيا وبعد أن بلغت الطاقة مستويات عالية جداً، مما غذى الخوف من ارتفاع كبير في تكاليف المعيشة في فصل الشتاء.

في السوق الأوروبية يحدد السعر المفروض على جميع شركات توزيع الكهرباء في القارة سعر تكلفة آخر مصدر للكهرباء لتلبية الطلب، وهي غالباً محطات الطاقة التي تعمل بالغاز. وارتفع سعر الكهرباء بجوارزة ارتفاع أسعار الغاز المرتبط من المستهلكين والأسر». هذا الفصل طالب به أيضاً فرنسا التي تعتقد أن المستهلكين الفرنسيين لا يستفيدون من انخفاض تكاليف الطاقة النووية بسبب آلية «عفا عليها الزمن» في العام الماضي، في بيان

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الأوروبي الإثنين أنه يستعد لـ «دخول طارئ» و«إصلاح هيكلي» لسوق الكهرباء الأوروبية مع تعرضه لانتقادات متزايدة في مواجهة ارتفاع الجنوني للأسعار، وسيكون هذا الإصلاح الذي تطالب به فرنسا منذ فترة طويلة ولكن تنقسم بشأنه الدول السبع والعشرون، على جدول أعمال اجتماع لوزراء الطاقة في الاتحاد الأوروبي في 9 سبتمبر (أيلول) المقبل في بروكسل.

أقرت أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، خلال مؤتمر عقد في ليدج ببلجيكا بأن «أسعار الكهرباء المرتفعة تظهر بوضوح حدود الأداء الحالي للسوق. لقد تم تصميمه في سياق مختلف تماماً».

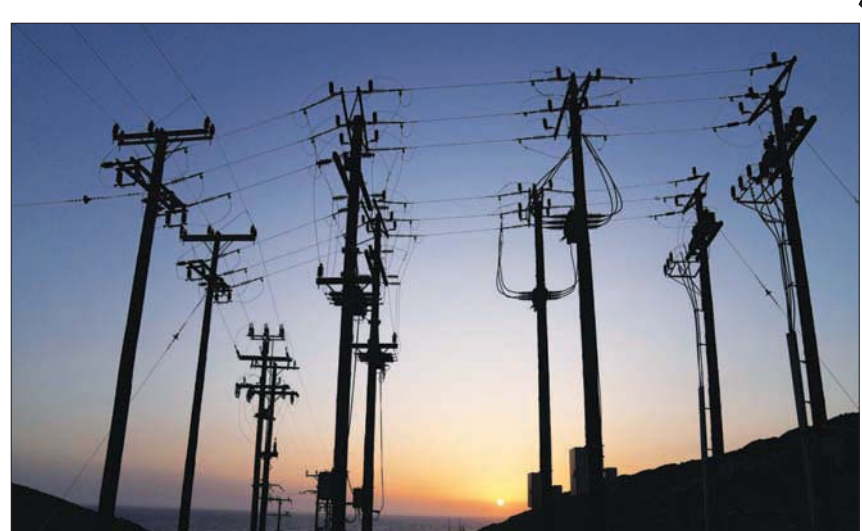
وقالت من دون مزيد من التوضيح: «هذا هو السبب في أننا نعمل حالياً على الدخول الطارئ والإصلاح الهيكلي للسوق».

أعلن عن اجتماع 9 سبتمبر وزير الصناعة التشيكي جوزيف سيكولا الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي. وكتب على تويتر: «نحتاج لإصلاح سوق الطاقة. إيجاد

ارتفاع أسعار الكهرباء، مستويات غير مسبقة في أوروبا أجبر الاتحاد على إعادة النظر في هيكله السوق من جديد (أ.ب)

مشارك نُشر في أكتوبر 2021. قياسية الجمعة، ما يُنذر بارتفاع هائل لتكاليف المعيشة بحلول فصل الشتاء تعود أسبابه إلى انقطاع تزويد دول أوروبا الداعمة لأوكرانيا الغاز الروسي، علماً أن 20% من الكهرباء الأوروبية تولدها محطات طاقة تعمل بالغاز.

وتطال الأزمة كل أوروبا التي كانت معتمدة على خطط التعافي الاقتصادي بعد جائحة كوفيد-19



وكان ماكرون قد تعهد برعاية الدولة لبرنامج لاستئجار السيارات للعائلات ذات الدخل المنخفض، للتصدي للانتقادات التي ترى أنه حتى مع الدعم، لا يزال العديد من المواطنين غير قادرين على تحمل تكلفة السيارات الكهربائية. وأضاف: «نعرف أنه بالنسبة للعديد من الفرنسيين لا تزال (السيارات الكهربائية) مرتفعة الثمن».

وكان ماكرون قد تعهد برعاية الدولة لبرنامج لاستئجار السيارات للعائلات ذات الدخل المنخفض، للتصدي للانتقادات التي ترى أنه حتى مع الدعم، لا يزال العديد من المواطنين غير قادرين على تحمل تكلفة السيارات الكهربائية. وأضاف: «نعرف أنه بالنسبة للعديد من الفرنسيين لا تزال (السيارات الكهربائية) مرتفعة الثمن».

وكان ماكرون قد تعهد برعاية الدولة لبرنامج لاستئجار السيارات للعائلات ذات الدخل المنخفض، للتصدي للانتقادات التي ترى أنه حتى مع الدعم، لا يزال العديد من المواطنين غير قادرين على تحمل تكلفة السيارات الكهربائية. وأضاف: «نعرف أنه بالنسبة للعديد من الفرنسيين لا تزال (السيارات الكهربائية) مرتفعة الثمن».





وليد خُدوري

## المفاوضات أم الحرب

لبنان مقبل على استحقاق جديد في المستقبل القريب؛ إذ يدور الكلام حول قصف المنشآت البحرية الغازية الإسرائيلية لحقل كاريش وحتى بقية المنصات والبنى التحتية البترولية البحرية الإسرائيلية. والسبب في التهديد هو موعد بدء الإنتاج لحقل كاريش المقرر مسبقاً في أوائل شهر سبتمبر (أيلول) 2022، وحقل كاريش عابر للحدود؛ فالحقل يمتد من المياه الإسرائيلية إلى المنطقة المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل. ويقدّر أن الحقل يمتد إلى نحو 10 أميال جنوب خط 29 في المياه الإسرائيلية، ثم يمتد إلى المنطقة المتنازع عليها. هناك الآن مفاوضات غير مباشرة بين لبنان وإسرائيل برعاية الولايات المتحدة لإيجاد حل للخلاف الحدودي بين البلدين. كان «حزب الله» قد أعلن رسمياً موافقته على الحدود التي توافق عليها الدولة اللبنانية، وقد قاد المفاوضات مؤخراً رئيس الجمهورية ميشال عون حليف «حزب الله» السياسي، الإنذار الذي وجهه «حزب الله» للبناني فحاجه يشترط إيقاف قرار الإنتاج الإسرائيلي المعلن عنه مسبقاً وإلا قصف حقل كاريش وبقية الحقول البحرية الإسرائيلية. والسؤال الآن: هل من الممكن أن يحقق الوسطاء الأمريكي حل وسطاً يوافق عليه الطرفان؟ ومتى؟ فليتان مقبل على انتخابات رئاسية، وإسرائيل مقبلة على انتخابات تشريعية قبل نهاية العام.

كما تشير تجارب الحروب الحديثة المستعملة للصواريخ والمسيرات، أن قدرة التدمير واسعة ودقيقة، لكن من الصعوبة بمكان إنهاء هذا النوع من الحروب بسهولة أو بوقت قصير. عانى لبنان، ولا يزال، الكثير من الفوضى السياسية. وخبر دليل على ذلك، أن دورة المناقصات الأولى للقطعتين (البلوكن) البحريتين 9 و4 استقطبت في حينه اهتمام 52 شركة نطق عالمية قدمت طلبات للمشاركة في المناقصة الأولى. أما المناقصة الثانية لقبعة القطعتين (البلوكنات) الثمانية التي كان من المفروض الإعلان عن نتائجها في أوائل شهر أغسطس 2022، فلم تقدم شركة نطقية واحدة للمشاركة.

لم تعلن الأسباب وراء الامتناع الشامل للمشاركة في المناقصة بعد الاهتمام الكبير الذي أبدته الشركات في المناقصة الأولى، في وقت تزدهر فيه صناعة الغاز العالمية ويزداد الطلب على الغاز ويرتفع سعره إلى معدلات قياسية. تشير المصادر اللبنانية إلى أن السبب في عدم المشاركة لأي شركة نطقية في منطقة شرق البحر المتوسط الموعودة بالاكشافات هو تخوف الشركات من اندلاع الحرب وقصف المنشآت.

أعلنت شركة إيني الإيطالية في 22 أغسطس الجاري، أنها اكتشفت حقلاً ثانياً في البلوكن 6 في المياه القبرصية. وتم اكتشاف الحقل على عمق 2287 متراً تحت سطح الماء وذكرت الشركة أن الاحتياطات الأولية للحقل مهمة وتقدر أولياً بنحو 2,5 ترليون قدم مكعب، قابلة للزيادة بعد استكمال عمليات الحفر. والجدير بالذكر، أن هذا هو الحقل الثاني في بلوك 6 الذي اكتشفته «إيني» مع شركتها الفرنسية شركة «توتال» في هذا البلوكن، والشركتان الإيطالية والفرنسية بالشراكة مع شركة «نوفتك» الروسية كانوا قد فازوا في المناقصة الأولى بالاستكشاف في بلوك 4 و9 اللبنانيين. وقد تم الاستكشاف في بلوك 4 في المياه الشمالية اللبنانية لكن لم يتم العمل في بلوك 9 الجنوبي حتى الآن. ويعتقد أن السبب هو الخلاف على رسم الحدود.

وقد تم اكتشاف حقول «بتروولية» قبالة شاطئ المصادر الصناعية النطقية، أن تطوير الحقول البترولية البحرية باهظ الثمن، فالمصفاة الواحدة تكلف المليارات للمليارين من الدولارات، بالذات في مياه البحار الملوثة، كما هي في لبنان. يتتبع هذا الجو السياسي القائم بوليصة تأمين باهظة الثمن يجب أن تتحملها الشركات والدولة، في حال تواجد تهديدات بالقصف والحرب.

وفي حال المبادرة بقصف منشآت بترولية لدولة ما، يجب التوقع بردود فعل متعددة، منها جيوسياسية، التحالفات مع الدول الكبرى وإمكانية إعادة التسليح خلال نشوب الحرب، والتهديد بالضرب لاحقاً. وفي حال ضربت أم استمرت إسرائيل بالتهديد، فالحال سواء. سترد الشركات العالمية من الاستثمار بالمليارات الدولارات في منطقة تندر بالمخاطر والحروب، ناهيك عن إمكانية سقوط الضحايا من عمال وموظفي الشركات. وأعلنت وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني، في وقت سابق من أغسطس الحالي، خفض التصنيف الائتماني السيادي لتركيا بواقع درجة واحدة من «بي 2» إلى «بي 3»، فيما عدلت من نظرتها المستقبلية للاقتصاد التركي من سلبية إلى مستقرة. ولفتت الوكالة إلى أن السياسات النقدية «المساهمة للغاية» وارتفاع تكاليف الغذاء والطاقة أدى كل ذلك إلى زيادة معدلات التضخم في تركيا، وضعف العملة بشدة، حيث انخفضت هذا العام بنحو 35 في المائة، بعد أن هبطت بنسبة 44 في المائة العام الماضي، إثر تخفيضات غير تقليدية في أسعار الفائدة بواقع 5 في المائة من 19 إلى 14 في المائة، لتصبح من العملات الأسوأ أداءً في الأسواق الناشئة.

ونبهت «موديز» إلى ارتفاع ضغوط ميزان المدفوعات ومخاطر حدوث مزيد من الانخفاض في احتماليات البلاط من العملات الأجنبية. وقالت إنه «من المرجح أن يتجاوز عجز حساب المعاملات الجارية التوقعات السابقة بفاقر كبير، وهو ما سوف يزيد احتياجات التمويل الخارجي في وقت تواجه فيه الأوضاع المالية صعوبة على المستوى العالمي».

في وقت مضى، أصبح من الضروري للبنان، الآن أكثر من أي وقت مضى، أن يعطي الأولوية والشفافية اللازمة لقطاع الطاقة برمه (الغاز، الكهرباء، المياه، توزيع المنتجات البترولية في السوق المحلية، وتشديد الطاقات المستخدمة).

## باحثو «كاسبارك» يكشفون عن تنامي مخاوف صناع السياسات من انعدام أنظمة قضايا البيئة

## تحذيرات من تحديات تعرقل الاستثمار في صناعة النفط والغاز



«كاسبارك» يحذر من تداعيات انخفاض الاستثمار في النفط والغاز في المستقبل القريب (الشرق الأوسط)

تحديات رئيسة تواجه صناعة النفط والغاز وتخبر مخاوف صناع السياسات والمستثمرين فيما يتعلق بجاذبية الاستثمار في هذه الصناعة، تتمثل في تقلب الأسعار، والضبابية الناشئة بسبب التباين الكبير في التوقعات طويلة الأمد، وتنامي المخاوف المتعلقة بتغير المناخ، وانعدام الأنظمة والرؤية المتصلة بالقضايا البيئية والاجتماعية وقضايا الحوكمة ما يجعلها غير واضحة. وأشار التقرير إلى مشكلة أخرى تواجه صناعة النفط والغاز تتمثل في جذب الكوادر البشرية والاحتفاظ بها، ففي السعودية بينت استبانة أعدتها شركة البحر الأحمر للتطوير أن الشباب السعودي يهتمون بالمهن المتعلقة بالتقنية أو السياحة أكثر من اهتمامهم بالصناعات التقليدية مثل النفط والغاز أو البترولوكيمويات، إذ تراجعت هذه الصناعات التقليدية إلى أسفل قائمة التفضيلات المهنية للشباب السعودي.

يذكر أن «كاسبارك» يعد مركز استشارات بحثياً في اقتصاديات الطاقة والاستدامة العالمية، ويقدم خدمات استشارية للجهات والهيئات في قطاع الطاقة السعودي.

عن تمويل مشاريع التنقيب وأثرت على جاذبية القطاع بالنسبة للممولين المحتملين المستقبليين. ووفق التقرير، حذرت ثلاثة عوامل من قدرة «أوبك بلس» على تحقيق الاستقرار في الأسواق وتيسير قرارات المستثمرين بشأن الاستثمارات طويلة الأمد، تمثلت في سلوك

ويرى التقرير أن السبب في انخفاض الاستثمار في صناعة النفط والغاز على المدى القصير هو تقلبات الأسعار، وعلى المدى البعيد الانطباع الحاد سبب الضغوط التي مورست من قبل ناشطين في قضايا تغير المناخ والقضايا الاجتماعية والتي أدت إلى تخييب المستثمرين

بحسب التحليل الداخلي الذي أجراه فريق خبراء «كاسبارك» باستخدام قاعدة بيانات رايستاد يو كيوب. تم صناعة ثلاثة سيناريوهات مختلفة لأسعار النفط، أنتجت أنه من المتوقع حدوث انخفاض كبير في إنتاج النفط إذا لم تحصل الصناعة على الاستثمارات اللازمة.

الرياض، الشرق الأوسط، حذر مركز بحوث نطقية دولي أمس من خطورة تداعيات تراجع الاستثمارات في صناعة النفط والغاز، مشدداً على ضرورة زيادتها، مشدداً على أن العالم بخاطر حدوث عجز كبير في الإمدادات بحلول عام 2025 وما بعده، مع احتمال كبير لاستمرار ارتفاع أسعار النفط فوق مستويات 100 دولار للبرميل الواحد لفترة طويلة. وكشف التقرير الصادر عن مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (كاسبارك) تحت عنوان «تحديات الاستثمار التي تؤثر على صناعة النفط والغاز» عن انخفاض معدلات الاستثمار والإنتاج الرأسمالي للنفط والغاز بنسبة 30 في المائة في عام 2020 بسبب جائحة كورونا، إلى جانب الانخفاض السابق للاستثمار العالمي في مرحلة التنقيب بنحو 43 في المائة في الفترة ما بين عامي 2014 و2016.

وأشار إلى أن تدخلات «أوبك بلس» ساهمت في التنبؤ بالسوق والعمل على توفير بعض الراحة للمستثمرين وجذب استثمارات جديدة إلى الصناعة، موضحاً أنه

## معيط يرى أن العالم يمر بأصعب الفترات ويشير إلى الارتفاع الكبير في تكلفة التمويل

## «المالية» المصرية: أصبحنا نمتلك المقومات الأساسية اللازمة لضمان الاستقرار الاقتصادي



وزير المالية المصري محمد معيط خلال مؤتمر صحفي أمس (الشرق الأوسط)

طاقة مستدامة وبنية تحتية مطورة وكوادر شابة، على نحو يوفر المقومات الأساسية اللازمة لضمان الاستقرار الاقتصادي، ولا شك أن المواطن هو المستفيد الأول من ذلك بتوافر فرص العمل المتوقعة وتحسين البنية التحتية وجودة المنتجات والخدمات في ظل المنافسة العادلة التي يمكن إتساعها أحياناً في خفض تكلفة إنتاج السلع والخدمات.

وتعن مفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض تمويل، قال معيط إن المفاوضات مع الصندوق مستمرة وماضية في اتجاه مطمئن. وأضاف أن الصندوق لم يطلب رفع سعر رغيف الخبز أو إلغاء الدعم، مشيراً إلى أنه يدعم مصر في مجال الحماية المجتمعية، موضحاً أن كل الأحاديث التي تتردد في هذا الصدد «كذب وإفتراء»، وتابع: «والله الصندوق لم يطلب رفع الدعم»، وقال إنه لم يتم تحديد رقم قرض صندوق النقد الدولي، وكل ما يتردد من أرقام مجرد افتراضات دون علم.

مليار دولار في يونيو 2021، علماً بأن هذه المديونية طويلة الأجل بمتوسط 12 عاماً وتكلفة نقل عن 6 في المائة. وأكد الوزير أن «تخارج الدولة من بعض الأنشطة الاقتصادية يستهدف تمكين القطاع الخاص وتعظيم دوره في الأنشطة الصناعية والتصديرية

المديونية الحكومية (محلية) لمؤسسات وأفراد في مصر 23 في المائة فقط (خارجية) بالعملة الصعبة»، وأن المديونية الخارجية لأجهزة الموازنة استقرت عند 81,4 مليار دولار في يونيو 2022 بنسبة 19,2 في المائة من الناتج المحلي مقارنة بـ 81,3

الحكومة في دمج الاقتصاد الرسمي في الاقتصاد الرسمي، وتحقيق العدالة الضريبية، وحصر المجتمع الضريبي بشكل أكثر دقة من خلال التوسع في الحلول التكنولوجية والأنظمة الضريبية الإلكترونية مثل الفاتورة الإلكترونية والإبصال الإلكتروني ومنظومة الإجراءات الضريبية الموحدة الممكنة، مع إرساء دعائم الانضباط المالي، والعمل على تحقيق المستهدفات الاقتصادية والتنموية.

وأشار معيط إلى أن معدل الدين للناتج المحلي انخفض من 103 في المائة في يونيو 2017 إلى 87,2 في المائة في يونيو (حزيران) 2022، مقارنة بنسبة مديونية حكومية عالمية 99 في المائة من الناتج المحلي العالمي، كما تراجع معدل الدين أيضاً بنحو 15,6 في المائة للناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة من 2016 : 2022، مقارنة بزيادة 19,5 في المائة بالدول الناشئة، «وستهدف خفض معدل الدين للناتج المحلي إلى 75 في المائة بحلول عام 2026، وأن 77 في المائة

قال وزير المالية المصري محمد معيط، إن اقتصاد بلاده يمشي على الطريق الصحيح، في ظل ما يمتلكه من أدوات ومرونة عالية، «ما زلنا قادرين على التعامل الإيجابي مع الصدمات المتشابهة، والتحديات العالمية الراهنة، وبذل أقصى جهد لاحتواء التداعيات الدولية، والعمل بقدرة الإمكان على تخفيف أعباء التضخم المستورد من الخارج».

وأضاف الوزير خلال مؤتمر صحفي أمس (الانثنين)، أن العالم يمر بفترة من عدم التيقن التي تشهد حالة من صعب التيقن في سريان الأحداث واتجاهاتها، وارتفاعاً كبيراً في تكلفة الحصول على التمويل، وتكلفة العيشة أيضاً، موضحاً أن إيرادات الموازنة العامة للدولة ارتفعت بنسبة 19,6 في المائة، مقارنة بمعدل نمو سنوي للمصروفات 14,8 في المائة، كما ارتفعت الإيرادات الضريبية بنسبة 18,7 في المائة، على نحو يعكس جهود

## الليرة تلامس أدنى مستوياتها التاريخية

## العجز التجاري التركي عند أعلى مستوى منذ بداية العام



سفينة شحن ترفع علم سيراليون تمر عبر مضيق البوسفور قبالة إسطنبول (د.ب.أ)

يونيو. وشهدت إسطنبول نمواً في الأسعار تجاوزت نسبته 99 في المائة في يوليو مقارنة بالشهر ذاته العام الماضي.

وأعلنت وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني، في وقت سابق من أغسطس الحالي، خفض التصنيف الائتماني السيادي لتركيا بواقع درجة واحدة من «بي 2» إلى «بي 3»، فيما عدلت من نظرتها المستقبلية للاقتصاد التركي من سلبية إلى مستقرة. ولفتت الوكالة إلى أن السياسات النقدية «المساهمة للغاية» وارتفاع تكاليف الغذاء والطاقة أدى كل ذلك إلى زيادة معدلات التضخم في تركيا، وضعف العملة بشدة، حيث انخفضت هذا العام بنحو 35 في المائة، بعد أن هبطت بنسبة 44 في المائة العام الماضي، إثر تخفيضات غير تقليدية في أسعار الفائدة بواقع 5 في المائة من 19 إلى 14 في المائة، لتصبح من العملات الأسوأ أداءً في الأسواق الناشئة.

ونبهت «موديز» إلى ارتفاع ضغوط ميزان المدفوعات ومخاطر حدوث مزيد من الانخفاض في احتماليات البلاط من العملات الأجنبية. وقالت إنه «من المرجح أن يتجاوز عجز حساب المعاملات الجارية التوقعات السابقة بفاقر كبير، وهو ما سوف يزيد احتياجات التمويل الخارجي في وقت تواجه فيه الأوضاع المالية صعوبة على المستوى العالمي».

بمقدار 100 نقطة أساس إلى 13 في المائة، قائلًا إنه بحاجة إلى مواصلة دفع النمو الاقتصادي على الرغم من ارتفاع التضخم إلى ما يقرب من 80 في المائة، والاتجاه العام بين البنوك المركزية في العالم لتشديد السياسات النقدية. وأعلن معهد الإحصاء عن ارتفاع مؤشر الثقة بالاقتصاد خلال أغسطس (آب) الحالي إلى 94,3 نقطة مقابل 93,4 نقطة في يوليو الماضي. وكشف استطلاع حديث للمعهد أجراه بين المحولين عن توقعات بوصول التضخم في نهاية

هبطت الليرة التركية في تعاملات بداية الأسبوع إلى مستوى 18,20 ليرة للدولار، وإن كان أدائها تحسن بشكل طفيف عن طرفة في الخسائر في نهاية الأسبوع الماضي عندما هوت إلى مستوى 18,34 ليرة للدولار في ختام تعاملات الجمعة الماضي، لتقترب بشدة إلى أدنى مستوى هبوط تاريخي حدث في 20 ديسمبر (كانون الأول) الماضي عندما هوت إلى مستوى 18,36 ليرة للدولار. ووجه البنك المركزي ضربة جديدة لليرة، عندما فاجأ الأسواق الخميس قبل الماضي، بخفض سعر الفائدة

وسجلت الصادرات والواردات ارتفاعاً بنسبة 19,1 في المائة و40,7 في المائة على التوالي خلال الأشهر السبعة الأولى من العام، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت قيمة الصادرات 144,3 مليار دولار، والواردات 206,5 مليار دولار. وبلغت نسبة الزيادة في عجز التجارة الخارجية 143,7 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يوليو الماضي، ليصل إلى 62,2 مليار دولار مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وتفعلًا مع البيانات الجديدة،



## السعودية تعزز أمنها الغذائي باستقطاب أكبر شركة عالمية لتصنيع اللحوم

الرياض، الشرق الأوسط،

عززت السعودية أمنها الغذائي من خلال تخصيص أرض صناعية على مساحة تتخطى 25 ألف متر مربع في المدينة الصناعية الثانية بجدة (غرب المملكة) لصالح أكبر شركة عالمية لتصنيع منتجات اللحوم ومشتقاتها.

وابرمت الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) عقد التخصص للمشروع مع شركة «سيارا العربية للصناعات الغذائية» - الذراع الاستثمارية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لجماعة «جي بي إس» البرازيلية، التي تصنف الأكبر في مجال تصنيع اللحوم عالمياً، وهو ما يسهم في تعزيز منظومة تصدير المنتجات الوطنية، وتلبية احتياجات السوق المحلية من منتجات اللحوم المختلفة بإجمالي 50 ألف طن سنوياً.

وأكد المهندس أسامة الزامل، نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية الرئيس التنفيذي للمفك للهيئة، على جاهزية وقدر «مدن» لجذب وتوطن الصناعات النوعية ذات القيمة المضافة للاقتصاد الوطني، خصوصاً في القطاعات المهمة مثل الغذاء الذي يحقق أهداف الاستراتيجية الوطنية للصناعات في ظل «رؤية السعودية 2030».

وأضاف أن المشروع من شأنه دعم تكاملية سلاسل إمداد صناعة الغذاء، من خلال تسهيل وجذب المستثمرين إلى المناطق المستهدفة، بالإضافة إلى توفير الخدمات اللوجستية الداعمة والمشاركة التي تعمل على رفع كفاءة المصانع الغذائية ضمن هذه التجمعات، وتعزيز إسهامها في منظومة التصدير الوطنية.

وقال الزامل إن «مدن»، ومنذ إطلاق «رؤية 2030»، نجحت في رفع أعداد المصانع الغذائية والمشروبات إلى ما يقارب الألف مصنع بين منتج وتحت الإنشاء، يوجد أغلبها في القطاع الغربي بعدد 482 مصنعاً، فيما يستحوذ الأوسط على 315 مصنعاً، و118 من نصيب الشرقي.

عقاري وإعطائها حجية مطلقة غير قابلة للطعن.

إلى ذلك، واصل برنامج سكني تسليم الأسر السعودية المستفيدة وحداتهم السكنية في المشاريع التي يتم تنفيذها بالشراكة مع المطورين العقاريين، بنحو 594 وحدة لمستفيدي مشروع واحة الخيمس الذي تحتضنه محافظة خميس مشيط بمنطقة عسير.

وجاءت تلك الجهود نتيجة للشراكة الفاعلة مع القطاع الخاص عبر برنامج شراكات الذي يهدف إلى توفير حلول ومنتجات سكنية متنوعة تتوافق مع احتياجات المواطنين بأسعار تنافسية مدعومة، سعياً لتحقيق مستهدفات برنامج الإسكان - أحد برامج رؤية المملكة 2030 - برفع نسبة التملك إلى 70 في المائة بحلول 2030.

ويتميز مشروع واحة الخيمس بموقعه الاستراتيجي في حي الراقي بمحافظة خميس مشيط على امتداد طريق الملك عبدالله، ويوفر أكثر من ألف وحدة سكنية من نوعي «فيلا، تاون هاوس» بأربعة نماذج وتصاميم عصرية مختلفة تناسب احتياجات الأسر السعودية، على مساحات تبدأ من 187م<sup>2</sup> إلى 2574م<sup>2</sup>.

ويخصص المشروع الذي يقع على مساحة تتخطى 928 ألف م<sup>2</sup> مرافق مختلفة كالمساجد والحدائق والمساحات الخضراء والمدارس والمنشآت الصحية والمراكز التجارية والخدمات العامة والمرافق الترفيهية، بما يكفل توفير جودة الحياة للسكان في بيئة نموذجية تحقق الاستقرار للمستفيدين، وجار العمل حالياً على استكمال أعمال المرافق والخدمات وتسليمها للجهات المعنية.



تسهم اللائحة التنفيذية لنظام التسجيل العقاري في السعودية بزيادة الشفافية والحد من النزاعات العقارية (الشرق الأوسط)

ويتضمن سجلاً عقارياً يكفل تبليغ المالك الجدد عن جميع التغييرات التي تطرأ على وصف العقار، كالبناء أو الإضافات أو التعديلات، ويكتسب التسجيل العقاري المصلحة المطلقة بعد عام من تاريخ نشر قوائم المالك، بالإضافة إلى إنشاء سجل مرتبط بسجلات العقارات الموصوفة على الخارطة. ويأتي نظام التسجيل العقاري للعقار امتداداً للاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري وركائزها الاستراتيجية ومن بينها ركيزة فاعلية السوق، التي تحدثت تسجيل الأراضي والممتلكات كإحدى الأولويات، وذلك من خلال بناء سجل

العقارية، وتحديد بيانات الصحيفة العقارية، ومنح كل منطقة عقارية رقماً متسلسلاً مرتبطاً برقم المدينة أو المحافظة والمركز، بالإضافة إلى إنشاء فهرس شخصي يخصص فيه كل شخص صحيفة بحقوقه العينية الأصلية والتبعية. ويهدف نظام التسجيل العقاري إلى توحيد الإشراف على القطاع لدى جهة واحدة بكل بسر وسهولة، وفقاً لأفضل الممارسات العالمية المتبعة، وضمان صحة معلومات وبيانات جميع أنواع العقارات، وبناء سجل شامل لجميع التصرفات اللاحقة للتسجيل العقاري الموحد.

عقاري إلكتروني للأراضي والممتلكات ويحقق الركيزة الثالثة للاستراتيجية في إبراز فاعلية السوق ليكون حيوياً وجاذباً ويمنح الثقة للمشاركين. ومن أبرز ملامح لائحة النظام الجديد، أتمتة عمليات إنشاء السجل العقاري، وكذلك خارطة لكل منطقة عقارية أو خرائط تبين العقارات الموجودة بها وأرقامها معدة وضوابط ممارسة أعمال المساحة المتعلقة بالتسجيل العقاري للعقار. ويعتبر تسجيل الأراضي والممتلكات العقارية إحدى أولويات الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري التي صدرت بموافقة مجلس الوزراء، ما يسهم في بناء سجل

الزراعات العقارية. ويُعد منح الملكية العقارية الحجيبة المطلقة في الإثبات من أهم المميزات المنصوص عليها في النظام، التي دورها تسهم في خدمة المصلحة العامة وملاك العقارات بجميع شرائحهم، إذ يبين إجراءات التصرف في العقارات الموصوفة على الخارطة ورسم التسجيل والعقوبات وضوابط ممارسة أعمال المساحة المتعلقة بالتسجيل العقاري للعقار. ويعتبر تسجيل الأراضي والممتلكات العقارية إحدى أولويات الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري التي صدرت بموافقة مجلس الوزراء، ما يسهم في بناء سجل

الرياض، الشرق الأوسط،

أصدرت السعودية أمس (الاثنين) اللائحة التنفيذية لنظام التسجيل العقاري، الذي يعني بتوثيق الأراضي والممتلكات ويوضح في مواده كافة التفاصيل والإجراءات الخاصة بالنظام، وذلك في إطار المرحلة التطويرية التي يشهدها القطاع على كافة الأصدع التشريعية والتنظيمية، حيث سيعمل على زيادة الشفافية والموثوقية في القطاع والحد من النزاعات العقارية، حيث تشمل اللائحة أتمتة عمليات إنشاء السجل وخارطة لكل منطقة عقارية أو خرائط تبين العقارات الموجودة بها وأرقامها معدة بالتقنيات الحديثة.

وعقد مجلس إدارة الهيئة العامة للعقار اجتماعه التاسع عشر في يونيو (حزيران) الفائت للاطلاع على مستحدثات التسجيل العقاري وخطة التنفيذ على مستوى مناطق المملكة، وذلك بعد صدور قرار مجلس الوزراء بالموافقة على النظام الجديد بهدف زيادة موثوقية التملك في المملكة.

وقال ماجد الحقبيل، وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، إن موافقة مجلس الإدارة على صدور اللائحة التنفيذية تسهم في تحقيق مستهدفات التسجيل العيني امتداداً للاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري.

وتتولى الهيئة العامة للعقار الاختصاص والإشراف على النظام، ما يسهم في رفع كفاءة وعمرنة إجراءات التسجيل بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية، في حين يعمل النظام على زيادة الشفافية والموثوقية في القطاع والحد من

## خزانات الغاز تمتلئ «أسرع من المتوقع»

# ألمانيا تبحث عن نموذج جديد لإصلاح سوق الطاقة

في ميناء فيلهلمسهافن على بحر الشمال.

وتسبب التضخم المرتفع في ألمانيا في التهام زيادات الأجر التي حصل عليها الألمان مؤخرًا.

فقد أعلن «مكتب الإحصاء الاتحادي» في فيسبان، الاثنين، أن الأجر؛ بما في ذلك مدفوعات الخاصة، ارتفعت بنسبة 2.9 في المائة في الربع الثاني من عام 2022 على أساس سنوي.

وبسبب ارتفاع التضخم بنسبة 7.6 في المائة خلال هذه الفترة، تراجت الأجر الحقيقية بنسبة 4.4 في المائة.

وفي الربع الأول من العام الحالي، تراجت الأجر الحقيقية بنسبة 1.8 في المائة على أساس سنوي.

يُذكر أن الموظفين في ألمانيا تكبدوا خلال عامي الجائحة 2020 و2021 خسائر في الأجر الحقيقية بعد سنوات عديدة من الانتعاش.

وظل التضخم فوق 7 في المائة لأشهر خلال العام الحالي، حتى لو كان هناك بعض الخفوت في الأونة الأخيرة بفضل المساعدات الحكومية، لكن من المتوقع أن يرتفع التضخم في ألمانيا مرة أخرى في الخريف.



إحدى محطات الطاقة التي تعمل بالفحم في ألمانيا (د.ب.أ)

على المدى المتوسط؛ جرى التخطيط لمشروعات إنشاء 5 محطات للغاز الطبيعي المسال في البلاد، بهدف استيراد الغاز مباشرة عبر البحر. ومن المفترض أن تشغل المحطة الأولى هذا الشتاء

بما في ذلك زيادة استخدام الفحم وتقليل استهلاك المباني العامة وحوافر للشركات. كذلك، أصدرت برلين حزمة استثنائية بقيمة 1.5 مليار يورو لشراء الغاز الطبيعي المسال

المضامى سلسلة من الأهداف لخزونات الغاز تصل إلى 95 في المائة بحلول 1 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، قبل بداية الشتاء. وللقيام بذلك، تبنت الحكومة سلسلة من تدابير توفير الموارد،

أسرع من المتوقع». وأوضح الوزير أن هدف التخزين الذي حددته الحكومة لآكتوبر (تشرين الأول) عند 85 في المائة «يجب أن يتم الوصول إليه مطلع سبتمبر (أيلول)». وأضافت أن احتياطات الغاز تبلغ حالياً 82 في المائة من قدرتها.

وفي منتصف أغسطس (آب) الحالي، أبدت «وكالة الفيدرالية لشبكات الطاقة»؛ الجهة المنظمة للطاقة، تشكيها بشأن قدرة البلاد على تحقيق هذه الأهداف.

غير أن «الإجراءات الوقائية» التي اتخذتها برلين في الأسابيع الأخيرة، خصوصاً في إطار اقتصاد الطاقة، إضافة إلى «شراء كميات ضخمة من الغاز» من

موردين آخرين، سمحت بـ«إحراز تقدم كبير»، وفق الحكومة. وتعتمد ألمانيا بشكل كبير على الغاز الروسي الذي شهدت البلاد انخفاضاً حاداً في إمداداته منذ بداية الحرب على أوكرانيا.

وانخفض تدفق الغاز بنسبة 20 في المائة عبر خط أنابيب الغاز «نورد ستريم»، فيما اتهم الاتحاد الأوروبي موسكو باستخدام الطاقة «سلاحاً» في النزاع. وفي مواجهة خطر النقص، حددت برلين في يوليو (تموز)

الأوضاع في السوق».

وتعمل المفوضية الأوروبية بالفعل على مقترحات لإصلاح سوق الطاقة، ولكن إجراء أي تغييرات قد يستغرق أشهراً عدة للموافقة عليها وتنفيذها.

وصرح مسؤولون لـ«بلومبرغ» الأسبوع الماضي بأن الائتلاف الحاكم يفكر في فرض نوع من الضرائب الإضافية على الأرباح التي تحققها شركات الطاقة على نحو غير متوقع، كما أنه يعد حزمة ثالثة من الإجراءات لتخفيف العبء عن الأسر والشركات، بالإضافة

إلى مساعدة تبلغ قيمتها نحو 30 مليار يورو (29.9 مليار دولار) تم الاتفاق عليها بالفعل. قال هابيك: «أود أن أقول إنه من الممكن أن تخضع الأرباح غير العادية، والأرباح التي لم تحلم بها الشركات، لضريبة أعلى قليلاً، والتي يمكن إعادتها إلى المستهلك العادي».

في الأثناء، أعلنت الحكومة الألمانية، الأحد، أن ملء خزانات الغاز يجري في وقت «أسرع من المتوقع»، رغم الانخفاضات الحادة في الإمدادات الروسية. وقال وزير الاقتصاد والمناخ، روبرت هابيك، في بيان: «رغم الظروف الصعبة (...). فإن الخزانات تمتلئ في وقت

برلين، الشرق الأوسط،

اقترح وزير الاقتصاد الألماني معالجة ارتفاع تكاليف الطاقة على المدى الطويل من خلال إصلاح أسواق الطاقة بشكل يوفق اقتران الأسعار بالموارد الأعلى تكلفة. وقال إن الحكومة تعمل بجد لإيجاد نموذج جديد للسوق.

وفي النظام الحالي، يحصل منتجو الطاقة من المصادر ذات التكاليف المنخفضة، مثل الرياح أو الطاقة الشمسية، على الأسعار نفسها المقدمة لمنتجي الطاقة من المصادر ذات التكاليف المرتفعة مثل مشغلي محطات الطاقة التي تعمل بالغاز.

وقال وزير الاقتصاد الألماني، روبرت هابيك، في مقابلة مع «بلومبرغ»: «يمكن تغيير حقيقة أن السعر الأعلى دائماً ما يحدد أسعار جميع أشكال الطاقة الأخرى».

وأضاف: «نحن نعمل بجد لإيجاد نموذج جديد للسوق»، موضحاً أن الحكومة يجب أن تكون حريصة على عدم التدخل كثيراً. وقال: «نحن بحاجة إلى أسواق عاملة، وفي الوقت نفسه، نحتاج إلى تحديد القواعد الصحيحة حتى لا تجري إساءة استخدام

بمعدلات تضخم في حدود 12 - 13%

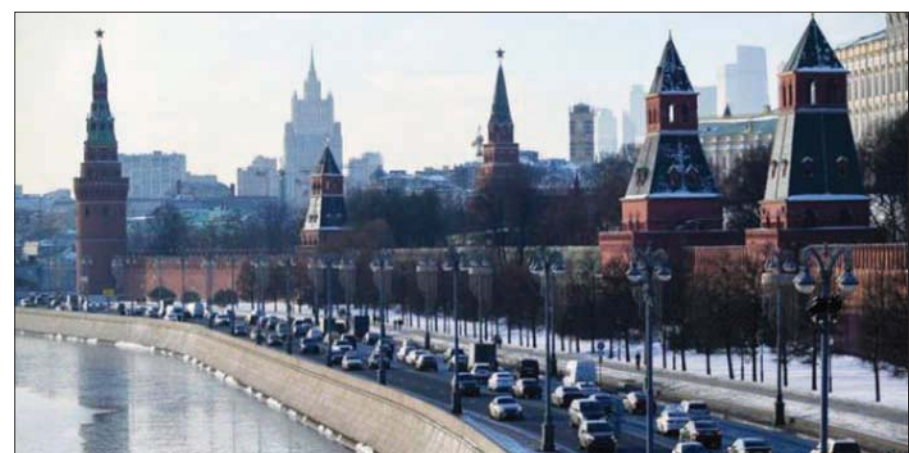
## روسيا تتوقع انكماشاً اقتصادياً أقل من 3% العام الجاري

في فبراير (شباط) وقطع روسيا الإمدادات عن دول أوروبية لرفضها دفع ثمن الغاز بالروبل، وكذلك اندلاع نزاع بشأن إصلاح توريين ضروري لتشغيل خط أنابيب نورد ستريم 1 الذي ينقل الغاز من روسيا إلى ألمانيا. وارتفعت أسعار الغاز نتيجة لذلك.

وتوقع وزارة الاقتصاد الروسية انخفاض صادرات شركة غازبروم من الغاز عبر خط الأنابيب إلى 170.4 مليار متر مكعب هذا العام مقارنة مع توقعات 185 مليار متر مكعب في مايو (أيار) مقابل 205.6 مليار متر مكعب في عام 2021.

وتتوقع الوزارة أن تستمر أحجام الغاز في الانخفاض لما بعد العام الحالي، لكنها لم تكشف عن سبب ذلك.

وأظهرت توقعات لوزارة الاقتصاد الروسية مؤخرًا، أن متوسط سعر تصدير الغاز سيرتفع بآكثر من المثلين هذا العام إلى 730 دولاراً لكل ألف متر مكعب قبل أن ينخفض تدريجياً حتى نهاية 2025 مع تراجع صادرات الغاز عبر خطوط الأنابيب. ويتدفق الغاز من روسيا، أكبر مورد لأوروبا، بمستويات منخفضة هذا العام بعد إغلاق أحد الطرق عقب إرسال موسكو قوات إلى أوكرانيا



يتوقع بعض الخبراء الاقتصاديين انهياراً بنسبة 15% في الناتج المحلي الإجمالي لروسيا هذا العام (رويترز)

السوق الروسية. وأضاف أن الواردات الاستثمارية هبطت ما بين 17 إلى 20 في المائة ومن غير المتوقع أن تعافى سريعاً. وتقول موسكو على وارداتها من الطاقة لتعويض هذه الخسائر، حيث ستساعد أحجام صادرات النفط المرتفعة، إلى جانب ارتفاع أسعار الغاز، روسيا على كسب 337.5 مليار دولار هذا العام و255.8 مليار دولار العام المقبل من صادرات الطاقة.

وتوقع بيلوسوف أن طلب المستهلكين سيهبط 4.2 في المائة هذا العام، وأن الاستثمار الراسمالي سينخفض نحو اثنين في المائة في 2022 ونحو واحد في المائة في 2023. وخلال اجتماع للحكومة أذيع تلفزيونياً، قال بيلوسوف أيضاً إن واردات السلع الاستهلاكية تعافت إلى حد كبير بفضل برامج الاستيراد الخوازي الهادفة لاستبدال السلع الغربية التي سبقتها شركات من

موسكو، الشرق الأوسط،

إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط.

ويواصل النشاط الاقتصادي لقطاع التصنيع نموه بوتيرة متباطئة خلال الشهور الأربعة الماضية في ظل تباطؤ تدفق الطلبات الجديدة في الوقت الذي سجلت فيه الشركات تراجعاً في وتيرة التعافي التي أعقبت رفع القيود التي سبق فرضها لمنع انتشار المخور أوميكرون الجديد لفيروس «كورونا» المستجد قبل شهور.

كما أظهر التقرير تراجع المؤشر المجمع لمديري مشتريات قطاعي التصنيع والخدمات في اليابان خلال الشهر الماضي إلى 50.3 نقطة مقابل 54 نقطة خلال الشهر السابق.

يأتي هذا في أعقاب تباطؤ وتيرة نمو النشاط الاقتصادي لقطاع التصنيع في اليابان خلال يوليو الماضي مقارنة بالشهر السابق، وبحسب تقرير جييون بنك الياباني تراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع خلال الشهر الماضي إلى 52.1 نقطة مقابل 52.7 نقطة خلال يونيو الماضي.

وهبط المؤشر نيكبي القياسي في بداية التعامل في بورصة طوكيو للأوراق المالية أسس، وتراجع نيكبي 1.68 في المائة إلى 28161,06 نقطة في حين هبط المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 1.62 في المائة إلى 1947,54 نقطة.

## تراجع المؤشر الرئيسي لأداء الاقتصاد الياباني

طوكيو، الشرق الأوسط،

أظهرت البيانات الاقتصادية الصادرة عن مكتب الحكومة اليابانية أمس الاثنين، تراجع المؤشر الرئيسي للنشاط الاقتصادي في اليابان خلال يونيو (حزيران) الماضي، مقارنة بالشهر السابق.

وذكر المكتب أن المؤشر الذي يقيس النشاط الاقتصادي المستقبلي في اليابان تراجع خلال يونيو الماضي إلى 100.9 نقطة مقابل 101.2 نقطة في مايو (أيار) الماضي.

في الوقت نفسه ارتفع مؤشر التآخر الاقتصادي الذي يرصد الأوضاع المالية بعد حدوث تحولات اقتصادية كبيرة، خلال يونيو الماضي إلى 97.6 نقطة مقابل 95.8 نقطة في الشهر السابق، كما ارتفع مؤشر التآخر الاقتصادي الذي يرصد الأوضاع المالية بعد حدوث تحولات اقتصادية كبيرة إلى 98.6 نقطة خلال يونيو الماضي مقابل 94.9 نقطة خلال مايو الماضي.

كان تقرير اقتصادي نشر مؤخرًا، قد أظهر تباطؤاً في وتيرة نمو نشاط قطاع الخدمات في اليابان خلال يوليو (تموز) الماضي.

وأشار التقرير الصادر عن جييون بنك إلى تراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات في اليابان خلال الشهر الماضي إلى 50.2 نقطة مقابل 53 نقطة خلال يونيو الماضي. وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة











«منتدى العالم القادم» سيشهد جلسات أهمها «مستقبل السعودية» بحضور 1000 شخصية

## الشهر المقبل... نخب عالمية تناقش مستقبل «الرياضة الإلكترونية» في الرياض



الأمير فيصل بن بندر بن سلطان رئيس الاتحاد السعودي للرياضة الإلكترونية (الشرق الأوسط)

الفرص الاقتصادية والتكامل بين مختلف القطاعات.

كما سيشارك في جلسات أخرى تشيستر كينغ، الرئيس التنفيذي للاتحاد البريطاني للرياضة الإلكترونية ونائب رئيس الاتحاد الدولي للرياضة الإلكترونية ماريو بيريز غرييرا، وسايو أولواي، المدير العام للأمن في الاتحاد الأفريقي لتطوير الرياضات الإلكترونية، وغرانت جونسون، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في مجموعة «السيبورتس إنترتيمنت»، والبروفيسور جلين بلات، المؤسس المشارك ومدير برنامج الرياضات الإلكترونية، جامعة ميامي، وشخصيات أخرى فاعلة في العالم، مثل ديفيد شومان، وبوريس ماينكورت، رئيس الاتحاد السويسري للرياضة الإلكترونية.

كما سيشهد «منتدى العالم القادم» حضوراً ومشاركة أكثر من 1,000 شخصية بارزة في قطاع الرياضات والألعاب الإلكترونية دولياً من وزراء وقيادات، وكبار المستثمرين، ومطوري وناشري الألعاب، والاتحادات والبطولات الرياضية، ومقدمي الخدمات التقنية، واللاعبين، والشركات الناشئة، ومثلي القطاع العام،

وتتضمن موضوعات اليوم الأول من المنتدى كلمة رئيسية حول أهمية الرياضات والألعاب الإلكترونية لوسائل الإعلام، والقوة الاقتصادية للألعاب الإلكترونية، والواقع الافتراضي والسوق المعزز والميتافرس، في حين تتضمن موضوعات اليوم الثاني من المنتدى دور الحكومات في تسهيل عمل المنظومات، والجانب الصحي لممارسي الرياضات والألعاب الإلكترونية، ونشاطات ومواقع الرياضات والألعاب الإلكترونية كما سيحتل «منتدى العالم القادم» مجموعة من الأنشطة التفاعلية، وخصص تعليم احترافية في الألعاب الإلكترونية، واجتماعات فنانة.

العلامات التجارية.

وقال الأمير فيصل بن بندر بن سلطان، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للرياضة الإلكترونية «إن الهدف من إبداع العالم الافتراضي والتطوير والتنمية التي تحدث في العالم الحقيقي، ومن المهم أن يلتقي قادة ورواد قطاع الرياضات والألعاب الإلكترونية لمشاركة الأفكار حول هذا الجانب، ومناقشة العديد من الأمور التي يمكنها أن تساهم في الدفع بعجلة مستقبل القطاع وأخذ خطوات حقيقية إلى الأمام تُحدث أثراً كبيراً في صناعة الرياضات والألعاب الإلكترونية، وسيكون «منتدى العالم القادم» بوابة الدخول إلى حقبة جديدة من النمو للصناعة التي نحبا ونعزّز بها جميعاً.

وسيركز المنتدى على بعض المحاور، مثل التحديات التي تواجه تطور التقنية والتي تؤثر على منظومة الرياضات والألعاب الإلكترونية وأحدث التطورات في الألعاب الإلكترونية السحابية، ومنصات اللعب، بالإضافة إلى صناعة المحتوى، وكذلك مناقشة الأفكار المستحدثة حول الألعاب الإلكترونية ذات الأثر، وتأثير

الرياض، الشرق الأوسط،

تتجه الأنظار نحو «منتدى العالم القادم» الذي ينظمه الاتحاد السعودي للرياضة الإلكترونية المقرر يومي 7 و8 سبتمبر (أيلول) المقبل، حيث يشارك فيه نخبة من الشخصيات العالمية والسعودية وسط جلسات لافتة، أهمها جلسة ستحتل عنوان «مستقبل السعودية».

وتحتل هذه الجلسة في المنتدى بمشاركة رفيعة المستوى من قبل الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة، وبحضور رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للرياضة الإلكترونية الأمير فيصل بن بندر بن سلطان، ومحافظ الهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور محمد بن سعود التميمي، والرئيس التنفيذي لمشروع «نيوم» المهندس نظمي النصر، والعضو المنتدب لمشروع «القدية» عبد الله الداود، وبراين وارد، الرئيس التنفيذي لمجموعة «سافى» للألعاب الإلكترونية. حيث ستم مناقشة مستقبل قطاع الألعاب الإلكترونية بالملكة باعتبارها أحد القطاعات الاقتصادية الحيوية الواعدة، والعمل على تنمية المواهب وتعزيز

الفريقان السعودي والمصري وقعا اتفاقية كأس السوبر

## الهلال والزمالك يجازان ملعب لوسيل

الموسم الماضي في الجولة الأخيرة من المسابقة بعد تغلبه على الفيصل بهدفين لهدف، ويعد الهلال الأكثر تتويجاً بدوري أبطال آسيا بأربعة ألقاب، بعدما فك شراكته في الصدارة مع «بوهانغ ستيلرز» الكوري الجنوبي الذي يحمل ثلاثة ألقاب، بينما تمكن الزمالك من الفوز بلقب الدوري المصري قبل جولتين من نهاية المسابقة، ويعد ثاني الأندية الأفريقية تتويجاً بدوري أبطال أفريقيا بخمسة ألقاب، خلف الأهلي المصري، الفائز بالبطولة عشر مرات.

وسيشهد ملعب لوسيل عشر مباريات خلال جميع مراحل منافسات المونديال، بداية بمباراة الأرجنتين والسعودية في 22 نوفمبر (التشرين الثاني)، ختاماً بنتهاي البطولة وتوزيع الفائز باللقب في 18 ديسمبر (كانون الأول).

وروعي في أعمال تصميم وتشديد ملعب لوسيل لتوظيف مجموعة من ممارسات الاستدامة، بما فيها السقف المصنوع من مادة متطورة تساعد في توفير الحماية من الرياح الساخنة والأترية، والسماح بنباف قدر كافٍ من ضوء الشمس الضروري لنمو العشب تشريفاً لجميع العرب، وتخلط إلى مشاركة الزمالك أمام الهلال، وتقديم الأداء الذي يتوقه جمهور النادي، ولا شك أن كأس سوبر لوسيل سيشكل احتفالاً بإحجاز آخر نجحت قطر في تحقيقه على الطريق نحو البطولة الأبرز في المشهد الرياضي العالمي.»

يشار إلى أن نادي الهلال نجح في حسم لقب الدوري السعودي



جانب من توقيع الاتفاقية لكأس سوبر لوسيل في الدوحة (الشرق الأوسط)

الزمالك في كأس سوبر لوسيل، مشيراً إلى أنها فرصة ذهبية أمام النادي للمشاركة في مباراة على أرضية أكبر ملاعب كأس العالم، الذي سيشهد نهاي البطولة العالمية في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأضاف: «تغمرنا مشاعر الحماس لمشاركة بطل الدوري المصري في مباراة على أرضية الملعب الذي سيشهد تقويم بطل المونديال في حدث استثنائي بعد تشريفاً لجميع العرب، وتخلط إلى مشاركة الزمالك أمام الهلال، وتقديم الأداء الذي يتوقه جمهور النادي، ولا شك أن كأس سوبر لوسيل سيشكل احتفالاً بإحجاز آخر نجحت قطر في تحقيقه على الطريق نحو البطولة الأبرز في المشهد الرياضي العالمي.»

يشار إلى أن نادي الهلال نجح في حسم لقب الدوري السعودي

في هذا الحدث التاريخي ممثلة في نادي الهلال بطل الدوري السعودي تعد امتداداً للنجاحات التي حققتها الرياضة السعودية في الفترة الأخيرة بدعم سخي من الدولة.

ووجه القاسم الشكر للاتحاد القطري لكرة القدم على توجيه الدعوة لبطل الدوري السعودي للمشاركة في هذه الفعالية التاريخية التي ستحظى باهتمام عالمي كبير، كونها تقام في الملعب الذي سيشهد نهاي المونديال، متمنياً لدولة قطر تنظيمًا ناجحاً واستثنائياً لأول مونديال يقام على الأراضي العربية.

من جهته، نوّه وليد العطار المدير التنفيذي للاتحاد المصري لكرة القدم، على أن مونديال قطر 2022 سيكون حدثاً تاريخياً باتمينا، ومبعت فخر لكل العرب، معرباً عن سعادته بمشاركة

الرياض، هيثم الزاحم

وقع أمس في العاصمة القطرية الدوحة الاتحادان السعودي والمصري لكرة القدم اتفاقية مع اللجنة المحلية المنظمة لفعالية كأس سوبر لوسيل، تؤكد مشاركة نادي الهلال والزمالك في الفعالية المرتقبة في التاسع من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، على أرضية ملعب لوسيل المونديالي، الذي يسع لأكثر من 80 ألف مشجع، ويستضيف نهائي كأس العالم في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وحضر مراسم التوقيع في مقر الاتحاد القطري لكرة القدم، منصور الأنصاري، الأمين العام للاتحاد القطري لكرة القدم، وإبراهيم القاسم أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم، ووليد العطار

المدير التنفيذي للاتحاد المصري لكرة القدم، وفضل الشبان أمين مجلس إدارة نادي الهلال، وأمين مرطضي منصور المشرف العام على كرة القدم في نادي الزمالك. من ناحيته، قال ناصر الخاطر المدير التنفيذي لبطولة كأس العالم قطر 2022، «لا شك أن استضافة مباراة تجمع اثنين من أكبر أندية المنطقة، تعد الطريقة المثلى لاختبار جاهزية العمليات التشغيلية لملعب لوسيل بسعته الكاملة، فالهلال والزمالك يتمتعان بجاهزية واسعة، وسجل حافل من الإنجازات في المنافسات المحلية والقارية، إلى جانب تاريخهما العريق الذي يتناغم مع ما يجسده صرح رياضي بحجم ومكانة ملعب لوسيل من عراقة وقرات المنطقة.»

من جانبه، أكد منصور الأنصاري الأمين العام للاتحاد

الجاسر: «المسار الرياضي» فرصة

## نشر ثقافة الدراجات الهوائية



جانب من توقيع أسماء الجاسر وجين ماكجيفرن الاتفاقية أمس (موقع الاتحاد السعودي للدراجات)

يعد مشروع «المسار الرياضي» أحد مشاريع مدينة الرياض الأربعة الكبرى التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حيث يقع المشروع على طريق الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز بطول يزيد على 135 كيلومتراً، ويربط بين وادي حنيفة في غرب المدينة ووادي السلي في شرقها، من خلال شبكة من المسارات الآمنة والمشجرة للمشاة وراكبي الدراجات والرياضيين ومراسمها في المجتمع السعودي ويسهم في تطوير البنية التحتية لممارسة ركوب الدراجات الهوائية، وذلك بدعم مساعي الاتحاد في تطوير وتنفيذ البرامج المناسبة لتشجيع هذه الرياضة وتمكين الدراجين المحترفين من التنافس على الصعيدين المحلي والدولي.

ممارسة الرياضات المختلفة. وتعتبر الدراجات الهوائية أحد المكونات المحورية للأنشطة الرياضية في المشروع، حيث يضم مسارات آمنة ذات مناظر طبيعية للدراجين الهواة بطول يتجاوز 85 كيلومتراً، وآخر للمحترفين بطول يتجاوز 135 كيلومتراً. من جانبها، نوّهت الجاسر إلى أن التعاون مع مؤسسة المسار الرياضي يعزز مبادئ وقيم رياضة الدراجات الهوائية ونشر ثقافة ممارستها في المجتمع السعودي ويسهم في تطوير البنية التحتية لممارسة ركوب الدراجات الهوائية، وذلك بدعم مساعي الاتحاد في تطوير وتنفيذ البرامج المناسبة لتشجيع هذه الرياضة وتمكين الدراجين المحترفين من التنافس على الصعيدين المحلي والدولي.

الرياض، لولو العنقري

أبرم الاتحاد السعودي للدراجات ومؤسسة المسار الرياضي، أمس الاثنين، مذكرة تفاهم لتعزيز فرص التعاون بهدف نشر ثقافة ممارسة رياضة الدراجات الهوائية في المجتمع وتبادل الخبرات والمعلومات بما يسهم في تحقيق الأثر المستهدف للمشروع.

ومثل الجانبين خلال التوقيع أسماء الجاسر نائب رئيس الاتحاد السعودي للدراجات وجين ماكجيفرن الرئيس التنفيذي لمؤسسة المسار الرياضي.

وأكدت ماكجيفرن أن المذكرة خطوة أساسية تتفق مع توجهات المشروع وأهدافه الطموحة التي تسعى لتعزيز جودة الحياة من خلال تشجيع سكان الرياض على

النادي يختم صفقات الصيف بياسعود

## الاتحاد يبحث عن بديل للشنقيطي

في الأمل في انطلاقته مهما كانت النتيجة التي يحققها. من جهة أخرى، غادر عبد العزيز البديشي إلى مدينة برشلونة الإسبانية لعرض إصابته على الطبيب المختص لتحديد الخطة العلاجية اللازمة، عقب معاودة الإصابة السابقة له خلال مرحلة التأهيل الأخيرة التي تسبق عودته للتدريبات الجماعية.

في حين وضع الجهاز الطبي برنامجاً علاجياً وتأهلياً للاعب الصيغري بمدد أسبوعين قبل انضمامه للتدريبات الجماعية، الأمر الذي سيغيب اللاعب عن المشاركة مع الفريق أمام الاتفاق والرائد في الجولتين المقبلتين للدوري السعودي للمحترفين.

بينما ودّع فهد المولد المنضم لصفوف فريق الشباب مؤخراً، جماهير الاتحاد، مؤكداً أن مكانتهم ستظل في قلبه وأمامه في مسيرته الرياضية، حيث قال عبر حسابه بـ«تويتر»: «لكل بداية نهاية... وما بين البداية والنهاية فصول من الشفق والفخر والهيام.»

في الوقت الذي حرص المدرب سانتو على متابعة ورصد مواجهة الاتفاق والمضامين الطائي وتدوين عدد من النقاط الفنية لاستغلالها خلال رسم منهجيته المستقبلية للمباراة وتوجيه اللاعبين عليها لاستثمارها في تعزيز تفوق الفريق.

ويتطلع الاتحاديون لمواصلة فريقهم تقديم العطاءات المتميزة مقرونة بالنتائج والمحافظة على نغمة الانتصارات التي تحققت للفريق في بداية مشواره قبل منافسات الدوري بتحقيق الفوز بثلاثية نظيفة على العدالة.

وأستطاع الاتحاد تحقيق بداية مثالية بفوزه على العدالة عقب فشله في آخر نسختين في تحقيق الفوز في أول مواجهة عندما خسر من الاتفاق 1-2 والفيفا بهدف نظيف الموسم الماضي، كما حافظ الاتحاد على نظافة شبابه في افتتاحية مبارياته في الدوري، للمرة الأولى عبر جميع مواسم دوري المحترفين الذي انطلق موسم 2008-2009، بعدما كان الفريق يستقبل هدفاً



جانب من تدريبات الاتحاد الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الاتفاق)

ومطالبة اللاعبين بتجنب تكرارها. وأوقف الشنقيطي لمدة شهرين بسبب عدم التزامه بالالتحاق بصفوف المنتخب السعودي الأولمبي خلال بطولة آسيا تحت 23 سنة، وتغريم النادي 300 ألف ريال عقب ثبوت عدم معاناة اللاعب من أي إصابة وفقاً للجنة الطبية. وسيغفد الاتحاد خدمات

إلى ياسعود الذي ينتظر الإعلان رسمياً عن التعاقد معه. وكان البرتغالي نونو سانتو، مدرب الاتحاد، عقب انتهاء معسكر الفريق الخارجي في النمسا، أوصى بالتعاقد مع حارس مرمى بجوار البرازيلي مارسيلو غروهي إلى جانب مهاجم وتظهر بجيد

المهام الدفاعية. إلى ذلك، بدأ فريق الاتحاد، أمس (الثلاثاء) الاستعداد الفعلي لمواجهة الاتفاق، التي ستعقد بعد موسم واحد. خاض اللاعب عبد الله الصيغري مباراة في مختلف البطولات وسجل هدفين.

ونجح فريق الاتحاد خلال الميركاتو الصيفي في قيد 7 لاعبين جدد، يتقدمهم الثنائي الأجنبي المصري طارق حامد والأنغولي هيلور كوستا إلى جانب أحمد شرابي القادم من صفوف فريق الشباب في صفقة انتقال حر، وركريا هوساوي المنضم بنظام الإعاره قادماً من أحد، والمهاجم محمد الصيغري القادم من صفوف فريق الفيصل في صفقة انتقال حر، والحارس الجماعي، إضافة

تمسك الإدارة الفيفاوية باللاعب. ويأتي تعاقد الاتحاد مع ياسعود لدعم صفوف الفريق في مركز الظهير الأيسر، في ظل عدم وجود بديل مناسب لحمدان الشمراني الذي يشغل المركز بصفة أساسية.

ويبدأ ياسعود في الفئات السنية بنادي الهلال وتم تصعيده للفريق الأول ثم انتقل إلى الفيفا عام 2017 على سبيل الإعارة، قبل أن تتحول إلى صفقة انتقال نهائي مع الفيفا على صفة اللاعب مع الفيفا 76 مباراة في مختلف البطولات وسجل هدفين.

ونجح فريق الاتحاد خلال الميركاتو الصيفي في قيد 7 لاعبين جدد، يتقدمهم الثنائي الأجنبي المصري طارق حامد والأنغولي هيلور كوستا إلى جانب أحمد شرابي القادم من صفوف فريق الشباب في صفقة انتقال حر، وركريا هوساوي المنضم بنظام الإعاره قادماً من أحد، والمهاجم محمد الصيغري القادم من صفوف فريق الفيصل في صفقة انتقال حر، والحارس الجماعي، إضافة







## صادق الصباح لـ التنريف الأوسط: نحاول الفصل بين السياسة والفن اختيار بيروت مقراً للاتحاد العام للمنتجين العرب



ساحة حمانا التي تحولت إلى استوديو تصوير لمسلسل «الهيبة» (الشرق الأوسط)



بيروت، فيفيان حداد

منذ انتخابه أخيراً، نائباً لرئيس الاتحاد العام للمنتجين العرب، يكثف المنتج صادق الصباح جهوده لتحويل لبنان منارة الشرق من جديد. فالصباح المعروف بعمله الدؤوب من أجل وضع لبنان على خريطة الإنتاج العربي، نجح في استقطاب المهتمين بالإنتاج الدرامي عربياً وعالمياً، فعمل على تحويل أنظارهم من جديد إلى بيروت بصفتها عاصمة للفن ومركزاً أساسياً في تحريك عجلته.

وفي مؤتمر صحفي عقد في فندق الحنتور ببيروت، أعلن عن اختيار العاصمة اللبنانية مقراً للاتحاد العام للمنتجين العرب. وافتتح هذا المقر في منطقة ستاركو وسط بيروت، بحضور رئيس قطاع الإعلام والاتصال في جامعة الدول العربية السفير أحمد رشيد خطابي، يرافقه رئيس الاتحاد للمنتجين العرب الدكتور إبراهيم أبو ذكري، ورئيس مدينة الإنتاج الإعلامي في القاهرة عبد الفتاح العجالي، ومجموعة من المنتجين العرب ورؤساء المكاتب التابعة للاتحاد.

وزار الوفد مجلس الوزراء ووزارات أخرى معنية في هذا الشأن. ولتفعيل المقر جرى تأليف مجلس خاص به يتألف من شركات إنتاج وكتاب وإعلاميين وأعضاء آخرين يعملون في مجال الإنتاج الدرامي، ككتابة الممثلين. وبناء عليه استحدثت مبادرات عدة لتفعيل هذه الخطوة، بتقديمها واحدة من وزارة الصناعة، وقدم وزيرها جورج بوشيكيان الطابق الثامن من الوزارة ليكون مقراً لتفعيل الصناعة الإعلامية، فيما قدمت وزارة الإعلام مجموعة عقارات تابعة لها كي يختار منها الاتحاد ما يناسبه لإقامة استوديوهات وديكورات تصوير عليها، أسوة بالمدن الإعلامية الرائدة في عدة دول عربية وأجنبية. وسيعقد أول إجتماع رسمي في المقر في 21 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويعد هذا المقر الرابع من نوعه، إذ سبق واقترنت مقرات مشابهة في دمشق ودبي والقاهرة.

وفي حديث لـ «الشرق الأوسط»، أكد صادق الصباح أن من شأن هذه الخطوة أن تفعل الأعمال الإنتاجية العربية في لبنان، وتفتح أبواباً واسعة مع أسواق الخليج العربي ومصر والمغرب العربي وغيرها. وتابع: «في الحقيقة ما يهمنا هو الفصل بين الأمور السياسية والأمور الفنية، فقطاعات العقارات التي تملكها

الوزارة، وتفاجت بأن هناك عشرات الاف الإمتار موزعة على مختلف المناطق اللبنانية في إمكاننا الاستفادة منها. وسندرس إمكانية تعاوننا مع اتحاد المنتجين العرب في الأطر القانونية، وبإمكان هذا الموضوع أن يستقطب الأموال وشركات الإنتاج العربية، ويسمح لنا بإطلاق مشاريع تصب في السياحة والصناعة السينمائية في لبنان». وختم: «لطالما كان لبنان مصدر إبداع مشهوراً في عالم التلفزيون والسينما، وكل ما نقوم به هو لإحياء موقعه هذا من جديد». ويعد لبنان، وهو الدولة الـ18 المنتسبة إلى اتحاد المنتجين العرب، صاحب قدرات إبداعية عالية في مجال الإنتاج، لا سيما أنه يملك جميع العناصر التي تؤهل أن يكون عاصمة للفن كما كان منذ عشرات السنين.

وعرض خلال المؤتمر ريبورتاج مصور عن الاستوديوهات التي بُنيت خصيصاً لتصوير مسلسلات معروفة كـ «الهيبة» في منطقة حمانا، و«طلوع الروح» في بعلبك. وانطلاقاً من مناحه وتنوعه الطبيعي وانفتاحه وغناه الفكري، يؤلف لبنان بيئة ثقافية حاضنة لإنتاجات إبداعية واسعة.

وفي العودة إلى المؤتمر الذي استضافه فندق الحنتور فقد أعلن عن مبادرات عدة من شأنها أن تثبت دور بيروت موقعاً رسمياً للاتحاد المذكور. وأولى هذه المبادرات أعلن عنها وزير الإعلام زياد مكاري، عندما تحدث قائلاً إنه سيسهم في تمكين الاتحاد من خلال الاستفادة من الأصول العقارية المملوكة لوزارة الإعلام، المقدرتها بعشرات الآلاف الأمتار، لتقوم عليها مدن إنتاجية وسينمائية وإعلامية. وقال مكاري في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «ليس هناك من عقار محدد للاستفادة منه في هذا المجال. فإثر تسلمي وزارة الإعلام قمت بما يسمونه نفي ملكية كي أقف على طبيعة الأملاك والعقارات التي تملكها

وتنظيم العمل الإنتاجي من خلال تأمين شبكة اتصالات رسمية للمنتجين الراغبين في العمل بلبنان، سيفتح المجال من خلال هذا المقر لفتح دورات تدريبية ومؤتمرات وغيرها من اللقاءات التي تسهم في تعزيز العمل الإنتاجي على الأرض. «مستعدون لتقديم المساعدة لطلاب معاهد فنية يرغبون في ممارسة تدريبهم العملي المطلوب منهم في هذا المقر، ومن خلالهم سنكتشف طاقات ومواهب تحتاجها في عملنا الإنتاجي». يوضح صادق الصباح في سياق حديثه.

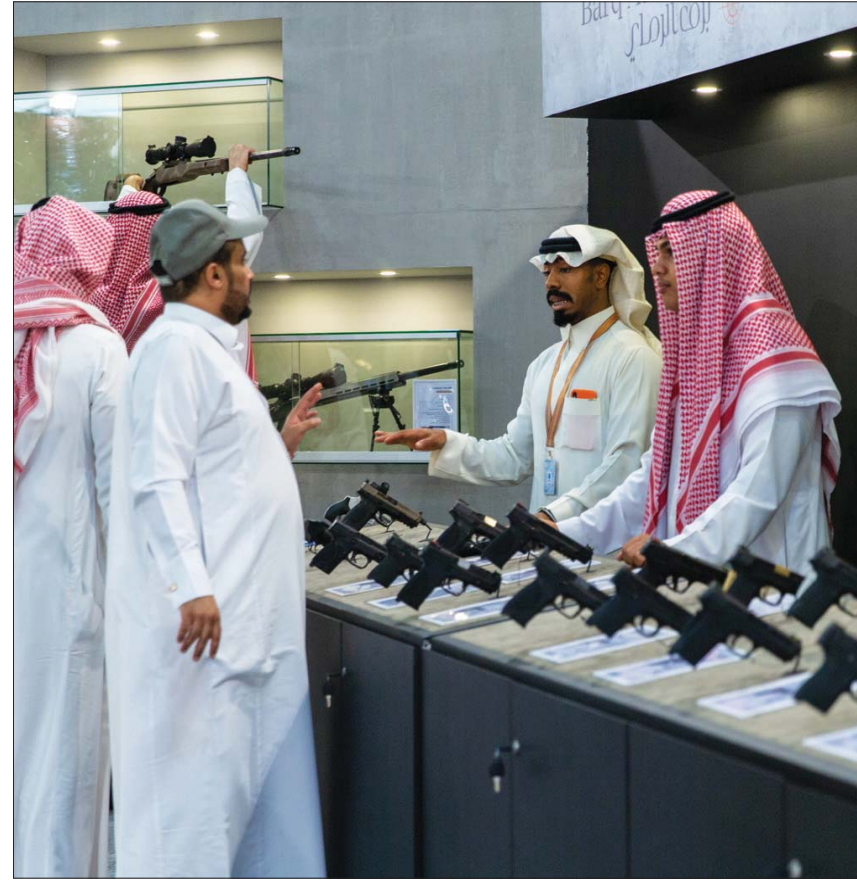
رئيس اتحاد المنتجين العرب إبراهيم أبو ذكري فكان متفائلاً جداً في حديثه لـ «الشرق الأوسط» ببيروت وعودتها القوية إلى الساحة الإنتاجية، وتابع موضحاً: «لو لم أكن متفائلاً ببيروت لما كنت اتخذت قرار افتتاح مقر رسمي فيها للاتحاد. ولعل زيارتي لرئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي شجعتني على القيام بهذه الخطوة، لأنه بين لنا مدى سلامة هذه البيئة للإنتاج الدرامي وللاستثمار والسياحة. وأضاف: «هذا الأمر ليس بالجديد على بيروت ونحن آتون على انجازات كبيرة في هذه العاصمة ولا تزال في بداياتها».



الوفد العربي الذي رافق افتتاح مقر بيروت لاتحاد المنتجين العرب (الشرق الأوسط)

## معرض ضخيم في الرياض يجمع هواة تربية الصقور وصيدها

الرياض: محمد هلال



جناح الأسلحة في معرض الصقور الدولي بالرياض (الشرق الأوسط)



يستقطب المعرض هواة الصقور والصيد (الشرق الأوسط)

ويضم المعرض مسابقات مثل مسابقة «الطبخ البري» مصاحبة بجوائز مالية تصل إلى 140 ألف ريال سعودي (37 ألف دولار أميركي) يتنافس عليها محبو الرحلات والكشطات على الذ الأطلاق، وذلك بطبخها بشكل مباشر أمام الجمهور، وأتاحت المسابقة، للمرة الأولى، مشاركة السيدات فيها، وتسمى المسابقة إلى تجسيد حياة الطهي البري والمصاحبة لـ (الكشطات)، وهيا المعرض المكان بأجواء الرحلات البرية، معرفاً بكل ما يختص بالطهي البري وأكلاته المشهورة من أنحاء المملكة.

ويشترط على المتسابق التجهيز الحي لكل ما يحتاجه في المطبخ من مقادير الطعام والأدوات، مع إعطائه حرية اختيار ما يُفضل طبخه، والبدء بالطبخ والإنهاء منه في غضون خمس ساعات، الوقت المحدد للمسابقة.

ويضم نادي الصقور السعودي في تحقيق رؤيته المتمثلة في الريادة الأولى في مجال التطوير والإبداع بهواية الصيد بالصقور وتربيتها ورعايتها، ويكل ما يتصل بها ويصاحبها من هوايات، وأن يكون رافداً ثقافياً واقتصادياً ومنصة لتعزيز الوعي البيئي، وذلك بإيصال رسالته التي تتمحور حول المحافظة والترويج للتراث والتقاليد التاريخية لحقافة الصيد بالصقور في المملكة وترسيخها في النشء.

ويضم نادي الصقور السعودي في تحقيق رؤيته المتمثلة في الريادة الأولى في مجال التطوير والإبداع بهواية الصيد بالصقور وتربيتها ورعايتها، ويكل ما يتصل بها ويصاحبها من هوايات، وأن يكون رافداً ثقافياً واقتصادياً ومنصة لتعزيز الوعي البيئي، وذلك بإيصال رسالته التي تتمحور حول المحافظة والترويج للتراث والتقاليد التاريخية لحقافة الصيد بالصقور في المملكة وترسيخها في النشء.

ويضم نادي الصقور السعودي في تحقيق رؤيته المتمثلة في الريادة الأولى في مجال التطوير والإبداع بهواية الصيد بالصقور وتربيتها ورعايتها، ويكل ما يتصل بها ويصاحبها من هوايات، وأن يكون رافداً ثقافياً واقتصادياً ومنصة لتعزيز الوعي البيئي، وذلك بإيصال رسالته التي تتمحور حول المحافظة والترويج للتراث والتقاليد التاريخية لحقافة الصيد بالصقور في المملكة وترسيخها في النشء.

ويضم نادي الصقور السعودي في تحقيق رؤيته المتمثلة في الريادة الأولى في مجال التطوير والإبداع بهواية الصيد بالصقور وتربيتها ورعايتها، ويكل ما يتصل بها ويصاحبها من هوايات، وأن يكون رافداً ثقافياً واقتصادياً ومنصة لتعزيز الوعي البيئي، وذلك بإيصال رسالته التي تتمحور حول المحافظة والترويج للتراث والتقاليد التاريخية لحقافة الصيد بالصقور في المملكة وترسيخها في النشء.

ويضم نادي الصقور السعودي في تحقيق رؤيته المتمثلة في الريادة الأولى في مجال التطوير والإبداع بهواية الصيد بالصقور وتربيتها ورعايتها، ويكل ما يتصل بها ويصاحبها من هوايات، وأن يكون رافداً ثقافياً واقتصادياً ومنصة لتعزيز الوعي البيئي، وذلك بإيصال رسالته التي تتمحور حول المحافظة والترويج للتراث والتقاليد التاريخية لحقافة الصيد بالصقور في المملكة وترسيخها في النشء.

ويضم نادي الصقور السعودي في تحقيق رؤيته المتمثلة في الريادة الأولى في مجال التطوير والإبداع بهواية الصيد بالصقور وتربيتها ورعايتها، ويكل ما يتصل بها ويصاحبها من هوايات، وأن يكون رافداً ثقافياً واقتصادياً ومنصة لتعزيز الوعي البيئي، وذلك بإيصال رسالته التي تتمحور حول المحافظة والترويج للتراث والتقاليد التاريخية لحقافة الصيد بالصقور في المملكة وترسيخها في النشء.

يُشترط على المتسابق التجهيز الحي لكل ما يحتاجه في المطبخ من مقادير الطعام والأدوات، مع إعطائه حرية اختيار ما يُفضل طبخه، والبدء بالطبخ والإنهاء منه في غضون خمس ساعات، الوقت المحدد للمسابقة.

ويضم نادي الصقور السعودي في تحقيق رؤيته المتمثلة في الريادة الأولى في مجال التطوير والإبداع بهواية الصيد بالصقور وتربيتها ورعايتها، ويكل ما يتصل بها ويصاحبها من هوايات، وأن يكون رافداً ثقافياً واقتصادياً ومنصة لتعزيز الوعي البيئي، وذلك بإيصال رسالته التي تتمحور حول المحافظة والترويج للتراث والتقاليد التاريخية لحقافة الصيد بالصقور في المملكة وترسيخها في النشء.

ويضم نادي الصقور السعودي في تحقيق رؤيته المتمثلة في الريادة الأولى في مجال التطوير والإبداع بهواية الصيد بالصقور وتربيتها ورعايتها، ويكل ما يتصل بها ويصاحبها من هوايات، وأن يكون رافداً ثقافياً واقتصادياً ومنصة لتعزيز الوعي البيئي، وذلك بإيصال رسالته التي تتمحور حول المحافظة والترويج للتراث والتقاليد التاريخية لحقافة الصيد بالصقور في المملكة وترسيخها في النشء.

ويضم نادي الصقور السعودي في تحقيق رؤيته المتمثلة في الريادة الأولى في مجال التطوير والإبداع بهواية الصيد بالصقور وتربيتها ورعايتها، ويكل ما يتصل بها ويصاحبها من هوايات، وأن يكون رافداً ثقافياً واقتصادياً ومنصة لتعزيز الوعي البيئي، وذلك بإيصال رسالته التي تتمحور حول المحافظة والترويج للتراث والتقاليد التاريخية لحقافة الصيد بالصقور في المملكة وترسيخها في النشء.

ويضم نادي الصقور السعودي في تحقيق رؤيته المتمثلة في الريادة الأولى في مجال التطوير والإبداع بهواية الصيد بالصقور وتربيتها ورعايتها، ويكل ما يتصل بها ويصاحبها من هوايات، وأن يكون رافداً ثقافياً واقتصادياً ومنصة لتعزيز الوعي البيئي، وذلك بإيصال رسالته التي تتمحور حول المحافظة والترويج للتراث والتقاليد التاريخية لحقافة الصيد بالصقور في المملكة وترسيخها في النشء.

## يحفل بمشاهد الرقص والطعام والشراب المتأصلة في ثقافة منطقة الكاريبي

### «نوتينغ هيل» تستقبل مهرجانها الموسيقي بعد غياب عامين



«نوتينغ هيل» يُعد أكبر كرنفال شوارع في أوروبا (أ.ب.)

العامل معاً كمتكلمين، ومع المجتمع للمساعدة في تقديم احترامنا لضحايا الحوادث الأليم. إننا نفق إلى جانب مجتمع غرينفلد ونندعمهم من صميم قلوبنا». كرنفال «نوتينغ هيل» يُنظم هذا الحدث الضخم في عطلة أغسطس (آب) المصرفية في نوتينغ هيل، وويستبورن بارك، وأجزاء من كينسينغتون. تمتد خلاله مشاهد الموسيقى والرقص والطعام والشراب المتأصلة في الثقافة الكاريبية، والمتأثرة بجبل «ويندراش».

تطور المهرجان خلال الـ55 عاماً الماضية، ليصبح ثاني أكبر مهرجان في العالم بعد مهرجان الذي يُنظم في ريو دي جانيرو بالبرازيل. وتهدف هذه الفعالية إلى تعزيز الوحدة وجمع الشعوب من مختلف الأعمار.



مشاركة في الكرنفال (رويترز)



المهرجان هو الثاني في العالم بعد «ريو دي جانيرو» (رويترز)

وتابعت أن «فرقة المهرجان التي عملت معها اختارت موضوعها أفريقيا. من الجيد أن يرى الناس أن هناك تأثيرات حقيقية وراء كل شيء». وقد يؤثر إضراب آخر لعمال الحافلات لمدة 48 ساعة في أجزاء من غرب لندن على الحاضرين لمشاهدة المهرجان. وحث صادق خان جميع الحاضرين على الوصول مبكراً

صديق خان: هذا الاحتفال الذي يقوده المجتمع المحلي لتاريخ وثقافة الكاريبي صار من أكبر مهرجانات الشوارع في العالم

انطلق، أول من أمس (الأحد)، «كرنفال نوتينغ هيل» بمسيرة استذكرت ضحايا حريق برج غرينفلد البالغ عددهم 72 شخصاً، ولزم الجميع الصمت لمدة 72 ثانية في تمام الساعة 15:00 بتوقيت غرينتش.

وتحدث بعدها رئيس بلدية لندن صادق خان قائلاً: «لن ننسى أبداً» المساة التي وقعت في حزيران يونيو (حزيران) 2017، مؤكداً أن المجتمع يريد «العدالة». وأضاف: «ما يريده المجتمع هو أمران رئيسيان: الأول هو تحقيق العدالة ومحاسبة المسؤولين، ولم يحدث ذلك بعد، وثانياً ألا يتكرر هذا الأمر مرة أخرى»، وفق موقع «بي بي سي» البريطاني.

من جانبه، قال ماثيو فيليبس، الرئيس التنفيذي للمهرجان: «رغم تأثير الجائحة على حياتنا خلال السنوات السابقة، فإن أزمة تكلفة المعيشة العام الحالي شكلت الهبة الأكبر للجميع». وتابع أن بعض الفرق لم تشارك، وأن الأزياء البراقة التي ظهرت في العرض الرئيسي لن تكون أسعارها في متناول البعض. فيما أفادت لينيت كامالا، عضو مجلس أمناء المهرجان، بأن تنظيم المهرجان كان «مكلفاً للغاية». وأضافت: «المهرجان مجاني، ولكن الثمن باهظ بالنسبة لنا جميعاً، من حيث المواد، والتجهيزات، والمستلزمات المطلوبة، والمخازن. كان الأمر صعباً بالنسبة لجميع منظميه، ولقد تأثرنا بالوباء أيضاً، لكن هذا لم يثن عزيمتنا، سيرى الناس مهرجاناً مدهشاً العام الحالي».

كانت ماريل ستبليكي (29 عاماً) «متمسكة» لارتداء زي كانت تخطط لارتدائه قبل نقشي الوباء. وأضافت: «ارتديت زياً خاصاً بي، وهو الذهب الوردي والأرجواني والأزرق المخضر، وهو محجوز مع فرقة المهرجان منذ عام 2018، لذا فانا أنتظر ارتدائه منذ عامين».









## تربح للساعات الأخيرة في سوق انتقالات الدوري الإنجليزي

ممثلة بوليوود أميرا  
داستور لدى حضورها  
«يوم أفلام نتفليكس»  
في مومباي (أ.ق.ب)



## سمير عطالله

### بين الجزائر وأوكرانيا

أول وأهم دليل على نجاح زيارة إيمانويل ماكرون إلى الجزائر، أنها تمت. تصرف عبد المجيد تبون وماكرون كرجلي دولة. ورجل الدولة هو بالدرجة الأولى القادر على التعايش مع صعوبة الماضي، وبالثانية الانتقال إلى المستقبل.

التاريخ مزيج دائم من الشجعان والجنباء. المغفلون والحكماء. الحقد والسماح. التجمد في الذاكرة الأليمة حرب دافئة. سامحت اليابان أميركا على قنبلة هيروشيما، وأقامت معها أكبر نهضة اقتصادية في التاريخ. وتحولت أميركا من دولة دمرت ألمانيا إلى دولة تؤمن حمايتها. وتحول أعداء الحروب في أكثر العالم إلى حلفاء. إغلاق الذاكرة ليس سهلاً. أنهار الدماء والخراب والعنف والتجوع والقتل العمد وإهانة كرامة الهويات على أنواعها. ولكن الشجعان يعبرون هذا الحاجز ويتلاقون عند الجسر. انتبه جنابك أنه عندما كان تبون وماكرون في علاقات الألفة وحبورها. كان الروس والأوكرانيون لا يزالون منغمكين في تبادل المجازر. وكانت «البرافدا» الروسية الرسمية تقول «الأفضل ألا نحسم الحرب سريعاً وأن نترك أوكرانيا تختنق على مهل اختناقاً تاماً».

جنابك كنت قد اعتقدت أن مثل هذه اللغة لم تعد مسبوحة في الخطاب الرسمي، وجنابك كنت على خطأ. وعندما تقررا الخطاب المتبادل بين الروس والأوكرانيين، أنت من سوف يشعر بالخجل وليس هم؛ لأن «هم» لم يخرجوا بعد من القرون الغابرة.

كان تبون وماكرون يعرفان تماماً ما يقال في الخارج خلال المحادثات. ولم يكن ذلك مهماً. التاريخ كان يصنع في الداخل. وفي الخارج كان يقرر الصغار والجهلة وعديمو الرؤية.

وهؤلاء لا يدركون أن قدر فرنسا والجزائر أصبح خليط بحكم الزمن. ولم يعد خياراً ذلك التعايش على الأرض الجزائرية أو على الأرض الفرنسية. الحل ليس الحل الأوكراني - الروسي، أي ترك باب الهلاك مفتوحاً إلى الأبد. كم كانت كثيرة حروب الجزائر عبر القرن. في الخارج وفي الداخل. كلها كانت من النوع الرهيب. لذلك يبدو لقاء تبون - ماكرون جيداً أمام مشاهد العالم الأخرى، أوكرانيا، العراق، سوريا، وإلى آخره.



## مستهل السديري

### (وثائق) عن بعض أمراء المؤمنين (1)

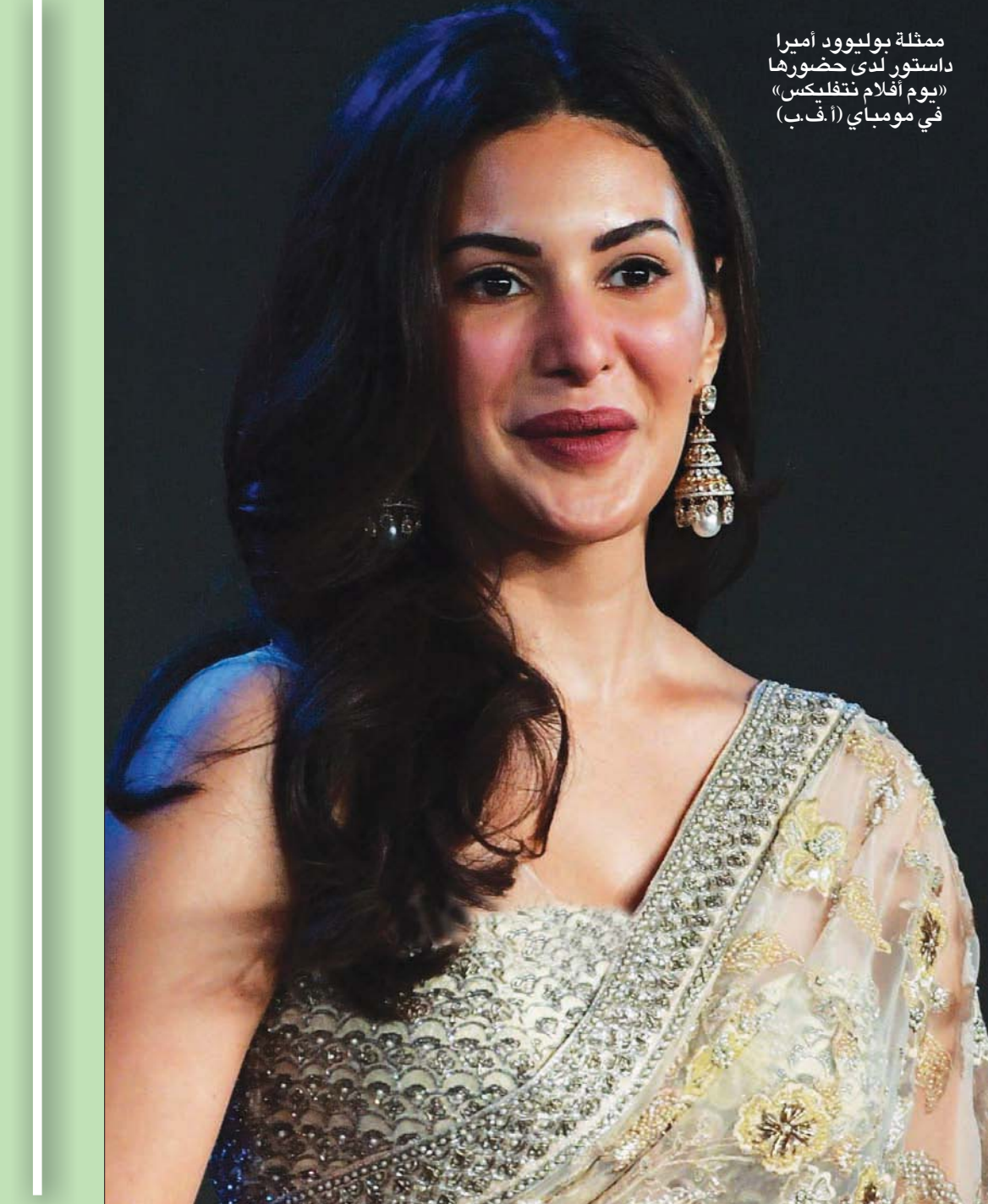
اسمحوا لي أن ألقى الضوء قليلاً على بعض (أمراء المؤمنين) - في عدة حلقات كل يوم ثلاثاء.

دخل الأحنف بن قيس على (معاوية بن أبي سفيان)، فأشار إلى الوساد، فجلس على الأرض، فسأله: وما منعك من الجلوس على الوساد، فقال: يا أمير المؤمنين، إن فيما أوصى به قيس بن عاصم المنقري، ولده، أن قال: «لا تغش السلطان حتى يملك، ولا تقطعه حتى ينسلك، ولا تجلس له على فراش ولا وساد، واجعل بينك وبينه مجلس رجل أو رجلين، فإنه عسى أن يأتي من هو أولى بذلك المجلس منك فتقام له، فيكون قيامك زيادة له، ونقصاً عليك». حسبي بهذا المجلس يا أمير المؤمنين، لعله أن يأتي من هو أولى بذلك المجلس مني. فقال معاوية: لقد أوتيت بما تميم الحكمة، مع رقة الحواشي - وما لبت معاوية أكملها وقال: مع أصول (الإنجيل) أيضاً.

ثم عدد معاوية على الأحنف ذنباً، فقال: يا أمير المؤمنين، لم ترد الأمور على أعقابها، أما والله إن القلوب التي أبغضناك بها ليين جوانحنا، والسيوف التي قاتلناك بها على عواتقنا، ولئن مددت فترا من غدر لنمدن باعاً من ختر، ولئن شئت لنستصفيك كدر قلبونا بصفو حلمك. تبسم معاوية ورد عليه قائلاً: سأفعل. وقيل إن أعرابياً دخل يوماً على معاوية وقال: اعني يا أمير المؤمنين على بناء داري، فسأله: وابن دارك؟! فقال: في البصرة وهي أكثر من فرسخين في فرسخين، فضحك معاوية قائلاً: إنني لا أعلم هل دارك في البصرة أم أن البصرة هي التي في دارك؟! وأمر ببناء داره.

كان يزيد بن معاوية يؤثر الشاعر (مسكين الدارمي)، ويصله ويقوم بحوائجه عند أبيه، فلما أراد معاوية البيعة ليزيد تهيب ذلك وخاف الأيمالة عليه الناس، فأمر يزيد مسكيناً أن يقول أبياتاً وينشدها أمام معاوية في مجلسه إذا كان حافلاً، فلما اتفق دخل مسكين إليه وبنو أمية حواله، وأنشأ يقول:

من الناس أحمي عنهم وأؤد  
إليك أمير المؤمنين رحلتها  
بني خلفاء الله مهلاً فإنما  
بيوتها الرحمن حيث يريد  
إذا التبر العربي خلاه ربه  
فإن أمير المؤمنين يزيد  
فقال له معاوية: ننظر فيما قلت يا مسكين، ونستخير الله، قال: ولم يتكلم أحد من بني أمية في ذلك إلا بالإقرار والموافقة، ثم وصله يزيد ووصله معاوية فأجراً لا صلتاً.  
يثنع.



## «خوارزمية» تتنبأ بنوبات الصرع

ويوضح الباحثون أنهم قادرون على استخدام المعلومات التي يوفرها الجهاز، للتنبؤ بالأحداث المستقبلية، بنفس طريقة علم التنبؤ بالطبقات، وتمكنوا من إظهار أن التوقعات يمكن أن تحدد نافذة قبل يومين ونصف اليوم قديماً من بداية النوبات، مما يمنح المرضى وفرصة الرعاية الطبية الخاص بهم الوقت الكافي لوضع خطة تدخل. وكانت التوقعات فعالة

إنشاء «خوارزمية» يمكنها التنبؤ بدقة في الوقت الذي من المحتمل أن تكون فيه النوبات وشيكة. ويقول الباحثون في دراستهم، إن معرفة وجود خطر وشيك للإصابة بمجموعة نوبات قد يسمح للمهنيين الطبيين بالتدخل لتقليل المخاطر، مثل زيادة المراقبة أو التعديلات على الدواء أو إعادة ضبط الجهاز المزروع بالدماغ، فهذه «الخوارزمية» تشبه «التنبؤ بالطقس».

عده أو أيام، وترتبط بالحاجة إلى العلاج في المستشفيات والموت المفاجئ. واستخدم فريق البحث بيانات من إشارات الدماغ المسجلة عن طريق جهاز تحفيز كهربية القشرة (NeuroPace) المزروع لدى 10 مرضى، لإنشاء «خوارزمية»، تتنبأ بالنوبات قبل حدوثها بيومين ونصف اليوم تقريباً. ويستخدم جهاز (NeuroPace) للمساعدة في التحكم في نشاط



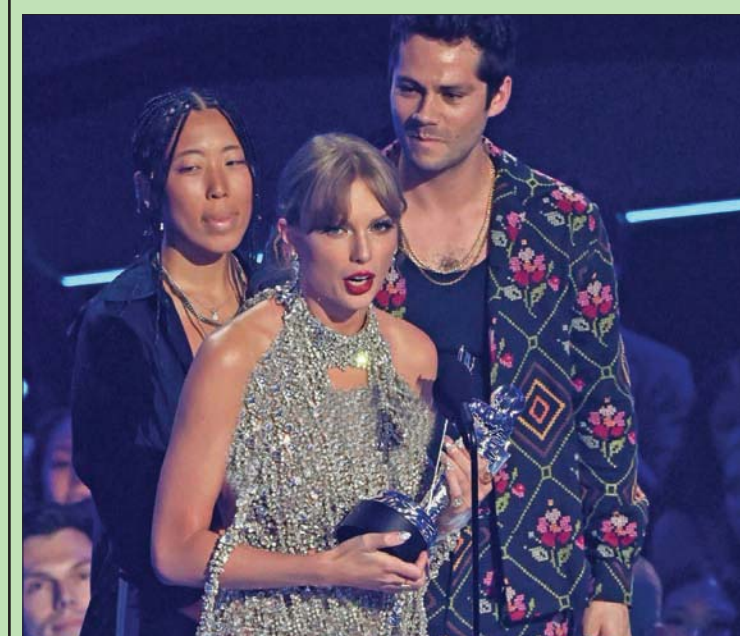
جهاز تسجيلات نشاط الدماغ (جامعة الألباما)

## بريتني سبيرز تهجم وصاية عائلتها عليها

ما يحصل وشقيقها وأصدقائها، على ما قالت. وقالت في الشريط الصوتي: «ما الذي فعلته بحق الجحيم لاستحق هذا»، متهمه أيضاً بعائلتها والمقربين منها بقتلها «بكل ما للملكة من معنى». وعزت الفنانة أن والدها جيمي سبيرز عاقبها خلال الأعوام الـ13 التي دامت فيها وصايتها عليها، بمنعها من «رؤية أي شخص أو قول أي شيء». كما روت أنها كانت تجبر على العمل والجلوس، ومُنعت من قيادة سيارتها الخاصة، مؤكدة أن أنجليس في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. ولم تدل النجمة البالغة حالياً 40 عاماً سوى بتعليقات مقتضبة على هذه الوصاية منذ رفعها عنها، ووصفتها بأنها كانت «تعسفية». وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». وتزوجت سبيرز مجدداً بعد رفع الوصاية عنها، من سام اصغري (28 عاماً). وفي رسالة صوتية مدتها 22 دقيقة نشرت على «يوتيوب» مساء أول من أمس، وكانت مجلة «فرايتي» أول وسيلة إعلام كشفت عنها، أسفرت بريتن سبيرز بصوت حزين وأحياناً أجش لكونها أمضت 13 عاماً من حياتها تحت «سيطرة» والدها، بموافقة والدتها «التي كانت شاهدة» على



## باد باني وتاييلور سويفت نجما حفلة «إم تي في» للأغنيات المصورة



المغنية تاييلور سويفت لدى تسلمها جائزة أفضل أغنية مصورة عن فيلمها القصير «أول تو ول» (د.ب.أ)

أما نجمة البوب والفولك تاييلور سويفت فلفتت الأنظار بإطلالتها على السجادة الحمراء في «برودنشل سنتر» وببدلة ساتان وردية ونظارات شمسية بيضاء، أطل باد باني البالغ 28 عاماً (واسمه الأصلي بينيتو أنطونيو مارتينيز أوكاسيو) عبر الفيديو، فوجه بالأسبانية «الشكر إلى نيويورك، وأنى أغنيتي «تيتي مي بريغوتو»، التي باتت خلال الأشهر الأخيرة على كل شفة ولسان في نيويورك. وقال مغني الراب: «اعتقدت دائماً أنني قادر على أن أكون أحد أكبر النجوم في العالم من دون أن أغير ثقافتني أو لغتي. أنا للعالم كله بينيتو أنطونيو مارتينيز من بورتوريكو».

وتبلغ نجم البوب الآخر هذه السنة، هاري ستايلز من بُعد أيضاً بواسطة الفيديو بحصوله على جائزة أفضل اليوم للسنة الحالية عن «هاريز هوس»، قبل أن يعود إلى حفلة الغنائية في مركز «ماديسون سكوير غاردن» الشهير في مانهاتن.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

الهب مغني الراب البورتوريكي باد باني والنجمة الأميركية تاييلور سويفت، مساء أول من أمس (الأحد) الحفلة السنوية لجوائز «إم تي في» للأغنيات المصورة التي أقيمت بالقرن من نيويورك. ونظمت الحفلة السنة الحالية، في ملعب بمدينة نيويورك في ولاية نيويورك، وتميزت كسابقاتها بما تخللها من عروض موسيقية وغنائية على المسرح، وهي ما تستقطب عادة الاهتمام بهذا الحدث أكثر من الجوائز التي تُمنح لأفضل الأغنيات المصورة خلال السنة. وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».

إلا أن باد باني لم يغنَ على خشبة المسرح في مركز «برودنشل سنتر» في نيويورك، حيث وزعت الجوائز حضورياً بعد تسخين عطلتها جانحة «كوفيد 19»، عامي 2020 و 2021. إذ إن المغني المتحد من جزيرة بورتوريكو الكاريبية التابعة للولايات المتحدة، قدم مساء

## فرنسا قبلة السياح... وصيف 2022 «استثنائي»

قوة الدولار ومن دول الخليج. وفي عام 2019 كانت فرنسا الدولة الأولى في العالم من حيث عدد الزائرين، إذ جذبت ما يقرب من 90 مليون سائح أجنبي. وأضافت غريغوار: «نريد أن نظل الوجهة الأولى في العالم». وردا على سؤال عما إذا كانت فرنسا لا تزال تستهدف 100 مليون سائح أجنبي، أوضحت غريغوار: «قد لا يكون من المستحيل الوصول إلى هذا العدد، فهذا هدف يمكننا تحقيقه».

الإجمالي ويوفر مليوني فرصة عمل. وأظهرت بيانات يوليو (تموز) والنصف الأول من أغسطس (آب)، أن الإيرادات لكل غرفة متاحة، وهو مقياس رئيسي للداء في قطاع الفنادق، ارتفعت بنسبة 22,2 في المائة مقارنة بصيف 2019. وزادت الإيرادات لكل غرفة متاحة في منطقة باريس والريفيرا بشكل حاد، مدفوعة بعودة السياح من الأجانب الأثرياء، ولا سيما من الولايات المتحدة بسبب تحقيقه».

غريغوار في مؤتمر صحافي، إن البيانات الأولية أظهرت أن صيف 2022 كان «استثنائياً»، إذ خرج 35 مليون فرنسي لقضاء العطلات، أو سبعة من كل عشرة مواطنين مقابل سنة العام الماضي. وأضافت أن الإنفاق في الفنادق والمطاعم الفرنسية، باستخدام بطاقات الائتمان خلال الصيف، ارتفع بنسبة 10 في المائة مقارنة بعام 2019. وتعتمد فرنسا بشكل كبير على قطاع السياحة الذي يمثل 8 في المائة من ناتجها المحلي



برج إيفل وحدائق تروكاديرو في يوم صيفي (شاترستوك)